

# فعاليات نسائية تعتبر حرمان ذوي الحقوق من معاش الزوجة حيفا واختلالا في منظومة الوظيفة العمومية، والوزارة توضح



02

عمر بنجلون  
- 1936  
1975  
شهيد  
صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي

## الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

ضمن  
هذ  
للعدد فصحته  
للصيف

السبت - الأحد 11/10 يوليوز 2021  
الموافق 30/29 ذو القعدة 1442 العدد 12.891

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki | jaridati1@gmail.com



## رئيس مجلس النواب يستقبل الكونغولية كاساندا والفيتنامي وونغ دينغ هوي

03

### برلمانات إفريقية

تشديد بجهود المغرب لضمان مستقبل أفضل لبرلمان عموم إفريقيا



02

### الرجاء يراهن على كأس الكاف لإنقاذ موسمه



02

### قادة سياسيون: النظام يقود الجزائر نحو الهاوية



02

البرلمان يصادق على قانون إطار يعيد النظر في هيكلتها و حكامتها ومراقبتها المالية

## الدولة تعيد ترتيب محفظتها العمومية وتبسط رقابتها المالية على 760 مؤسسة وشركة تابعة لها



## وكالة بيت مال القدس تدعم مراكز الطوارئ الاستشفائية في القدس بأدوية وتجهيزات طبية

## هل تدق ساعة الحقيقة؟

ومستقبل البلاد بتخمين طابور الأميين، وتنمية الجريمة بالتنازل المنطقي، والارتباط الجبلي. فإين العدالة؟ أين التنمية كمفهومين واقتصاديين، وقيمتين اجتماعيتين مشخضتين، ومولوتين في الواقع المحسوس، وعلى الأرض الصلبة؟ ذلك أن العدالة والتنمية كحزب، كإطار سياسي إسلامي، كجمعية عمومية، كتنمية براءة، وواقع متصرف يُستَبر ويدر، فشيء آخر تماما. إذ العدالة والتنمية كحزب موجودتان بقوة الخطاب الابدولوجي الإسلامي، والالتفات للفقهاء، والتفريط المجاني، والخط والتنازل، وبقوة التصالح والتلاطف، والزعيق والتهديد بفضح الفساد والمفسدين، والتراجع عنه قبل أن تغيب الشمس.

العدالة والتنمية كحزب موجود بالفعل، بفعل النزوع الديموغوجي والتبسطي، والاندماجي الشعبي «الذكي» مع الناس، مع الشريحة الأكبر من البسطاء سريع التصديق، والإيمان، والاستدراج، الموجود بفعل الدين، الموظف، وانتكاه خطابه على السور والآيات والحاديث، والحمدلة، والبسملة، والحولقة. علاوة على المواظبة والمثابرة على إقامة الصلوات والتواقل، وحضور الجنائز، والمولدات، والأسامر الأورادية، والأذكار. هذا من علائم الظواهر، والله اعلم بالسرائر.

موجود، أيضا، بفعل «نية» طبقة متعلمة، لا تعمل بالندم، ولا بالشك والسؤال، ولا تستشرف الأفاق مقارنة ومقايسة. إنها تنأى عن صدادع الرأس، وتصم الأذان عن الخطاب الموصوف ب «العلماني» الذي «لا يؤمن». كما يرغم المناوون. باليوم الآخر، ولا بالبحر العن. إنه خطاب جاف نديوي حصري لا يقدم أملا، ولا يفتح أفقا نحو الطوبى، وجنة الفردوس.

بقية ص: 03

العمل، والمهمشين المعدين عن منابع الرزق، والمواتي من ظروف الاستحقاق، ومراقي العمل الرفيع الذي يقوم على اكتاف الكفاءة والعلم والنخاعة. ولا نعدم أفرادا ذوي مؤهلات معتبرة في بلادنا حال دونها من نعتناهم ونعتهم بسارقي الفرض، ومُستَفرصي الظرفيات، المؤازرين بعوائل معنية ضاربة بأسهم بعيدة في «الحسب» و «النسب»، والجاه، والمال، تلك العوائل التي تربض وتجنم كالعنقاء الأسطورية على جسد البلاد الهش، جسد البلاد المخزم الذي لم يتركوا تقبا فيه إلا لجوء، ولا ضُرعا إلا حليوه.

ما نحن إليه، هو عودة الحرارة السياسية إلى المشهد السياسي المغربي العام، ومعرفة رأي الأحزاب القوية الاشتراكية واليسارية، والليبرالية حتى، في الملفات الحارقة المطروحة بإلحاح في الساحة، والتي ترهن حاضر البلاد وغدها، الملفات الاجتماعية، وهذا الانحياز الغريب الذي يشهده النظام التربوي التعليمي بالبلاد، والصحة العمومية من حيث نزولها عن المعدل التنموي التطوري قياسا بمن هم في صفنا أو بمن هم أدنى منا والذين حققوا طفرة هائلة في حل معضلة التعليم، ومعضلة الصحة العمومية، وأنسداد ملف الحوار الاجتماعي بدعوى الظرفية المالية والاقتصادية والوبائية.

نعم للجائحة المرلثة يد في التراجع والمراوحة والإنحياز، ولكن التراجع العام على مستوى جل القطاعات الحيوية، سجلناه قبل حلول الأفة الوبائية التي قامت، بطبيعة الحال، من ذلك التراجع والركود. أما أفة الأمية فهي في تمام واعتياش بدليل الهر المدرسي الصاعق الذي يستمر غير مكثرت للكلام الكثير، وغير أبه بالمديريات والأقسام والمصالح المركزية والجهوية، والإقليمية التي ما فتئت تدق ناقوس الخطر، وهي تنتشر المعطيات والأرقام الكاشفة لهذا التريف الاجتماعي الخطير الذي يهدد حاضر

والإمكان، يتعين أن نحوِّط من الاندفاع السياسي اللحظي، الفارغ الذي يستدعيه التنازل والتنافس اللفظي. يتعين أن نتقوى بالثقفين الحريبيين، بطلبة الكوادر المنتمين إلى الخط السياسي الحزبي العام، المقتنعين برؤيته ومرجعياته وفلسفته ومبادئه، وليس غير المثقفين العضويين من أهل تطبيق الأفكار، وتقييس الأشبار والأمنار. فالسوسيولوجي، والانتروبولوجي، والمنضلع في علم السياسة والجغرافية البشرية، والمؤرخ، ومنشج الأفكار، والكاتب والأديب، وتطبيقاته في حال تقلده مهام التسيير، وإدارة الشأن العام، شأن البلاد والعباد. ذلك أن السياسة بمعناها الضيق، بمعناها التدريبي اليومي، عابرة، سرعان ما تتبخر في أتون الصراعات الأخرافية، والمستجدات الظرفية، والطوارئ الإقليمية والدولية المباغثة.

أما الثقافة السياسية فأساسها النقد البناء، وبنائها التصحيح والتقويم، ووزن الخطى والحراك بحسبان الاشتراطات والاقتصادات الهشة، والاحتياجات المفاجئة، ومجريات الواقع، وبندول التقلبات، وفرملة تطبيق البرنامج من لدن من يخاف خطي الحد الممنوح، والحرية المخطوبة، والخطوط الحمراء. أما الخطوط الحمراء فليس غير البشر في ما ينبغي البشر فيه: في سر استئساد عصاية، وأسْرُتَاب مع استئطاء أخرى، ما يعني طرح مسألة العدالة الاجتماعية، والحق في الثروة الوطنية، والمساواة التامة أمام القانون، وفي الحقوق والواجبات، على مائدة الحوار، وإشغالها لجهة وضع حد للاحتكار، وال«كومبودور»، وال«أوليغارشيا». وفي هذا ما ينبغي باهمية وقمة الحرب العضوي، الحزب المرفود بنهر الفكر الحي، والسياسة «النتفعية» الإيجابية التي تصب في صالح السواد الأعظم من المواطنين، في صالح المستضعفين، والعاطلين عن



محمد بودويك

لا تقاس قوة حزب أي حزب، بما تمتلكه أطره القيادية من «كاريزما» لغوية مقنونة، وخطاب منمق ومزوق، ولا مما سطره من برامج تكتيكية واستراتيجية للنهوض بالقطاعات الاجتماعية، والمجالات الخدمية المتدهورة، ولا بغنائض الثرثرة، ومستحيل الأعلام، وعصيات الأمان. قوة الحزب وصدقته تأتي من قدرته على تصريف الكلام إلى أفعال، وترجمة الخطاب إلى إجراء عملي يقيس الاسم على المسمى. يضع الواقع في الاعتبار، والإمكان قيد الدرس والتجربة، ويلجم التجاوز متى ما ظهر أن واقع الحال يكذب ديباجته الغوية، وتحجيره السياسي، ورهائه الأيديولوجي.

ولكي نضع برنامجا حزبيا مدققا يراعي الواقع

كليلة  
الخاطر

## متحور

عبد الحميد  
جماهري

«دلنا»  
hamidjma@yahoo.fr

تتصور أن الموت مع كورونا، يقدم نفسه كل مرة باسم جديد، وقد اختار هذه المرة اسم «دلنا» لكي يخاطب العالم ويتركه يلهث وراءه في كل جهاته.

«دلنا»، كان في الأصل يسمى الفيروس الهندي، وبما أن ديناميات رمزية عديدة استجنت ربط الفيروس في سلالته المتحورة بقارة الهند والهنود، فقد تم اللجوء إلى الرياضيات لتسميته من جديد (ومع تفصيل بسيط وفي كل مرة، ينبه إلى أن «دلنا»، هندي الأصل...).

قبله كان اللقاح هندي الأصل.

«دلنا»، في شكل كتابته مثلث، قد يكون مستقيما أو مقلوبا، حسب الاستعمالات، و«دلنا» رمز قادم من كل اللغات، وفي اللغة الإغريقية التي تعولت معها البشرية في العلم، تمثل الحرف الرابع... كما لو أن الذي سمي السلالة الجديدة، يحيل على المتحور الرابع لكوفيد التاسع عشر.

في العلوم، يستعمل الرمز / الحرف «دلنا»، للترميز إلى الفرق بين قياسين، لأن أصله الجيد، يحيل إلى الفرق. نحن أمام وضع دولي مفارق، والمقارنة التي يجسدها دلنا اليوم، هي بين وضع سيء وآخر قد يكون أسوأ.

الإحصائيات تقول بأنه من قرابة مئة دولة، وفي بعض المناطق بلغت درجة انتشاره سرعة فائقة صارت معها البرتغال وإسبانيا والمملكة المتحدة، وهي دول لنا بها علاقات متنوعة، مدا وجزرا، بؤرا قاسية.

درجة سرعة الانتشار، وصفها وزير الصحة الفرنسي أوليفي فيران، أمس الجمعة، بأن متحور «دلنا» لفيروس كورونا سيكون «قريبا هو السائد» في فرنسا.

وأوضح الوزير أن «هناك كل أسبوع نحو 50 بالمائة من حالات العدوى أكثر من سابقه».

هل نسبر نحو وضع ينذر بالخطر؟ وهذا ما نفهمه من بعض المسؤولين الدوليين في الصحة، فقد قال الدكتور ماتشيديسو موتي، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لإفريقيا «مرت إفريقيا بأكثر الأسابيع كارثية في تاريخ الأوبئة في القارة. لكن الأسوأ لم يات بعد فيما تستمر الموجة الثالثة في الانتشار».

في العالم، الوضع ليس بعيدا عن التطور السائد، حيث توجد قرابة 15 دولة في حالة ارتفاع مقلق للوباء، بسلالته الجديدة. في القارة العجوز أصبح «دلنا» يسمى «السلالة المتحورة التي تبعث على الخوف».

السلالات الأخرى، أصبحت أمامه تثير الانشغال... فقط الإشارة هنا إلى ما قدمته لنا المنظمة العالمية للصحة: ألفا، البريطاني وبيتا الجنوب إفريقي وغاما البرازيلي وقد تظهر سلالات أخرى، ولا شك، هي نفسها قد تنال قصب السبق وتزيح السيد «دلنا» عن منصة التتويج.

نتنظر إبسيلون epsilon الأمريكي، ولامبدا lambda البيروفي...

في دراسات المقارنة للسلالات اللغوية، ل«دلنا»، يذهب البعض إلى أن الرمز الهيروغليفي، الذي استوحيت منه «دلنا» الإغريقية يمثل... الباب!

وقد يكون «دلنا» يسعى إلى أن يكون باب الجحيم، يستعيد أصله في اللغة ليسبر بالعالم إلى أصله في الفرع الأول للفيروس، ويريد أن يثار من اللقاحات التي هزمت سلالته...

والدول التي استطاعت أن تغطي نسبة مهمة من التلقيح بين شعوبها أقل ضررا إلى حد الساعة.

روسيا مثال قاس: روسي من أصل سبعة فقط تلقى التلقيح، لأسباب ثقافية وأسباب ذات الصلة بالثقافة، وهي تعرف نسبة وفيات صعبة من الدلتا، تحطم روسيا الرقم القياسي لذاتها في كل يوم.. وهي مع ذلك صانعة لقاح جيد جدا. في البنغلاديش وضع مقرد أكثر من الأصل، والحجر الشديد صار معطى ثابتا وتحديه يعني الموت..

نحن بالفعل على عتبة باب يفضي إلى الجحيم، بهذا المعنى! ما يطرحة المتحور الجديد هو درجة التمنع التي تمنحها اللقاحات المستعملة إلى حد الساعة في مواجهة هذه السلالات المتحورة وعلى رأسها «دلنا»!

لا أحد يمكنه أن ينبئ بقدرتها على تأمين الجسم البشري، في المقابل يقر الجميع بأن السلالات المتحورة وأولها «دلنا»، قادرة على تعطيل التمنع الجماعي، بسرعة الانتشار والرفع من العتبة المطلوبة في تحقق المناعة الجماعية (ترفع من 70 إلى 90 %...).

التنوع الاسترالي يدعو إلى التمنع والقراءة، حيث تبدو وكأنها نجحت في استراتيجية صفر ووباء، ولم تفقد من أبنائها سوى ضحيتين منذ .. أكتوبر.

قال يرال الحجر مستمرا ...

ما بين التلقيح والتشديد في الحجر، تبدو بلادنا قد اختارت استراتيجية شقها الأول تقوية القدرة التلقيحية، وستعزز بشكل كبير بعد التوقيع الذي تم أمام جلالة الملك، مقال المسؤولية الذاتية للمواطنين في السهر على أنفسهم من جهة الوقاية، إذ صار من المسلم به أن الدولة لن تستطيع العودة إلى التشدد الاحترازي، كما في السابق، وسبق لملك البلاد نفسه أن حذر من خطورة الوضع في حالة التراخي..

وفي ما ثبت أن بلدانا أخرى تتحدث عن ضرورة فرض التلقيح الإلزامي (روسيا وفرنسا)، يبدو التعاطي والتجاوب مع التلقيح في المغرب قد تجاوزت المواقف الحذرة والمشككة، وصار مطلب التلقيح ملطنا شعبيا واسعا.

وهذه نقطة إيجابية في المشهد العام، الذي تتخلله ظلال واضحة من أفق «الدلتا» الممكنة، أفاق الخطر والتوجسات الكبرى...

نحن أمام متحور سريع الانتشار بسرعة 50 مرة أكبر مما سبقوه، والتجمعات والتنقلات العشوائية تسمح بانتقاله. أماننا العطل الصيفية. أماننا العيد.

أماننا الانتخابات.

أماننا الدخول المدرسي، وكلها مواسم صالحة لانتشار المتحور الجديد.

المغرب، يجب ألا يضع مجهوداته الشامل في التحصين الوطني، في أسبوع أو أسبوعين.

وزارة الصحة تحدثت، بوضوح، عن ارتفاع متسارع في عدد الحالات الجديدة المؤكدة، وفي عدد الحالات الحرجة، الأمر الذي ينذر بانتكاسة وبأينية جديدة في حال استمرار لا مبالاة المواطنين واستهتارهم وعدم تقديمهم بالإجراءات الوقائية والحاجزية، وفق ما ذكره بلاغ وزارة الصحة.

ما هي السياسة المستعجلة؟ نحن في الانتظار! ...

## فاعليات نسائية تعتبر حرمان ذوي الحقوق من معاش الزوجة حيفا واختلالا في منظومة الوظيفة العمومية والوزارة توضح

مصطفى الادريسي



اعتبرت العديد من الفعاليات النسائية البيان التوضيحي لوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة الذي أكدت فيه أن ذوي حقوق الوظيفة المتوفاة يستفيدون من حقهم في المعاش، أن فيه نوعا من الخلل ولا يجب عن المشكل الحقيقي المتمثل في كون الزوج الموظف لا يمكنه الاستفادة من حقوق زوجته إلا بعد بلوغه سن التقاعد، وهو ما تعتبره الحركة النسائية المغربية اختلالا في منظومة الوظيفة العمومية.

وشددت ليلي أميلي، رئيسة جمعية «أيادي حرة» على أن مجاء في بيان وزارة المالية وإصلاح الإدارة يعتبر حيفا في حق الزوج لأنه يتقاسم مع زوجته مصاريف الحياة المعيشية من سكن وتدريب للأبناء، وأن هذا الحيف تجاه الموظف يجعله لا يستفيد، بعد وفاة زوجته، من تقاعدها حتى يبلغ هو سن التقاعد، مما قد يترتب عنه انقطاع الأولد عن الدراسة أو سحب السكن منه بسبب توقف قسط مساهمة الزوجة المتوفاة.

ودعت أميلي الجمعيات الحقوقية والنسائية إلى الدفاع والترافع لكي يتم إزالة هذا الحيف الأسري بين الموظف والموظفة، وأعلنت أمثلة في هذا السياق:

هو موظف، هي موظفة، هو يشتغل 40 سنة، هي تشتغل 40 سنة، هو يتقاضى أجرا، هي تتقاضى نفس الأجر، هو أبنائه وزوجته يحصلون على تقاعده مباشرة بعد وفاته، هي أبنائها يتقاضون 50 في المائة من تقاعدها وزوجها لا يحق له الحصول على تقاعد زوجته بعد وفاتها إلا حين بلوغه سن التقاعد 63 سنة، فقط لأنها امرأة!!! متسائلة: «من سيعيل أبنائها بعد مماتها؟»

وأكدت وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة قطاع إصلاح الإدارة، أن ذوي حقوق الوظيفة المتوفاة يستفيدون من حقهم في المعاش. وتشدد قطاع إصلاح الإدارة، في بيان توضيحي بشأن ما

تداولته بعض المنابر الإعلامية مؤخرا حول حرمان ذوي حقوق الوظيفة المتوفاة (الإيتام والزوج والابوين) من حقهم في المعاش، على أن أحكام القانون رقم 011.71 المحدث بموجبه نظام المعاشات المدنية، لا تتضمن أي مقتضيات تمييزية بين المرأة والرجل في ما يتعلق باستفادة ذوي حقوقهم من المعاش. وهكذا، فإن أبناء الوظيفة المتوفاة يستفيدون من مبلغ معاش تقدر نسبته في 50 بالمائة من معاش التقاعد المستحق لأهم أبناء من تاريخ وفاتها، ويرفع هذا المبلغ إلى نسبة 100 بالمائة في حالة عدم وجود زوج يحق له الاستفادة من المعاش. ويستفيد زوج الوظيفة المتوفاة من مبلغ معاش تقدر نسبته في 50 بالمائة من معاش التقاعد المستحق لزوجته، ويبتدئ تاريخ

استحقاق هذا المعاش من فاتح الشهر الذي يلي بلوغه حد السن، علما أن الزوج الذي أقرت لجنة الإعفاء بعجزه النهائي عن العمل يبتدئ تاريخ استحقاقه للمعاش من فاتح الشهر الذي يلي ثبوت العجز. أما الأبوان، يضيف البلاغ، فيستفيدان من معاش التقاعد المستحق لهما، إذا كانت الوفاة منسوبة للعمل، وكانت المعنية بالأمر تعولهما في تاريخ وفاتها، حيث يحول لكل منهما مبلغ معاش تقدر نسبته في 50 بالمائة من معاش الزمالة المستحق للأرمل. يشتر أن إلى المشرع بوا المرأة مكانة خاصة أسوة بأخيها الرجل، إذ جعل الدستور من المساواة بين الجنسين في الحقوق والواجبات أحد مبادئه الأساسية، وهو ما تم ترسيخه في النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية وأنظمة التقاعد.

## منظمة التعاون الإسلامي ترحب بمشروع تصنيع وتعبئة اللقاح المضاد لكوفيد-19 - الذي أطلقه المغرب

رحبت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بمشروع تصنيع وتعبئة اللقاح المضاد لكوفيد-19 ولقاحات أخرى بالمغرب، والذي ترأسه جلالة الملك محمد السادس حفل توقيع الاتفاقيات الخاصة به يوم الإثنين المنصرم بمدينة فاس.

ونكرت منظمة التعاون الإسلامي في بيان، أول أمس الخميس، أن المملكة المغربية، ستتمكن بموجب هذه الاتفاقيات، من إنتاج خمسة ملايين جرعة من اللقاح المضاد لكوفيد-19 - كل شهر، باستثمارات تبلغ 500 مليون دولار.

وتابعت أن هذا المشروع «سيسهم مع برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة 2014-2023 الذي يتوخى، في جملة أمور، تمكين الدول الأعضاء من الاعتماد على الذات في إنتاج أدوية ولقاحات جيدة وأمنة وفعالة وبتكلفة ميسورة». وهنأت الأمانة العامة للمنظمة «قيادة المملكة المغربية على هذا الإنجاز البارز الذي يرمي إلى تعزيز الاكتفاء الذاتي للمملكة في هذا المجال وترسيخ سيادتها في الميدان الصحي».

## امتحانات البكالوريا.. ضبط 399 شخصا مشتبها في تورطهم في ارتكاب أعمال الغش وفي قضايا أخرى

أسفرت العمليات الأمنية التي باشرتتها مصالح المديرية العامة للأمن الوطني لجزر أعمال الغش في الامتحانات الوطنية الموحدة للبكالوريا برسم الموسم الدراسي 2020-2021، والتي شملت النوريتين العادية والإستراتيجية، عن ضبط 399 شخصا على الصعيد الوطني، من بينهم 343 مشتبهيا به من أجل ارتكاب أعمال الغش، والباقي يشتبه في تورطهم في قضايا تتعلق بجرمات الحق العام، من بينها قضايا المسبب بالأشخاص والممتلكات وحيازة أشياء محظورة، وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني، أول أمس الخميس، أنه بخصوص التوزيع الجغرافي لحالات الغش التي تعاملت معها مصالح الأمن الوطني، فقد جاءت الحالات المسجلة بولاية أمن الدار البيضاء في المقدمة من خلال تسجيل 127 حالة، أي بنسبة 36 بالمائة من مجموع الحالات، تليها ولاية أمن فاس بـ 41 حالة غش (12 بالمائة)، ثم ولاية أمن أكادير بـ 33 حالة (9.3 بالمائة)، وولاية أمن الرباط بـ 22 حالة (6.2 بالمائة)...

وأضاف المصدر ذاته أن عمليات التفيتش المنجزة في إطار هذه القضايا مكنت من حجز مجموعة من المعدات والتجهيزات التكنولوجية التي تم استخدامها في تسهيل عمليات الغش، وهي عبارة عن 444 هاتفًا محمولًا، و252 سماعة لا سلكية موصولة بأجهزة معلوماتية، ومجموعة من اللوحات الإلكترونية والحواسيب المحمولة وأجهزة الربط بالإنترنت.

وأشار إلى أن إجراءات البقطة المعلوماتية التي باشرتتها المصالح الأمنية المكلفة بمكافحة الجرائم المرتبطة بالتكنولوجيات الحديثة أسفرت عن تشخيص هويات 163 شخصا ممن أنشأوا حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي بغرض تسهيل الغش، جرى توقيف 55 مشتبهيا به من بينهم، في ما يجري حاليا تحديد مكان تواجد الباقي من أجل توقيفهم على خلفية الأبحاث القضائية المنجزة على الصعيد الوطني.

وحسب البلاغ، فقد تم توقيف 13 شخصا للاشتباه في تورطهم في حيازة وترويج أجهزة الاتصال اللاسلكية المستعملة في عمليات الغش.

وخلص البلاغ إلى أن هذه العمليات الأمنية المكثفة، بشقيها الوقائي والرجري، تندرج في سياق حرص مصالح المديرية العامة للأمن الوطني على تنفيذ الضوابط القانونية والتنظيمية ذات الصلة بجرم الغش من جهة، وكذا إسهاها منها في توفير الظروف الملائمة لإجراء الامتحانات الوطنية الموحدة للبكالوريا من جهة ثانية.

## أمن مراكش يفك لغز سرقة حلي من داخل أحد المنازل

مكتب مراكش: عبد الصمد الكباص

أوضح مصدر أمني أن فرقة محاربة العصابات التابعة لولاية أمن مراكش تمكنت، أول أمس، من فك لغز عملية سرقة موصوفة بجناية استهدفت مجموعة من الحلي من داخل منزل بحي بلبكار بالمدينة الحمراء.

وأضاف المصدر أن الأبحاث والتحريات الميدانية المنجزة من قبل الفرقة الأمنية المذكورة مدعومة بالخبرات التقنية والعلمية مكنت من تحديد هوية المشتبه به الرئيسي وإيقافه في ظرف وجيز رفقة شريك له عمد إلى إيوائه والتستر عليه، وذكر المصدر أن المعني بالأمر اعترف بتنفيذه عملية السرقة بمساهمة شخص آخر تم تشخيص هويته في أفق إيقافه، كما كشف البحث عن تورطه في سرقة مماثلة من داخل أحد المنازل.

وتم الاحتفاظ بالمعني بالأمر تحت المراقبة بإشراف النيابة العامة المختصة لقصور سنة الجنائي في الوقت الذي تم الاحتفاظ بشريكه تحت تدبير الحراسة النظرية لحاجيات البحث والكشف عن ملابسات الجريمة وتشخيص هوية كل شخص قد تثبت مشاركته أو مساهمته في نفس الفعل الإجرامي.

باسم الله الرحمن الرحيم:  
«بأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فإحذلي في عبادتي واحذلي جنتي»  
صدق الله العظيم.

## المناضل الفد بوهلال الجليلي في خدمة الله



ببالغ الحزن والأسى ويقبل مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة المناضل الفد السيد بوهلال الجليلي والد أختنا بوهلال آدم المناضلان بسبيدي البرنوصي، وبمناسبة هذا المصاب الجلل تتقدم الكتابة الإقليمية للحزب المحمدي عين السبع البرنوصي بآحر التعازي لأختنا آدم وكافة أسرة بوهلال ونسال الله تعالى أن يعظم الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وينعم عليه ببعثه ورضوانه ويلهم نويه الصبر والسلوان. إننا لله وإنا إليه راجعون.

## المغرب يجدد تشبته بالتضامن الإفريقي من أجل حماية القارة من (كوفيد-19)



وشدد الوفد المغربي، الذي سطر الضوء على تضامن المملكة الفعال مع إفريقيا، أن المغرب كان من أوائل الدول، إن لم يكن الدولة الإفريقية الأولى، الذي عمل على تكييف صناعته لتلبية الاحتياجات الصحية الوطنية والقارية، من خلال تصنيع الكمادات والمواد المطهرة وغيرها من

شاملة ومندمجة لتصنيع اللقاحات بالمغرب. ويهدف هذا المشروع إلى إنتاج اللقاح المضاد لكوفيد ولقاحات أخرى رئيسية بالمملكة لتعزيز اكتفاءها الذاتي، بما يجعل من المغرب منصة رائدة للبيوتكنولوجيا على الصعيد القاري والعالمي في مجال صناعة «التعبئة والتغليف».

جددت البعثة الدائمة للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية الإفريقية التابعة للأمم المتحدة، أول أمس الخميس في أديس أبابا، التأكيد على الالتزام الراسخ للمغرب بمبدأ التضامن الإفريقي لحماية القارة والمساهمة في الجهود العالمية للقضاء على وباء (كوفيد-19). وأكد الوفد المغربي، الذي شارك في الاجتماع العاشر للجنة الممثلين الدائمين للاتحاد الإفريقي، الذي عقد عبر تقنية المناظرة المرئية، أنه من الضروري اليوم مواصلة «جهودنا الفريدة والجماعية لتزويدنا بقرارات تصنيع اللقاحات من أجل تلقيح جميع سكان إفريقيا».

وفي هذا الصدد، ذكر الوفد المغربي، أمام لجنة الممثلين الدائمين للاتحاد الإفريقي، بأن المملكة المغربية، تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس، وقعت اتفاقيات تتعلق بتصنيع وتعبئة اللقاح المضاد (كوفيد-19) ولقاحات أخرى بالمغرب.

وأكد الوفد المغربي أن هذا المشروع المهيكل يندرج في إطار إرادة جلالة الملك تمكين المملكة من التوفر على قدرات صناعية وبيوتكنولوجية

## برلمانات إفريقية تشيد بجهود المغرب لضمان مستقبل أفضل لبرلمان عموم إفريقيا

أضارا جسيمة بصورتها»، وقال «إن الغايون مستعدة لمناصرة ودعم أي مبادرة من شأنها تعزيز وحدة الشعوب الإفريقية، بما يتوافق مع النصوص التي تنظم مؤسستنا المشتركة»، منوها بانعقاد هذا الاجتماع الهام المخصص للتحاوت بشأن مستقبل برلمان عموم إفريقيا ودراسة سبل ووسائل إعادة إطلاق أجندته التنظيمية.

من جهته، أشاد النائب الأول لرئيس الجمعية الوطنية بجمهورية السنغال، عبدو ميو، بالبرلمان المغربي لمبادرته إلى تنظيم هذا الاجتماع، مسجلا أن برلمان عموم إفريقيا يجب أن يظل، بالنسبة للجميع، إطارا متميزا للتبادلات والحوار الدائم، وذلك في ظل احترام المبادئ والقواعد الأساسية التي تحكم هذه المؤسسة.

وأشار إلى أن «برلماننا الإفريقي شهد خلال دورته الأخيرة في ميراند جنوب إفريقيا اضطرابات مؤسفة أدت إلى تعطيل عمله، والحقت

أضارا جسيمة بصورتها»، وقال «إن الغايون مستعدة لمناصرة ودعم أي مبادرة من شأنها تعزيز وحدة الشعوب الإفريقية، بما يتوافق مع النصوص التي تنظم مؤسستنا المشتركة»، منوها بانعقاد هذا الاجتماع الهام المخصص للتحاوت بشأن مستقبل برلمان عموم إفريقيا ودراسة سبل ووسائل إعادة إطلاق أجندته التنظيمية.

من جهته، أشاد النائب الأول لرئيس الجمعية الوطنية بجمهورية السنغال، عبدو ميو، بالبرلمان المغربي لمبادرته إلى تنظيم هذا الاجتماع، مسجلا أن برلمان عموم إفريقيا يجب أن يظل، بالنسبة للجميع، إطارا متميزا للتبادلات والحوار الدائم، وذلك في ظل احترام المبادئ والقواعد الأساسية التي تحكم هذه المؤسسة.

وأشار إلى أن «برلماننا الإفريقي شهد خلال دورته الأخيرة في ميراند جنوب إفريقيا اضطرابات مؤسفة أدت إلى تعطيل عمله، والحقت

أضارا جسيمة بصورتها»، وقال «إن الغايون مستعدة لمناصرة ودعم أي مبادرة من شأنها تعزيز وحدة الشعوب الإفريقية، بما يتوافق مع النصوص التي تنظم مؤسستنا المشتركة»، منوها بانعقاد هذا الاجتماع الهام المخصص للتحاوت بشأن مستقبل برلمان عموم إفريقيا ودراسة سبل ووسائل إعادة إطلاق أجندته التنظيمية.

من جهته، أشاد النائب الأول لرئيس الجمعية الوطنية بجمهورية السنغال، عبدو ميو، بالبرلمان المغربي لمبادرته إلى تنظيم هذا الاجتماع، مسجلا أن برلمان عموم إفريقيا يجب أن يظل، بالنسبة للجميع، إطارا متميزا للتبادلات والحوار الدائم، وذلك في ظل احترام المبادئ والقواعد الأساسية التي تحكم هذه المؤسسة.

وأشار إلى أن «برلماننا الإفريقي شهد خلال دورته الأخيرة في ميراند جنوب إفريقيا اضطرابات مؤسفة أدت إلى تعطيل عمله، والحقت

أضارا جسيمة بصورتها»، وقال «إن الغايون مستعدة لمناصرة ودعم أي مبادرة من شأنها تعزيز وحدة الشعوب الإفريقية، بما يتوافق مع النصوص التي تنظم مؤسستنا المشتركة»، منوها بانعقاد هذا الاجتماع الهام المخصص للتحاوت بشأن مستقبل برلمان عموم إفريقيا ودراسة سبل ووسائل إعادة إطلاق أجندته التنظيمية.

من جهته، أشاد النائب الأول لرئيس الجمعية الوطنية بجمهورية السنغال، عبدو ميو، بالبرلمان المغربي لمبادرته إلى تنظيم هذا الاجتماع، مسجلا أن برلمان عموم إفريقيا يجب أن يظل، بالنسبة للجميع، إطارا متميزا للتبادلات والحوار الدائم، وذلك في ظل احترام المبادئ والقواعد الأساسية التي تحكم هذه المؤسسة.

وأشار إلى أن «برلماننا الإفريقي شهد خلال دورته الأخيرة في ميراند جنوب إفريقيا اضطرابات مؤسفة أدت إلى تعطيل عمله، والحقت

## وكالة بيت مال القدس تدعم مراكز الطوارئ الاستشفائية في القدس بأدوية وتجهيزات طبية

السداس، على هذه المبادرة النبيلة التي تأتي في وقت يعاني فيه مستشفى المقاصد من مشاكل مادية ونقص في الأدوية والإمدادات الطبية.

من جهته، قال المدير الإداري في المركز الصحي العربي، أحمد سرور، إن المركز كان في حاجة ماسة لهذه التجهيزات الطبية.

وعبر عن الشكر والتقدير لجلالة الملك محمد السادس على المساعدة والمنحة التي قدمها لجلالته للمسجد الأقصى المبارك. كما أشاد بالتعاون السريع لوكالة بيت مال القدس الشريف مع الطلب الذي تقدم به المركز الصحي العربي للوكالة بشأن دعمه بهذه التجهيزات.

الكهربائي بساعات 16 و 20 لترا، فضلا عن منصة مجهزة للتعليم بسعة 24 لترا.

وقال المدقق الطبي في مستشفى المقاصد بالقدس، علي الحسيني، إن هذه المساعدات المقدمة من الشعب المغربي، الذي كان دائما إلى جانب الشعب الفلسطيني في الأوضاع الصعبة، ليست الأولى فقد دأبت المملكة بقيادة جلالة الملك محمد السادس على تقديم مثل هذه المساعدات.

وقال «كنا دائما في الأوقات الصعبة التي يعاني فيها المستشفى من نقص الأدوية والمعدات الطبية، نجد الدعم من وكالة بيت مال القدس الشريف».

وعبر عن الشكر والامتنان لجلالة الملك محمد

شهدتها القدس في شهر رمضان المنصرم، والتي كان قد رصدتها تقرير الرصد والملاحظة والتتبع، الذي أصدرته الوكالة مطلع شهر يونيو الماضي.

وتبلغ تكلفة هذه العملية النوعية، التي مولتها الوكالة من تبرعات الشعب المغربي، ما يزيد عن 60 ألف دولار أمريكي.

وتضم كميات من الأدوية والمضادات الحيوية والمستلزمات الطبية الموجهة لعيادة الطوارئ وأقسام الاستشفاء بمستشفى المقاصد، وتجهيزات بيوتكنولوجية للمركز الصحي العربي، منها أجهزة تخطيط القلب ومراقبة الإشارات الحيوية، وملحقات أسرة الإنعاش ومكثفات الأوكسجين بسعة 5 لتر، والشطف

قدمت وكالة بيت مال القدس الشريف أدوية وتجهيزات طبية لمراكز الطوارئ الاستشفائية في مدينة القدس المحتلة.

ونكرت وكالة بيت مال القدس في بلاغ، أول أمس الخميس، أنها اشترفت على تسليم شحنة أدوية ومستلزمات طبية لمستشفى جمعية المقاصد الخيرية في القدس، وشحنة أخرى من التجهيزات الطبية للمركز الصحي العربي، داخل باحات المسجد الأقصى المبارك.

وتأتي هذه العملية بحسب البلاغ، استجابة لحاجة أقسام الطوارئ بهذه المؤسسات الاستشفائية للأدوية والتجهيزات البيوتكنولوجية، إثر الأحداث الأخيرة التي

## الدولة تعيد ترتيب محفظتها العمومية وتبسط رقابتها المالية على 760 مؤسسة وشركة تابعة لها

### البرلمان يصادق على قانون إطار يعيد النظر في هيكلتها و حكامتها ومراقبتها المالية

عماد عادل

هل انتهى زمن الفوضى في تدبير المؤسسات والشركات العمومية التي أصبح بعضها يسير كجزر معزولة عن الرقابة الحكومية؛ وهل تستعيد الدولة سلطتها الرقابية الكاملة على شبكة عنكبوتية تتكون من 225 مؤسسة عمومية و43 مقالة عمومية و492 شركة تابعة أو ذات مساهمة عمومية، تتحكم جميعها في ميزانية استثمارية ضخمة ناهزت 82 مليار درهم هذا العام؟

ذلك ما يجيب عنه مشروع القانون الإطار رقم 50.21 المتعلق بإصلاح المؤسسات والمقاولات العمومية الذي أطلقته الحكومة بتوجيهات ملكية سامية وصادق عليه مجلس النواب أول أمس الخميس.

إعادة هيكلة المؤسسات والمقاولات العمومية، وتحسين حكامتها، وتشديد المراقبة على ماليتها بالصرامة اللازمة.. تلك هي الأهداف الرئيسية التي جاء من أجلها هذا القانون الذي خضع لمساهمات وتعدلات البرلمان ونوقش مع العديد من الهيئات الوطنية وكذا مع العديد من الأطراف المعنية، خصوصا توصيات اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي وخلاصات التقرير الصادر عن المجلس الأعلى للحسابات سنة 2016 وتوصيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، والتي أكدت على أن تدبير القطاع العام لا بد وأن يعتمد على مؤسسات ومقاولات عمومية تتمتع بالاستقلالية في اتخاذ القرار موازاة مع وضع إطار يضمن الانسجام والانخراط في سياسات الدولة ويضمن ربط المسؤولية بالمحاسبة. وحسب وزير الاقتصاد والمالية الذي قدم عرضا أمام البرلمان فإن الإصلاح يتوخى عموما توطيد الدور الاستراتيجي لقطاع المؤسسات والمقاولات العمومية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ليساهم في تسريع التحول الهيكلي وتعزيز خطة

إنعاش الاقتصاد الوطني. ويهدف هذا الإصلاح في الربغ من الفعالية والكفاءة الاقتصادية والاجتماعية للمؤسسات والمقاولات العمومية من خلال معالجة الاختلالات الهيكلية التي تعيق تطورها وتحقيق أكبر قدر من الانسجام والتكامل بينها وتعزيز الشراكات مع القطاع الخاص وباقي مكونات المجتمع. ويحدد مشروع هذا القانون-الإطار الأهداف الأساسية التي يجب تحقيقها وكذا المبادئ المؤطرة لهذا الإصلاح ومنها، على وجه الخصوص، استمرارية المرفق العام وقابليته للتغيير والملائمة، والشفافية والمنافسة الحرة، والحفاظة على الحقوق المكتسبة والربط بين المسؤولية والمحاسبة، والتخصيص الأمثل للموارد العامة بالإضافة إلى إشراك مختلف الأطراف المعنية.

وبناء على هذا القانون ستم إعادة هيكلة المؤسسات والمقاولات العمومية، من أجل عقلنة الحرية، والاستفادة من اندماج الفاعلين العموميين. كما أنه من الضروري إدخال مرونة تسمح باختبار نوع عملية إعادة الهيكلة الأكثر ملاءمة، دون إغفال إمكانية نقل المقاولات العمومية إلى القطاع الخاص إذا ثبت أن ذلك أفضل للاقتصاد الوطني.

ولتحسين حكامه المؤسسات والمقاولات العمومية سيتم الاعتماد على تعميم الية التعاقد كوسيلة لترسيخ حسن الأداء وثقافة التدبير القائم على النتائج، وقد تم تكريس التعاقد متعدد السنوات في جميع العلاقات سواء بين الدولة والمؤسسات والمقاولات العمومية أو داخل هذه الهيئات أو مع مسؤوليها، وكما تعلمون، فإن الية التعاقد ابانت عن نجاعتها في قيادة وتنفيذ وتبني وتقييم العديد من الأوراش الكبرى أو عمليات إعادة الهيكلة المتعلقة باهم المؤسسات والمقاولات العمومية في قطاعات متعددة كالتعليم العالي والبحث العلمي والحديدية والطاقة والنقل الجوي، كما سيرى في نفس الاتجاه ضبط عملية إحداث المؤسسات

والمقاولات العمومية عن طريق وضع معايير صارمة وإرساء قواعد واضحة لهذا الغرض. وعلى مستوى المراقبة ستخضع مهام وأنشطة المؤسسات والمقاولات العمومية للتقييم الدوري الذي يعتبر الية مهمة في عقلنة المحفظة العمومية، حيث يمكن هذا التقييم من إعادة النظر في مهام بعض المؤسسات العمومية أو أنشطة بعض المقاولات العمومية أو في نمط حكامتها أو توقعها أو إعادة هيكلتها على أساس التوصيات الصادرة والتي قد تصل، في بعض الحالات، إلى حل بعض المؤسسات العمومية أو المقاولات العمومية وتصفيتها. كما ستعمل الحكومة وفق هذا القانون على تحديث المراقبة المالية للدولة، حيث سيتم إرساء منظومة جديدة للمراقبة المالية للدولة تتوخى الفعالية والتركيز على حسن أداء المؤسسات والمقاولات العمومية واستوى ومعالجة مخاطرها وتدعيم استقلاليتها على مستوى التسير، موازاة مع تكريس الربط بين المسؤولية والمحاسبة.

وتشكل الوكالة الوطنية المكلفة بالتدبير الاستراتيجي لمساهمات الدولة ومواكبة أداء المؤسسات والمقاولات العمومية الفاعل المحوري لإصلاح القطاع العام. وقد تمت المصادقة على مشروع القانون المتعلق بإحداثها خلال المجلس الحكومي هذا الصباح والتي تم الإعلان عن خطوطها العريضة في خطاب العرش المجيد بتاريخ 29 يوليوز 2020.

وقد وعدت الحكومة بتبني هذا القانون-الإطار من خلال نصوص تشريعية وتنظيمية خاصة تمكن من تنفيذه تدريجيا، وذلك عبر محطات قائمة للتشاور المكثف مع البرلمان من أجل تنزيل وتفعيل الإصلاح خاصة عبر النصوص التشريعية والتنظيمية المذكورة التي يجب وضعها في هذا الإطار. كما ستكون لنا فرصة أخرى للتشاور والإطلاع على المراحل المتقدمة بخصوص هذا الموضوع المفصل والاستراتيجي بمناسبة دراسة مشاريع قوانين المالية السنوية.

## حوالي 99.2 في المائة من الوفيات الأخيرة من كوفيد-19 في الولايات المتحدة الأمريكية سجلت في صفوف أشخاص غير ملقحين

99.2 في المائة من الوفيات الأخيرة من كوفيد-19 في الولايات المتحدة الأمريكية سجلت في صفوف أشخاص غير ملقحين. وخلص الخبير إلى أن اللقاح ضد كوفيد-19 يحمي «بشكل مذهل» من المرض ومن الحالات الخطرة المرتبطة بالإصابة به ومن الوفاة، مضيفا أن «التلقيح يقلل من انتقال وتفاشي الفيروس، فالأشخاص غير الملحقين ينقلون الفيروس 12 مرة أكثر من أولئك الذين تم تطعيمهم».

اللقاح، التلقيح يحمي صحتكم وحياتكم، ويقلل كثيرا من احتمال نشركم للفيروس بين اهلكم وداخل المجتمع». وعقد الخبير، في هذا الصدد، مقارنة بين عدد الوفيات جراء الإصابة بالفيروس في كل من بريطانيا وروسيا اللتين تسبب متحور لدا في ارتفاع عدد الإصابات بالوباء فيهما. وأوضح أنه في بريطانيا، التي تلقى أكثر من 66 في المائة من سكانها جرعة واحدة على الأقل من

الطبيب حمضي يدعو المواطنين فوق سن الـ40 والمصابين بأمراض مزمنة للإسراع في تلقي اللقاح دعا الطبيب والباحث في السياسات والنظم الصحية، الطبيب حمضي، المواطنين فوق سن الـ40 والمصابين بأمراض مزمنة الذين تخلفوا عن مواعيد تلقيحهم ضد فيروس كوفيد-19، إلى الإسراع في الاستفادة من اللقاح. وقال حمضي في نداء وجهه لهذه الفئة من المواطنين، أول أمس الخميس، «سارعوا للاستفادة من

## قادة سياسيون : النظام يقود الجزائر نحو الهاوية

القمع يلحق الضرر أيضا بصورة الجزائر على الصعيد العالمي». وعبرت عن أسفها لكون «الجزائر تصنف اليوم في مراتب متأخرة في مجال حقوق الإنسان، واحترام الحريات الفردية والجماعية».

وتكرت بان يزيد من 300 شخص يقبعون في السجون بالجزائر، من أجل آرائهم أو مشاركتهم في الحراك الشعبي، مشيرة إلى أن هذا «القمع يطل جميع فئات المجتمع، من طلبة، وأساتذة جامعيين، وشخصيات سياسية، ومحامين، ومناضلين، وفي كافة أرجاء التراب الوطني» من جانبه، اعتبر يوسف تاغزيت، وهو نائب برلماني سابق، وأحد أطر حزب العمال، أن السلطة «تتهجج على الحريات المكتسبة سنة 1988، والتي ضحى من أجلها يزيد من 500

وسائل الإعلام، معتبرا أن البلاد تمر حاليا بأزمة «متعددة الأبعاد»، خاصة مع «التراجع الكبير في مجال الحريات والمكتسبات الديمقراطية التي تم انتزاعها بفضل نضال أجيال متعاقبة».

ورأى فرساوي أن «السلطة تتحمل لودها المسؤولية عن هذا الوضع». من جهتها، تساءلت رئيسة حزب الاتحاد من أجل التغيير والرفق، زبيدة عسول، «هل الرجز بهؤلاء الشباب في السجون سيحل المشاكل التي تعيشها البلاد»، معربة عن استنكارها للمضايقات التي تتعرض لها الجمعيات والأحزاب السياسية، والتي تفاقمت مع اعتقال فتحي غراس، المنسق الوطني لحزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية، في الفاتح من يوليوز. واعتبرت عسول أن «هذا

ندد مفكرون، ورؤساء أحزاب سياسية، ومحامون جزائريون، يوم الأربعاء الماضي، بالممارسات «غير المسؤولة» للنظام، الذي يقود البلاد نحو «الهاوية»، وكذا ب«القمع اللامحدود» الذي يستهدف نشطاء المعارضة. وحذروا، خلال ندوة صحفية،

حول «التصعيد الخطير للمقمقرون بسجن مئات الجزائريين، بمن فيهم قادة سياسيون لأحزاب شرعية، والمآزق السياسي»، من أن هذه الممارسات «لا تهدد الديمقراطية فقط أو الحريات، ولكن أيضا الجزائر برمتها». وقدم رئيس جمعية «تجمع- عمل - شبيبة» (راج)، عبد الوهاب فرساوي، حصيلة قائمة حول حالة حقوق الإنسان بالجزائر، المطبوعة، على الخصوص، بوجوه غير مسبوقة من القمع، ويتصاعد محاولات الهجرة السرية، وبتكثيم

محمد بودويك

(تابع ص 1)

## هل تدق ساعة الحقيقة؟

فشل حزب العدالة والتنمية في إجراء خطاب له على علاقته، وبرنامجه الانتخابي منذ عشر سنوات، وهو فشل سياسي واجتماعي، وثقافي، وأخلاقي، بقدر ما هو فشل مرحلة من عمر البلاد، وعمر العباد. ولئن كان فشل الحكومات السابقة مناتيا من محدودية السلطات والمبادرات في ظل ملكية تنفيذية لها الكلمة الفصل في جميع المجالات، وفي ظل دستور كبح اجتهادها وبرنامجه، فإن فشل الحكومة الحالية والتي قبلها التي يقودها حزب إسلامي، غير مبرر

البدية، لأن الدستور المستفتى عليه، فيه من الاختصاصات والصلاحيات والسلط ما يُمكن الحكومة من تصريف برامجها، وتطبيق بعض اختياراتها، وما يجعلها تنهض بالأوراش الاجتماعية، والاقتصاد الوطني، وبالعيش الكريم لكافة ساكنة البلاد.

وإذا كان الأمر كذلك، فلم أحجمت الحكومة، وحزب العدالة والتنمية، عن إطلاق التنمية العامة لتشمل كافة القطاعات، وهي القطاعات الضامرة التي تشكو من هزال، ومرض عضال؛ أم أنها جاءت لتضحك وتمشي، لتملا الماعون شعيرا وقمحا وفيرا، وترحل

## خلال استقباله من طرف رئيس مجلس النواب الكونغولية كاساندا تشيد بالتجربة المغربية في مجال مكافحة الاتجار في البشر

### الفيتنامي وونغ دينغ هوي يدعو إلى تعزيز التبادل الاقتصادي مع المغرب



استقبل الحبيب المالكي، رئيس مجلس النواب، يوم الأربعاء 07 يوليوز 2021 بمقر المجلس سيسييل ريببكا ميتا كاساندا رئيسة الوكالة الوطنية للوقاية من الاتجار في البشر بجمهورية الكونغو الديمقراطية، والتي تقوم حاليا بزيارة عمل لبلدنا. خلال هذا اللقاء الذي حضره سفير جمهورية الكونغو الديمقراطية بالرباط، أشادت رئيسة الوكالة الوطنية للوقاية ومكافحة الاتجار في البشر بجمهورية الكونغو الديمقراطية بتطور المنظومة القانونية بالملكة المغربية في مجال الوقاية ومكافحة ظاهرة الاتجار بالبشر، وقالت «المغرب يعتبر نموذجا في هذا المجال، ولقد جئنا للتعلم والإطلاع عن قرب على التجربة المغربية».

واستعرضت كاساندا أبرز المحطات التي طبعت مسار تعزيز الوقاية ومكافحة الاتجار بالبشر ببلدها، مشيرة على الخصوص إلى بلورة استراتيجية وطنية في هذا المجال وإلى جهود التحسيس والتوعية وباقي الأنشطة التي تقوم بها الوكالة الوطنية للوقاية ومكافحة الاتجار في البشر بجمهورية الكونغو الديمقراطية. وبالمنااسبة، نوهت الرئيسة بالعلاقات المتميزة التي تجمع المغرب وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وقالت «المغرب كان دائما إلى جانب شعب الكونغو الديمقراطية في الأوقات الصعبة»، معربة عن الشكر والتقدير للدعم الذي تقدمه المملكة في المجال الصحي، وخاصة المساعدات التي وفرتها المملكة المغربية لمكافحة فيروس إيبولا وكوفيد-19. وفي إطار مهام حفظ السلم والأمن بجمهورية الكونغو الديمقراطية تحت إشراف الأمم المتحدة.

واستعرضت كاساندا أبرز المحطات التي طبعت مسار تعزيز الوقاية ومكافحة الاتجار بالبشر ببلدها، مشيرة على الخصوص إلى بلورة استراتيجية وطنية في هذا المجال وإلى جهود التحسيس والتوعية وباقي الأنشطة التي تقوم بها الوكالة الوطنية للوقاية ومكافحة الاتجار في البشر بجمهورية الكونغو الديمقراطية. وبالمنااسبة، نوهت الرئيسة بالعلاقات المتميزة التي تجمع المغرب وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وقالت «المغرب كان دائما إلى جانب شعب الكونغو الديمقراطية في الأوقات الصعبة»، معربة عن الشكر والتقدير للدعم الذي تقدمه المملكة في المجال الصحي، وخاصة المساعدات التي وفرتها المملكة المغربية لمكافحة فيروس إيبولا وكوفيد-19. وفي إطار مهام حفظ السلم والأمن بجمهورية الكونغو الديمقراطية تحت إشراف الأمم المتحدة.

واستعرضت كاساندا أبرز المحطات التي طبعت مسار تعزيز الوقاية ومكافحة الاتجار بالبشر ببلدها، مشيرة على الخصوص إلى بلورة استراتيجية وطنية في هذا المجال وإلى جهود التحسيس والتوعية وباقي الأنشطة التي تقوم بها الوكالة الوطنية للوقاية ومكافحة الاتجار في البشر بجمهورية الكونغو الديمقراطية. وبالمنااسبة، نوهت الرئيسة بالعلاقات المتميزة التي تجمع المغرب وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وقالت «المغرب كان دائما إلى جانب شعب الكونغو الديمقراطية في الأوقات الصعبة»، معربة عن الشكر والتقدير للدعم الذي تقدمه المملكة في المجال الصحي، وخاصة المساعدات التي وفرتها المملكة المغربية لمكافحة فيروس إيبولا وكوفيد-19. وفي إطار مهام حفظ السلم والأمن بجمهورية الكونغو الديمقراطية تحت إشراف الأمم المتحدة.

واستعرضت كاساندا أبرز المحطات التي طبعت مسار تعزيز الوقاية ومكافحة الاتجار بالبشر ببلدها، مشيرة على الخصوص إلى بلورة استراتيجية وطنية في هذا المجال وإلى جهود التحسيس والتوعية وباقي الأنشطة التي تقوم بها الوكالة الوطنية للوقاية ومكافحة الاتجار في البشر بجمهورية الكونغو الديمقراطية. وبالمنااسبة، نوهت الرئيسة بالعلاقات المتميزة التي تجمع المغرب وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وقالت «المغرب كان دائما إلى جانب شعب الكونغو الديمقراطية في الأوقات الصعبة»، معربة عن الشكر والتقدير للدعم الذي تقدمه المملكة في المجال الصحي، وخاصة المساعدات التي وفرتها المملكة المغربية لمكافحة فيروس إيبولا وكوفيد-19. وفي إطار مهام حفظ السلم والأمن بجمهورية الكونغو الديمقراطية تحت إشراف الأمم المتحدة.

واستعرضت كاساندا أبرز المحطات التي طبعت مسار تعزيز الوقاية ومكافحة الاتجار بالبشر ببلدها، مشيرة على الخصوص إلى بلورة استراتيجية وطنية في هذا المجال وإلى جهود التحسيس والتوعية وباقي الأنشطة التي تقوم بها الوكالة الوطنية للوقاية ومكافحة الاتجار في البشر بجمهورية الكونغو الديمقراطية. وبالمنااسبة، نوهت الرئيسة بالعلاقات المتميزة التي تجمع المغرب وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وقالت «المغرب كان دائما إلى جانب شعب الكونغو الديمقراطية في الأوقات الصعبة»، معربة عن الشكر والتقدير للدعم الذي تقدمه المملكة في المجال الصحي، وخاصة المساعدات التي وفرتها المملكة المغربية لمكافحة فيروس إيبولا وكوفيد-19. وفي إطار مهام حفظ السلم والأمن بجمهورية الكونغو الديمقراطية تحت إشراف الأمم المتحدة.

واستعرضت كاساندا أبرز المحطات التي طبعت مسار تعزيز الوقاية ومكافحة الاتجار بالبشر ببلدها، مشيرة على الخصوص إلى بلورة استراتيجية وطنية في هذا المجال وإلى جهود التحسيس والتوعية وباقي الأنشطة التي تقوم بها الوكالة الوطنية للوقاية ومكافحة الاتجار في البشر بجمهورية الكونغو الديمقراطية. وبالمنااسبة، نوهت الرئيسة بالعلاقات المتميزة التي تجمع المغرب وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وقالت «المغرب كان دائما إلى جانب شعب الكونغو الديمقراطية في الأوقات الصعبة»، معربة عن الشكر والتقدير للدعم الذي تقدمه المملكة في المجال الصحي، وخاصة المساعدات التي وفرتها المملكة المغربية لمكافحة فيروس إيبولا وكوفيد-19. وفي إطار مهام حفظ السلم والأمن بجمهورية الكونغو الديمقراطية تحت إشراف الأمم المتحدة.

واستعرضت كاساندا أبرز المحطات التي طبعت مسار تعزيز الوقاية ومكافحة الاتجار بالبشر ببلدها، مشيرة على الخصوص إلى بلورة استراتيجية وطنية في هذا المجال وإلى جهود التحسيس والتوعية وباقي الأنشطة التي تقوم بها الوكالة الوطنية للوقاية ومكافحة الاتجار في البشر بجمهورية الكونغو الديمقراطية. وبالمنااسبة، نوهت الرئيسة بالعلاقات المتميزة التي تجمع المغرب وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وقالت «المغرب كان دائما إلى جانب شعب الكونغو الديمقراطية في الأوقات الصعبة»، معربة عن الشكر والتقدير للدعم الذي تقدمه المملكة في المجال الصحي، وخاصة المساعدات التي وفرتها المملكة المغربية لمكافحة فيروس إيبولا وكوفيد-19. وفي إطار مهام حفظ السلم والأمن بجمهورية الكونغو الديمقراطية تحت إشراف الأمم المتحدة.

## ما لم يقله الوزير الفردوس

محمد قمار

في محاولة من الوزارة للهروب إلى الامام، وتورط الجامعة في مثل هذا النشاط الهام، كما أن الوزير أفرغ مخيمات القرب من حولتها التربوية والتأطرية وأن العملية لا علاقة لها بالترفيه عن قرب، على اعتبار أن برامج التنشيط داخل هذه الفضاءات محددة باهدافها وتقنياتها، وكان على الوزير أن يتحدث عن تحسين هذا النشاط من خلال استناد العمل المباشر للمديريات ( 20% ) ضدا على الجمعيات المحلية، وهذا الاجتهاد الوزاري اعترض عليه رئيس الجامعة في اجتماع الوزير مع المرءاء الجهويين . الوزير الفردوس لم يتحدث عن سبب الإبقاء على غلق المخيمات داخل المن والقريبين منها، ومنع النقل الداخلي، كما أنه لم يتحدث عن الجهات المحرومة أصلا من مثل هذه الفضاءات، خاصة في العالم القروي أو شبه الحضري. الوزير لم يفتح حواريه من المستشارين بأسباب إلغاء المخيمات بمن في ذلك الأطفال الأقل من 12 أو 11 سنة، الذين لا يصابون بالوباء، حسب ما ذهبت إليه الاستشارات العلمية، وأن ما قاله الوزير لا ينطبق على أوضاع وحالات الشارع والشواطئ والمساح والمقاهي والحمامات وقاعات الرياضة والمتاجر الكبرى والحانات والقطارات والطرام، فقط الأطفال، الذين يتحمل مسؤوليتهم الوزير في قهرهم وظلمهم . الوزير لم يعلق على اصطلاح العائلات وأطفالهم في إقامات القطاع العام والخاص، ومنهم مؤسسات الشؤون الاجتماعية للوزارة، التي وظفت فضاءات ومخيمات تابعة للمخيمات مثل أصيلة وآزل وبونزينة . وزير الثقافة والشباب والرياضة يجب أن يكون واقعا وشجاعا لقول الحقيقة والإعتراف بفسله في تدبير القطاع كما هو حال من سبقوه .

حسم عثمان الفردوس، وزير الثقافة والشباب والرياضة، الجدل الذي صاحب انتظارات الجمعيات، التي تنتشط في قطاع التربية والطفولة، حيث أكد أن وزارته ستعمل فقط على تقريب خدمات الترفيه من الطفولة، وأن قرار إلغاء المخيمات الصفية بسبب استمرار تداعيات جائحة كورونا، لا فر منه.

فقال جوابه عن الأسئلة الشفوية بمجلس المستشارين، الثلاثاء، أفاد أن قرار إلغاء المخيمات الصفية لم يكن سهلا، وأنه يتحمل المسؤولية، متحججا بالسلامة الصحية للأطفال وحرصه على عدم اتلايح بها ! وفي هذا السياق قدم رئيس الجامعة الوطنية للتخميم ردا على مداخلة الوزير تحت عنوان: «ما لم يقله وزير الثقافة والشباب والرياضة»، جاء كالتالي:

«في جواب للوزير الفردوس عن سؤال برلماني في مجلس المستشارين، يوم الثلاثاء الماضي، بخصوص تنظيم المخيمات من عدمها، أنه يتحمل المسؤولية في إغلاق المخيمات بسبب وباء كورونا، وأنه لا يمكنه المغامرة بالأطفال والبالغين في مثل هذه الظروف. وأن الوزارة عمدت إلى تقريب الترفيه من الأطفال، بتنظيمها صفيات 2021، في حوالي 250 فضاء تابعا للوزارة طيلة شهر يوليوز وغنشت على مدى 05 مراحل من 06 أيام. وزير الثقافة والشباب والرياضة لم يتحدث عن الدور المركزي للجامعة الوطنية للتخميم، ومن خلالها الجمعيات المشاركة ( حوالي 100 وطنية ومتعددة جهوية باعتبارها هي التي أطلقت عرض البرنامج الوطني التنشيطي للقرب الملك»

ومن تحتها، تلك التي تساق إلى «الغلابة» من رجال ونساء شعبنا» أين التنمية؛ ما خطبها، ما علائمها ومياسمها؛ أرى أنها لم تعرف طريقا إلى المواطن والوطن، ما خلا أوراش ملك البلاد الذي يشرف على الاتفاقيات الكبرى، والشراكات الحيوية الاستراتيجية. وهي أوراش تقاخي الحكومة الراكدة التي لا أجندة لها، ولا برنامج عمل مدقق، ولا مشروع معلق يتغنى التكملة، وإغناء الأوراش الملكية، وسد الخصاص، ويدفع غائلة الهشاشة والإهمال عن جهات وقطاعات قد لا تطولها يد الملك»

هائلة به، سعيدة بما حازت دباها وبرهما أبيض ينقع في اليوم الأسود؛ وكان بالإمكان اهتبال الزمن قبل أن تحل الجائحة لظفي وعودا كاذبة، وتعري نماذج تنموية قطاعية واستراتيجية هشة ومختلة. ولا شك أن حال حزب العدالة والتنمية، الذي ينوء تحت اسم أكبر منه بما لا يقاس، والأوسع من ضالته بما يستحيل الإسماع باطرافه وتلايبيه، هي حال ساطعة من العجز والعي، والدوران في الفراغ كطواحين دوكتيشوط. فإين التنمية المدعاة إن؟ وهل توجد في مئات القفف والسلال،

والمحكمة



# الثقافة



## عبد القادر الشاوي : السيرة الذاتية ك «مقاولة روائية» «بستان السيدة» و «التيه»



محمد علوط

يمكن القول إن عبد القادر الشاوي قد تركز (روائي) في المشهد الثقافي المغربي منذ عمله الأدبي الأول «كان وأخواتها» - وهو عمل للتذكير لم يكن يحمل أي بطاقة تحدد انتسابه الإجناسي، لكن النقود التي واكبت صدور هذا العمل جاءت لتكرسه ككتابة تدخل ضمن نطاق (التخييل الذاتي / أو السيرة ذاتية المتخيلة). وقد أحاطت بصور هذا العمل نصوص حافة ذهبت في الاتجاه ذاته نذكر من بينها بشكل كبير (الخبر الحافي لمحمد شكري ولعبة النسيان لمحمد برادة).

مشكلة الروائيين المغاربة أنهم - ينسب متفوقة ظلوا عالقين في ورطة كتابية أحب أن أسميها (ظل الكاتب) وهي بتوصيف نقدي لا غبار عليه : [كتابة الرواية بالسيرة الذاتية] وأكبر ممثليها بالارتقاء إلى متن حصري محدد هم : عبد القادر الشاوي ومحمد شكري ومحمد برادة.

\*الأول من خلال مطابقة سيرة حياته بسيرة البسائر الأمامي وتجربة الاعتقال والسجن ثم الذائبة السياسية السبعينية قبل الانتقال إلى تجربة التناوب والمصالحة مع سنوات الرصاص

من خلال عمل المجلس الوطني لحقوق الإنسان و حياة الإصاف و المصالحة، وتداعيات هذا الحدث.

\*الثاني من خلال مطابقة سيرة حياته بسيرة المدينة طنجة كفضاء لتمثل الأنا السيري للكاتب محمد شكري، منعكسا في المرايا البيوغرافية والسيرية لكتاب الهامش الاجتماعي جان جونييه، بول بولز وتينسي وويليامز ، حيث نجد ( الصوت الذاتي السيري لمحمد شكري) حاضرا بقوة في محكي كل أعماله الروائية ( انظر الخبر الحافي والسوق الداخلي كاكبر مقال).

\* الثالث الذي يمكن اعتبار عمله السيرداتي التخييلي [ لعبة النسيان] المشتل الحكائي لنشأة أعماله السردية اللاحقة مثل «صيف لن يتكرر» و «أمرأة النسيان» و «الضوء الهارب» و «وادي الهمس واللمس»... التي حافظت على ثنائية الاستلهام من السيرة الذاتية للمؤلف ك (نص غائب)، والاسترفاد من التخييل الميتافيزيقي الذي يشغل (سيرة الناقد)

### الميتارواية والميتاسرد والميتانقد.

شخصيا منذ أنهيت قراءة العمل الأدبي [ من قال أنا] الصادر عن الفلك 2006 بدا لي أن المشروع الروائي لعبد القادر الشاوي قد نشأ بشكل ملحوظ نحو نوع من (تأميم) الذاكرة السياسية الجماعية التي ليس هو كذات إلتاكد (أصواتها) - وهو شيء من شأنه أن يحجب عنا كقراء قراءات تخييلية غريبة صادرة عن المجموع الإنساني الذي اكتوى بتجربة السجن والاعتقال ( الحالة الوحيدة عندنا هي نص تازمارمارت، الزنزارة رقم 10 لأحمد المرزوقي).

ثم إن هذا الارتقاء إلى نمط كتابة روائية

مجسنة ك (تخييل ذاتي) هو مسعى لجعل هذه الأعمال محمولة على هيمنة إيقاع وأسلوب (الشهادات / Témoignages) ومتمحرة من قبود المعاربية الروائية.

قد تكون لصديقنا عبد القادر الشاوي [ وهو الناقد أيضا] قراءة إلى مغامرة الشكل الروائي الذي يصفه بالتخييل الذاتي، لكن هذا لا يمنع من إبداء ملاحظة هامة وهي أنه لما نحا نحو بنية العمل الروائي في «بستان السيدة»، فإنه من أفر عمل أدبي في مساره الإبداعي. فالعمل نص أدبي بجناح واحدة لا تقدر على التحليق بدون لجوء الكاتب إلى الهواء الميكانيكي للغة الميتاسرد.

لست مؤهلا لتقييم كيف تعامل الكاتب مع تجربة المصالحة مع الذاكرة الأسيرة بخصوص ملفات حقوق الإنسان وعمل حياة الإصاف والمصالحة، هذا شأن له أهله ولأن اتناول في الموضوع، لكن الجزء الكبير من (مرايع السلوان) المتعلق برحلة الكاتب إلى الشيلي لتمثيل المجلس الوطني لحقوق الإنسان في احتفال (متحف الذاكرة) لأصوات ضحايا القمع السياسي والقتل والاعتقال، مثقل بكم من الاستطراد السيري الذاتي حول المكان والمرأة والحب والجنس من زاوية تبرز كيف يؤثر ظل الكاتب على الفضاء التخييلي وعلى عناصر التثبيت المشهدي للمعمار السيري.

في عمله الأدبي الأخير (التيه) الذي صدر مؤخرا عن دار الفلك، يواصل عبد القادر الشاوي نفس المسار: الكتابة من منظور التخييل الذاتي، وهو يستعير مقولة Manuel Alberca الواردة على ظهر الغلاف : «هذا أنا وليست أنا، أشبهني ولكنني لست أنا، لكن حذار فقد أكون أنا». تنتهي من العمل. لنجد نص السيرة في تنازع مرجعي دائم مع نص الرواية.

مصطفى القرنة عن كتابه الجديد «فوضى في حديقة الشيطان»:

## الرواية صورة مصغرة لواقع المحتجزين بمخيمات تندوف

جواد كربي (ع.م.و)

أصدر الكاتب والروائي الأردني مصطفى القرنة عملا جديدا بعنوان «فوضى في حديقة الشيطان» تتناول المعاناة الإنسانية للمحتجزين في مخيمات تندوف في قالب رواي. وفي هذا الحديث مع وكالة المغرب العربي للأنباء يسلط الكاتب الضوء على بعض من جوانب هذا العمل ودوافع كتابته والهدف من ورائه.

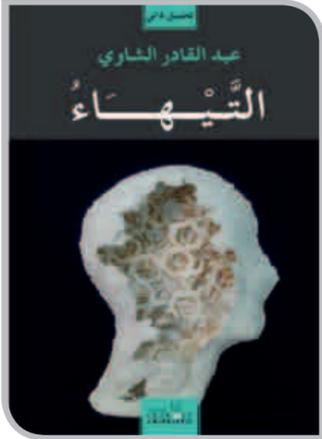


« بصفتكم كاتباً وشاعراً وروائياً أردنياً ، الرئيس السابق لاتحاد الكتاب الأردنيين، كيف استلهمتم فكرة إصدار الكتاب «فوضى في حديقة الشيطان» ، الذي يعري جانباً من حقيقة واقع مخيمات تندوف بالتراب الجزائري؟

« بالرغم من أنني أقيم بالمشرق العربي بالأردن، وبالرغم من بعد المسافة بين المشرق والمغرب، كنت دائماً من المهتمين والمتابعين للقضايا المغربية، وعلى رأسها قضية الصحراء المغربية، وخاصة في بعدها الإنساني.

هذه القضية التي عمرت طويلاً، والتي تعتبر من أقدم النزاعات الإقليمية المفتعلة، لم تفلح حقها الكافي من حيث الكشف عن الواقع الإنساني والماسوي للمحتجزين الصحراويين بمخيمات تندوف التي تحتضنها الجزائر، حيث ظل التركيز منصباً على الجوانب السياسية بالرغم من أهميتها، غير أن واقع العبودية والاحتجاز والحرمان بهذه المخيمات استرعى اهتمامي وأثر في وجداني، وقررت أن أساهم من جانبي في تعرية هذا الواقع غير الإنساني من خلال إصدار روايتي « فوضى في حديقة الشيطان ».

ينبغي التذكير كذلك بأن الأمم المتحدة من خلال قراراتها بمجلس الأمن طالبت غير ما مرة من الجزائر بتحديد الوضع القانوني للمحتجزين الصحراويين، وإحصاء عددهم، وتمكين المنظمات الحقوقية من اللوج إلى المخيمات، وتوضيح كيفية تدبير المساعدات الإنسانية الدولية التي يتلقاها قادة « البوليساريو » باسم المحتجزين. روايتي تعرض فضاءات مناقضة ومتضادة،



### «من التاريخ المنسي إلى التاريخ العادل» لعلي مولى صالح دراسات في تجربة المؤرخ إبراهيم القادري بوتشيش



ضمن منشورات مركز ابن غازي للأبحاث والدراسات الإستراتيجية، صدر كتاب جديد للمؤرخ والمفكر التونسي علي مولى صالح بعنوان: «من التاريخ المنسي إلى التاريخ العادل: دراسات في تجربة المؤرخ إبراهيم القادري بوتشيش»، دار المعرفة، الرباط 2021.



يعد الكتاب الذي جاء في 208 صفحة، دراسة نقدية ثرية لتجربة المؤرخ المغربي إبراهيم القادري بوتشيش التي استمرت طيلة أربعة عقود، وانفتحت على مشروعه التجديدي من خلال كتبه وأبحاثه التي تم تأطيرها نظرياً في سياق الكتابات التجديدية المتماهية مع مدرسة الحوليات الفرنسية.

يكشف المؤلف في مقدمة الكتاب الأهداف التي هدته به إلى تأليف هذا الكتاب بالقول: «إن غايتنا تنحصر في اقتفاء معالم واحدة من أهم تجارب الكتابة الجديدة في الجامعات العربية، نقصد تجربة الأكاديمي والمؤرخ المغربي الدكتور إبراهيم القادري بوتشيش. وإن شئنا حقاً، فلأننا نعتبرها جديرة بأن تكون لا فقط مُمثلة لهذا الاتجاه، وإنما أيضاً باعتبارها نموذجا مُكتملاً يستجيب للشروط الإشكالية والمنهجية والمعرفية للاقتداء به أو الإفادة منه في الحد الأدنى. ونميل إلى أن نصيباً من تمثّل هذا المنوال من غيره كامن في اجتراحه فكرة العدالة غرضاً من أغراض الكتابة التاريخية الجديدة. ومن هذه الزاوية تحديداً ستترّك مسألة القيمة في مباحث الدكتور إبراهيم القادري بوتشيش مقاماً مرموقاً في عملنا».

### توقيع كتاب «يهود المغرب» بمدينة القنيطرة



بشراكة مع المديرية الإقليمية لقطاع الثقافة بالقنيطرة، وبالتعاون مع مهقي بلص وكول فويو، تنظم شبكة المفاهيم الثقافية بالمغرب حفل تقديم وتوقيع كتاب «يهود المغرب» في كتابات حاييم الزغراني «

للدكتور عبد السلام شرماط، وذلك يوم الأربعاء 14 يوليو 2021 إبتداءً من الساعة السادسة مساءً بالمركز الثقافي بالقنيطرة .

يقدم قراءة في الكتاب الذكارة : محجوبة قاوتو ومحمد الجرطي ومولاي أحمد صابر، في حين يسير اللقاء الكاتب والصحفي مصطفى كليني . وتعد تجرنتي القنيطرة من أنشط التجارب الثقافية للشبكة على طول الخريطة التنظيمية .

### في العدد الجديد من مجلة «الكلمة» أزمة النقد الأدبي، الثقافة المغايرة في الفضاء العمومي، القضية الفلسطينية، عبد الفتاح كلبو

تفتتح الكلمة، التي يرأس تحريرها الناقد الدكتور صبري حافظ، (العدد الجديد، 171 لشهر يوليو 2021) بمقال المائي كتب أثناء الحرب الأخيرة على غرة عن تغير رد الفعل الأوروبي على ازدواج المعايير تجاه القضية الفلسطينية، وبداية الصحوة داخل المانيا نفسها على فضاءات دولة الاستيطان الصهيوني ونظامها العنصري، ويواصل الاهتمام بالواقع



الفلسطيني الذي يضم أكثر من مادة عنه، سواء ما يتابع أحداث القمع الصهيوني الهمجية فيه، ما جرى منها بأيدي الصهاينة أو بأيدي عملائهم، منذ دير ياسين وحتى نزار بنات، أو ما يتناول إنتاجه الأدبي الذي يدرك بالكلمة عن الفلسطيني فظائع العنصرية في الشعر والرواية على السواء. لكن العدد ينشغل بعد ذلك بالراجلين الذين تزيد عددهم في الشهر الماضي. فيعد ملفاً ضافياً عن نخلة العراق السامقة لميعة عباس عمارة التي رحلت في المنفى الأمريكي، ويؤجل ملفاً آخر عن سعدي يوسف الذي رحل في منفاه الإنجليزي، وإن نشرنا في باب الاستعدادات الشعرية واحدة من قصائده. كما ينعي الناقد المغربي المرموق بشير القمري الذي فارق الحياة مبكراً وهو في أوج العطاء، والشاعر المصري العبد نجيب شهاب الدين. العدد ثري بمواده المتنوعة فضلاً عن تقديمه رواية جديدة من اليمن وعدداً من القصص الجديرة بالاهتمام، يحفل بعدد من الدراسات عن الرواية انطلاقاً من دراسة عن رواية عبد الفتاح كلبو، وأخرى عن رواية إبراهيم أصلان، وثالثة عن أحدث روايات عمار علي حسن، ورابعة عن رواية سلام إبراهيم، إلى جانب دراسة نظرية عن رواية الخيال العلمي، وأخرى تاريخية عن ظروف نشأة الرواية المغربية، كما يضم العدد دراسات متنوعة عن تاريخ سردية المرأة وتحورها في مصر، وعن التعليم في الأزهر ومراحل ازدهاره وانحطاطه، وعن الخوف المتبادل بين الإسلام والغرب وكيفية مواجهته، وعن أزمة النقد الأدبي، وعن رسائل سيمون دي بوفوار إلى الكاتب الأمريكي وما جرى لها وإشكاليات تاريخ الأدب، التي يتناولها كتاب آخر في باب الكتب أيضاً. وعن الثقافة المغايرة في الفضاء العمومي وما تطرحه من قضايا.

وقهر واستعباد المحتجزين الصحراويين، وتحريك الضمير الإنساني لتحرير أخيه الإنسان، وأيضاً أتوخي إثارة انتباه الدول المانحة للمساعدات الإنسانية للتدقيق في كيفية تدبيرها واستغلالها داخل مخيمات الاحتجاز من قبل قادة « البوليساريو » ، في سياق تعميم إعلامي مطبق على حقيقة ما يجري بهذه المخيمات التي تفقد لأبسط مقومات العيش الكريم في زمن القرن 21.

أمام هذا الواقع المزري، أثرت أيضاً تحفيز واستفزاز المنظمات الحقوقية بشكل عام، لإيلاء المزيد من الاهتمام بالحالة اللاإنسانية للمحتجزين الصحراويين، وبذل جهودهم لاقتحام مخيمات تندوف، وإمالة النائم عن واقع العبودية والقهر والحرمان الذي يعاني منه المحتجزون منذ سنوات خلت. كما أتوجه بروايتي هذه إلى دعوة المنظمات الأممية المتخصصة، بما فيهم المقرر الخاص للضغط على الجزائر لتكثيف من الوصول والاستماع إلى المحتجزين الصحراويين، وإنهاء معاناتهم التي عمرت طويلاً في زمن الحرية، وتمكينهم من العيش الكريم على غرار إخوانهم بالإقاليم الجنوبية للمملكة المغربية. رسالتي الثالثة ، هي تحميل الجزائر، البلد العربي، المسؤولية المباشرة على هذا النزاع الإقليمي المفتعل، بسبب تداعيات الحرب الباردة، ذلك أن ثمة حججا ظاهرة تكشف تورط إخواننا بالجزائر خاصة جزائرات العسكر في هذه الحالة الإنسانية . والتي نتساءل اليوم من يستفيد منها!.

□ ما دام أن الرواية تعالج حالة اللاإنسانية بمخيمات تندوف، ألا ترون أنها تستهدف أيضاً بالضرورة القارئ غير العربي؟

□ صحيح أن الوضع اللاإنساني، هو من اهتمام الإنسان بصفة عامة ، ومن خلال الرسائل السالفة الذكر وخطورتها، ارتابت أن أبلغها وأعممها أيضاً على القارئ في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية، والتي بالمناسبة تستصدر قريباً بنويوروك.

□ كما أن القراء بكل من إسبانيا وفرنسا والصين على سبيل المثال معنيون أيضاً بالإطلاع والوقوف على الحالة اللاإنسانية للمحتجزين بمخيمات تندوف التي يحضنها البلد الجار الجزائر.



التي يتم ترجيلها قسراً إلى دول بأمريكا اللاتينية عبر القواعد العسكرية بالقرب الجزائري.

لا يمكن أن تتصور حالة تلك الأم التي انتزع منها قادة مليشيات «البوليساريو» فلذة كبدها إلى المهول، وإيهامها أن مستقبلاً أفضل ينتظره، ليتم تلقينهم تدريج عسكري وشحنهم بايدولوجية معادية للمغرب ووحدهته الترابية.

□ ما هي مواضيع واهتمامات الإصدار العائلي، وبداية العمل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لفك احتجاز باقي اهليهم ، هي إذا فضاءات قد لا تكلف نفسك عناء لاختيار أي فضاء أفضل وأكرم للعيش الإنساني بها إذا ما خيرت.

□ لمن يتم توجيه هذا العمل الأدبي؟ هذه الرواية تستهدف القارئ العربي على الخصوص بدول المشرق والخليج، ذلك أن عدداً من المثقفين والكتاب والروائيين والإعلاميين والأكاديميين الذين كانت لي لقاءات مباشرة معهم في مناسبات كثيرة، يؤمنون بأهمية المغرب على صحرائه، ويرفضون المزيد من التقسيم والتجزئة غير أنه لم تنتج لهم فرصة للتعميق في الألة والحجج التي تبرهن على سيادة المغرب على صحرائه، وأثرت أن ادلو بدولي في هذا الموضوع من خلال التركيز على صور روائية ذات بعد جمالي أحياناً وذات بعد درامي أحياناً أخرى، وسرد قصص حقيقية تفضح واقع الطفولة المغتصبة ،

□ ما هي الرسالة أو الرسائل التي تتوخى توجيهها من خلال روايتكم الأدبية هذه؟ أطلع من خلال روايتي « فوضى في حديقة الشيطان » أولا إلى تحريك الشعور الإنساني لعالم اليوم، من أجل استنكار واقع احتجاز

## أسماء لمنور تكشف عن جديدها الغنائي

كشفت الفنانة المغربية أسماء لمنور، لجمهورها بالمغرب والوطن العربي... عن مشروع الغنائي الفني الجديد من خلال مقطع فيديو، أعلنت فيه عن تحضيرها لأعمالها القادمة بدبي بالإمارات العربية المتحدة.

وبالمناسبة شاركت أسماء لمنور متابعيها عبر حسابها الرسمي على موقع تبادل الصور والفيديوهات «إنستغرام»، مقطع فيديو مقتضب، أرفقته بتعليق كتبت فيه: «أنا وقهوتي ماشيين الاستديو نابضة قريبا».

هذا، ويشار إلى أن أغنية «وقفناش» وهي أغنية جينريك مسلسل «بنات العساس» كانت هي آخر أعمال الفنانة أسماء لمنور، والتي حققت أزيد من 10 ملايين استماع ومشاهدة منذ صدورها عبر قناتها الخاصة على موقع تحميل الفيديوهات «يوتيوب».



## زمان يستعد لطرح جديده من التراث المغربي

يستعد الفنان المغربي «زمان» لطرح أغنية جديدة الغنائي المعتمد على غنى التراث المغربي الموسيقي، وذلك من خلال توزيع إلكتروني حديث أشرف عليه هشام حميد، بمشاركة عازفين متخصصين في فن العيطة، وسترى الأغنية الجديدة النور عبر القناة الرسمية للفنان المغربي بموقع تنزيل الفيديوهات الشهير «يوتيوب».

وكان «زمان» قد طرح مجموعة من الأعمال التي حققت نجاحا كبيرا، منها «زوروني» للفنانة اللبنانية فيروز، كما أصدر أغنية باللامازيغية للفنان الراحل الراحل بلعيد، قبل أن يقرر طرح أغنية خاصة بفن العيطة اعتمد من خلالها على أسلوب موسيقي مختلف.



السبت/الأحد 11/10 يوليوز 2021 الموافق 30/29 ذو القعدة 1442 العدد 12.891

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

## الفنان عصام كمال يطلق مسابقة لاكتشاف المواهب الغنائية



أطلق الفنان المغربي عصام كمال، منذ الإثنين الماضي النسخة الثالثة من مسابقته الفنية «عصام طالنتس»، وذلك عبر حساب الرسمي على موقع تبادل الصور والفيديوهات «إنستغرام».

وأعلن عصام كمال، بالمناسبة، من خلال حديثه عن المسابقة، عن شروط المشاركة، قائلا: «إطلاق النسخة الثالثة من مسابقة «عصام طالنتس»، للمشاركة سجل فيديو كوفر لأغنية «نور عيني» وبعث عبر فيسبوك أو إنستغرام على الصفحة الرسمية بديال عصام كمال أو عبر هاشتاغ».

وأوضح: «لجنة التحكيم وتصويت الجمهور هوما لي عيحدو شكون الفائز بالمسابقة، آخر أجل لبعث الكوفر: فاتح غشت».

كما تحدث عن الجائزة التي تنتظر الفائز في هذه المسابقة، قائلا: «أحسن صوت غادي يفوز بإنتاج أغنية وكليب على شكل ديو من إنتاج الفنان عصام كمال. حظ موفق للجميع».

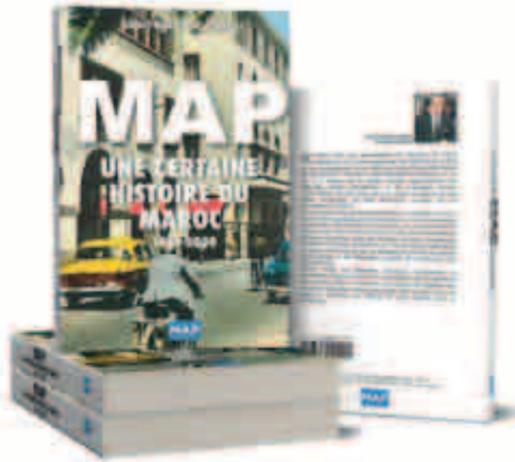
تجدر الإشارة إلى أن أحدث أعمال الفنان عصام كمال، كان عبارة عن ديو «ديتي روحي»، الذي جمعه بالفنان الشاب صديق، وهو العمل الذي تجاوزت نسبة مشاهدته المليون مشاهدة، منذ طرحه أو آخر شهر فبراير عبر اليوتيوب.

## «وكالة المغرب العربي للأنباء» تاريخ معين من المغرب 1959-2020. مؤلف يرصد مسارات من تاريخ المغرب المعاصر

صدر مؤخرا مؤلف إعلامي جديد من لدن وكالة المغرب العربي للأنباء تحت عنوان (MAP. UNE CERTAINE HISTOIRE DU MAROC 1959-2020) - «وكالة المغرب العربي للأنباء» تاريخ معين من المغرب 1959-2020 وهو عنوان - مؤلف حدد لنفسه هدفا معينا وطموحا... يتمثل في تقديم بعض من مسارات تاريخ المغرب الحديث عبر عرض مستوف للكثير من القصص والخطب و المتابعات الصحافية.. قامت الوكالة الإعلامية المغربية بنشرها طيلة الفترة المذكورة.

هذا المؤلف الإعلامي المميز، الذي يتشكل من 600 صفحة، والذي يضم قصصات تتناول وتقترب أحداثا محورية من تاريخ المملكة المغربية، يحتوي بين ثناياه، أيضا، العديد من الصفحات المخصصة لعرض مجموعة مختارة من الصور توثق وتوثق للحظات مهمة من تاريخ المغرب المعاصر.

و جاء في الكلمة التقديمية للمؤلف، أيضا، أن عهد الحسن الثاني تميز بجهود مؤسسية



دؤوبة لبناء دولة حديثة على أساس دستوري متين، مضيفة، أن الراحل الحسن الثاني عزز الميثاق السياسي المغربي وخلق بمهارة الظروف الموضوعية للانتقال الديمقراطي والتناوب التوافقي في السلطة.

وأكد الهاشمي الإدريسي في كلمته التقديمية لـ «وكالة المغرب العربي للأنباء» تاريخ معين من المغرب 1959-2020» أنه مع جلالة الملك محمد السادس (...)، «الرؤية الاستراتيجية، وروح القرار والمراقبة الدقيقة للمشاريع أعطت دفعة للمملكة نائمة»، مبرزا أنه من هذا المنطلق، تم تبني الإصلاحات في كل القطاعات والمجالات...

لذلك، يقول الهاشمي الإدريسي إن هذا المؤلف يتعلق بثلاثة ملوك في التاريخ

٣٥

## الدورة 7 لمهرجان «تيز طالنت شو» للمواهب الشابة بتزيت



تتظم «جمعية شباب ومواهب» بتزيت نهائيات النسخة السابعة من المهرجان الوطني للمواهب الشابة «تيز طالنت شو»، وذلك في الفترة الممتدة ما بين 12 و 15 يوليوز 2021.

وذكر بلاغ لإدارة المهرجان أنها تتوخى من خلال البرمجة التي وضعتها لهذه السنة التركيز على الجانب التكويني والنظري لفائدة المشاركين، وذلك عبر تنظيم تكوينات في مجال الإدارة الفنية والتقنية للفنان، وكذلك تنظيم لقاء حول موضوع البطاقة المهنية للفنان.

وأضاف البلاغ، أن برنامج الدورة السابعة للمهرجان يتضمن أيضا تنظيم سلسلة من المناقشات بين المتأهلين، سيحتضنها فضاء المركز الثقافي محمد خير الدين بمدينة تيززيت، وذلك على امتداد أربعة أيام من التنافس، فضلا عن تنظيم مجموعة متنوعة من العروض الفنية والتراثية.

وتسعى الجمعية من وراء هذه المبادرة إلى المساهمة في خلق جيل جديد من الشباب من ذوي

طاقات الفنية، والتشجيع على إبراز الطاقات الموهوبة في شتى مجالات الفن، وذلك سعيا وراء استمرارية الدينامية التي يشهدها المغرب في مجال إنجاب فنانين ذوي صيت عالمي.

وقد خصصت إدارة المهرجان لسورة هاته السنة جائزة مالية لفائدة الحائز على الجائزة الكبرى للمهرجان، وذلك قصد تشجيع الطاقات الموهوبة في بذل المزيد من الجهد والعطاء للمضي قدما في خلق ديناميكية فنية لبلادنا.

## المخرج حسن بنجلون يتفاعل سينمائيا مع جائحة كورونا ومع الحجر المنزلي

شرع المخرج السينمائي المغربي حسن بنجلون مؤخرا في تصوير شريطه السينمائي الجديد، الذي أطلق عليه «حب في الحجر الصحي»، الذي يسلط الضوء على واحدة من قصص الحجر المنزلي، الذي فرضته جائحة كورونا في كل مناطق المعمورة، هادفا من ذلك لإبراز جوانبه الإنسانية والقيم التي أفرزتها هاته الجائحة.

الفيلم السينمائي الدرامي الجديد يلعب دور البطولة فيه كل الفنان الموسيقي عبد الفتاح النكادي والفنانة فاطمة الزهراء بلدي، ويتناول قصة حب بين أستاذ موسيقي مكفوف، وطالبته التي فقدت المأوى والعمل، بعد الإغلاق الشامل لجميع المرافق الحيوية، ومنع التنقل بين المدن، لتصطدم بعدها هذه العلاقة بالانكسارات.

ويعتبر المخرج المغربي حسن بنجلون من خلال هذا العمل أن المواطن العادي لا بد



## الهيئة العربية للمسرح تفتح باب الترشح لمسابقتي التأليف المسرحي 2021

أعلنت الهيئة العربية للمسرح عن موعد مسابقتيها للتأليف المسرحي للكبار (فوق 18 سنة) والأطفال (من 6 سنوات إلى 18 سنة)، في نسختها الرابعة عشرة لسنة 2021 والتي تحمل شعار «نصوص تشبكت مع التحولات الراهنة ثقافيا وفنيا». وحددت الهيئة موفى شهر سبتمبر القادم آخر أجل لقبول ملفات الترشيح. وضبطت الهيئة شروطا للتسابق وهي: أن يكون النص المرشح للمسابقة مبنيا على القيمة التي اعتمدها الهيئة العربية للمسرح للعام 2021 (نصوص تشبكت مع التحولات الراهنة ثقافيا وفنيا) وأن يكون النص المرشح للمسابقة جديدا ولم يسبق فوزه في مسابقة أخرى، كما لا يسبق أن شارك في المسابقة نفسها ولم يسبق أيضا نشره أو تقديمه في عرض مسرحي، ولا يكون النص مونودراميا، وهو الشرط نفسه في مسابقة نصوص الأطفال. ويتعين على الكاتب أن يحدد الفئة العمرية المستهدفة بهذا النص، على أن يكون النص مكتوبا باللغة العربية الفصحى، فيما لا يقل عن (15) صفحة مطبوعة ببنط Arial 14 وبمساافات بنيت لا تتجاوز 1.5. وأن يقدم النص المسرحي مطبوعا بصيغة (Word) ويرسل بواسطة البريد الإلكتروني script@atitheatre.ae

ويُنغى أيضا على صاحب النص المقدم للمسابقة الاستظهار بإثبات ملكيته للنص والتزامه بالشروط، وأن يرفق ترشحه بصورة شخصية وصورة بطاقة إثبات هوية أو جواز السفر وسيرة ذاتية مختصرة مع ذكر العنوان كاملا بما في ذلك الهاتف الجوال. وسيتم الإعلان عن النتائج النهائية للمسابقة يوم 10 جانفي 2022، تزامنا مع إحياء اليوم العربي للمسرح. وخصصت الهيئة العربية للمسرح ثلاث جوائز مالية للفائزين، تبلغ قيمة الجائزة الأولى 5 آلاف دولار والجائزة الثانية 4 آلاف دولار والجائزة الثالثة 3 آلاف دولار، كما تمنح الهيئة العربية للمسرح للفائزين الإيقونة الفضية.



## المفكر التونسي هشام جعيط.. منطلقات التنوير في الفكر العربي الإسلامي (8)

لم يكن المفكر التونسي هشام جعيط، الذي رحل عنا مؤخرًا، مجرد مؤرخ، بل سعى إلى أن يكون عالمًا في التاريخ الإسلامي. وقد اعتمد مناهج عدة منها المنهج السوسولوجي والثقافي. وهذا ما منح مؤلفاته طابعًا أكاديميًا مميزًا، وجعلها تثير سجالات في أوساط المؤرخين والمثقفين والقراء.

واصل هشام جعيط تعليمه العالي في باريس حيث حصل على شهادة التبريز في التاريخ عام 1962، ثم حصل على شهادة دكتوراه في التاريخ الإسلامي من جامعة السوربون عام 1981. عين أستاذًا فخريًا في جامعة تونس، ودرّس كأستاذ زائر في جامعات عربية، أوروبية وأميركية منها جامعة كاليفورنيا - بركلي والمعهد العالي - فرنسا وجامعة ماك غيل - مونتريال. كما تولى رئاسة المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة» بين العامين 2012 و2015، وهو عضو في الأكاديمية الأوروبية للعلوم والفنون. أصدر جعيط العديد من المؤلفات باللغتين العربية والفرنسية ناقش فيها جملة من الإشكاليات المحورية في التاريخ الإسلامي وأهم مكونات الموروث الحضاري. ومن مؤلفاته بالعربية والفرنسية: الشخصية العربية الإسلامية والمصير العربي، 1984، الكوفة: نشأة المدينة العربية الإسلامية 1986، الفتنة: جدلية الدين والسياسة في الإسلام المبكر 1992، أزمة الثقافة الإسلامية 2000، تأسيس الغرب الإسلامي 2004، أوروبا والإسلام: صدام الثقافة والحداثة 2007، في السيرة النبوية. 1: الوحي والقرآن والنبوة 1999، في السيرة النبوية. 2: تاريخية الدعوة المحمدية 2006، في السيرة النبوية. 3: مسيرة محمد في المدينة وانتصار الإسلام 2014. في ما يلي سنقدم لقرء «فسحة الصيف» أهم المقالات التي تناولت فكر الرجل وأبحاثه، وأثره على الدراسات التاريخية والإسلامية، وإسهاماته في فكر التنوير..



المفكر التنويوي  
الراحل هشام جعيط

## جديد هشام جعيط: محمد ودعوته من وجهة نظر تاريخية وأنتروبولوجية (2)

موجودا في القرن الأول للهجرة)، ويشكك في حقيقة ما نسب إلى الزهري من كتابات ويرجح أنه كان من جيل رواة المشافهة وأن التدوين الحقيقي للسيرة إنما بدأ مع ابن إسحاق وجيله. ويبدو أن قيام الدولة العباسية كان عاملا إضافيًا لتشجيع كتابات السيرة لأنها دولة قامت على شرعية الإسلام والقرابة من أسرة النبي، ولا شك أن كتابة السيرة قد تأثرت بالناخ الجديد في العهد العباسي لكن جعيط يؤكد على تمتع كتاب السيرة بحرفية تمنعهم من أن يكونوا تحت تأثير رجال السياسة وإن كان المرجح أنهم تحاشوا ذكر ما قد يغضب خلفاء بني العباس.

هذه المصادر تقدم مادة خاما تتسم بالضبابية والأسطورة لكن المؤرخ الحصيف يمكن أن يستخرج منها النواة التاريخية. ولا شك أن الأمر أكثر عسرا في الفترة المكتبة لأن القرآن شحيح بالمعلومات حولها، لكن جعيط يستخرج منه منطقا للدعوة المحمدية في هذه الفترة يجعله حكما بعد ذلك على صحة الروايات المذكورة في المصادر. وسنرى أن هذا المنهج هو الذي حدا به إلى التشكيك في قصة الغرانيق المشهورة.

إن أصحاب هذه المصادر قد واجهوا ما يواجهه المؤرخ الحديث من جهة نقص الشهادات على الفترة المكتبة وخاصة بداياتها، ولم يكن الناس آنذاك يتوقعون أن يشتهر محمد ودعوته كي يحتفظوا بتاريخ فترة البداية، ومن عاصر تلك الفترة يكون متقدما في السن لم يبلغ عهد استقرار الدولة الإسلامية وبداية التدوين. والقرآن نفسه شحيح بالمعلومات عن هذه الفترة فلا يذكر شيئا عن أحداث كبرى موجودة في كتب السيرة مثل الهجرة إلى الحبشة وحصار بني هاشم ورحلة الطائف والدعوة بين القبائل. وقد حاول كتاب السيرة القديمة أن يملأوا الفراغات بالحس التاريخي الممكن في عهدهم أو بقبول القصص الوهمية واختلاقها. أما المؤرخ المعاصر فهو قادر على استعمال مناهج تاريخية أكثر نجاعة لبلوغ الحقيقة التاريخية.

كتبت حوالي 110 هجري ولا تحتوي معلومات كثيرة، ورسالة عروة بن الزبير إلى عبد الملك بن مروان وهي وثيقة اعتمدها جعيط في عمله هذا واستخرج منها معلومات كثيرة. ثمة إذن نشاط تاريخي تواصل من سنة 80 ه إلى 120 ه وقد جاءت سيرة ابن إسحاق تنويجا له وجمعا لما وفره من معلومات وروايات. ولعل من أهم شخصيات هذا العصر ابن شهاب الزهري الذي توفي سنة 124 ه وكان يقال عنه أنه مؤسس الإسناد وتنسب إليه كتابات فقدت جميعها، وعنه أخذ ابن إسحاق الكثير من روايات السيرة كما أخذ عنه محدثون وإخباريون آخرون ونجد رواياته في موطأ مالك وصحيح البخاري وصحيح مسلم. وكان عبد العزيز الدوري قد ذهب إلى أن الزهري هو أب الحديث والسيرة في آن واحد، ومعنى ذلك أن السيرة هي فرع من التاريخ، ويخالفه جعيط هذا الرأي ويعتبر السيرة قد نشأت منفصلة عن الحديث وسابقة له (يرى أن الاهتمام بالحديث لم يكن

بلغ تدوين السيرة مستوى

مرضيا منذ منتصف القرن الثاني، فابن اسحاق توفي حوالي سنة 151 هجري وكتب كتابه في الفترة بين 120 و150 هجري، وسيرة ابن اسحاق معروفة أكثر عبر التهذيب الذي قام به ابن هشام حتى أصبحت تعرف بسيرة ابن هشام



غلاف الكتاب

من خلال رواية الطبري في «تاريخ الأمم والملوك». فوجود سيرة على شاكلة ما تركه ابن إسحاق يدل على وجود جهد تاريخي بدأ قبل جيل أو جيلين، ويرجح جعيط أنه بدأ حوالي 80 هجري عندما بدأ أحفاد العشائر الكبرى من قريش يكرسون حياتهم للتدريس بعد أن فقدوا طموحاتهم السياسية وقد قمع الأمويون ما دعاه جعيط بالفتنة الثانية سنة 80، وفشلت ثورة ابن الزبير واستبيحت المدينة وسكانها. وفي عهد عبد الملك ابن مروان ثم ابنه الوليد، بدأ الاستقرار والوعي بعظمة الإمبراطورية الإسلامية وبدأ تعريب الدواوين والعملة فكان بروز الحس التاريخي نتيجة طبيعية لهذه التطورات. ولدينا بعض الآثار عن هذه الفترة مثل قطعة البردي المنسوبة إلى وهب بن المنبّه

والمصادر الأخرى أو ما يدعوها جعيط بالأناجيل الأربعة للإسلام هي السيرة لابن إسحاق والطبقات لابن سعد والأنساب للبلاذري وتاريخ الأمم والملوك للطبري، وهذا هو ترتيبها الزمني وهي تتراوح من النصف الأول من القرن الثاني إلى النصف الثاني من القرن الثالث، غير أن ما تحويه من معلومات هو أقدم طبعا من تاريخ كتابتها، فقد احتفظت بالمادة الخام التي كانت تتداول شفويا أو جمعت في مدونات ضاعت أصولها. فابن سعد مثلا ينهل من كتب الواقدي المفقودة وخاصة من سيرته التي قد تكون الجزء الأول من مغازيه. والطبري قد احتفظ لنا بسيرة ابن إسحاق قبل التهذيب الذي قام به ابن هشام واحتفظ بروايات كثيرة كانت تنقل مشافهة إلى عصره. ويلاحظ أن جعيط لم يهتم في كتابه بما تحويه كتب الحديث (البخاري، مسلم...) وقد يكون السبب في ذلك أنها كتب متأخرة بالمقارنة بهذه المصادر وما يرد فيها حول السيرة المكية قليل. وهو لا يعير أهمية لتشكيك المحدثين في عدالة رواة السير مثل ابن إسحاق صاحب السيرة ورواة آخرين (الواقدي، ابن الكلبي، أبو معشر، الخ) فهو يرجع ذلك إلى الاختلاف في الاختصاص إذ حكم أهل الحديث على أهل السير من خلال منظورهم الخاص. وهذا تفسير قد لا نرتاح إليه كثيرا ونميل إلى اعتبار أن جزءا مهما من أدب السيرة إنما كان ينتمي إلى القصاص الخيالي فلذلك نظر إليه المحدثون بعين الارتباب وهم الذين كانوا يدققون في الإسناد، مع أنهم وقعوا بدورهم في أوهم كثيرة لغلبة قضية السند عندهم على نقد المتون.

لقد بلغ تدوين السيرة مستوى مرضيا منذ منتصف القرن الثاني، فابن اسحاق توفي حوالي سنة 151 هجري وكتب كتابه في الفترة بين 120 و150 هجري، وسيرة ابن اسحاق معروفة أكثر عبر التهذيب الذي قام به ابن هشام حتى أصبحت تعرف بسيرة ابن هشام، مع أن الأخير متأخر بجيلين وقد قام بعملية حذف وإضافة على النص الأصلي الذي عرفه



محمد الحداد

يؤكد جعيط حينئذ على أن القرآن يعكس واقع فترة تأسيس الإسلام، وليس مهماً أن يكون حصل فيه بعض إسقاط أو إضافة أو تكرار فذلك لا يعدو مواضع ثانوية، لكن لا يمكن أن يكون قد حصل فيه تغيير كبير. وهو يشكك في كونه قد كتب أولا على جذوع النخل وعظام الإبل كما ورد في الروايات الإسلامية التقليدية لأن العرب كانوا يعرفون الرق والبردي ويحسون الكتابة. إن مؤرخ حياة محمد ودعوته يجد في القرآن النواة الأولى للأحداث غير مفصلة ويمكنه بعد ذلك أن يجد في المصادر الأخرى تفصيلها ويواجه هذه التفاصيل بما هو وارد في القرآن. ولا بد من الاستفادة هنا من جهود المستشرقين الذين قاموا بترتيب آياته وسوره ترتيبا تاريخيا، فهذا الترتيب هو الذي يمكن الباحث من اعتماد النص القرآني شاهدا على تاريخ محمد عامة وتاريخ الفترة النبوية تخصيصا. والعمدة هنا ترتيب تولده مع المراجعات التي قام بها بلاشير. ويقتضي هذا الترتيب تقسيم الآيات القرآنية إلى فترة مكية أولى وفترة مكية ثانية وفترة مكية ثالثة وفترة مدنية.

## أنطولوجيا الجسد (7)

## أحاديات الجسد القاتلة (1)

■ إبراهيم محمود

ثمة تاريخ طويل يخصّ الجسد في مفهومه الإنسانيّ حصراً، ولكن أيّ تاريخ تمّ التوقف عنده أو تقديمه؟ الأهم من ذلك: ماذا قُدم في نطاق الجسد؟ وهو الذي يستحيل حصراً، عبر القيام بعملية مسح ميدانية، بما أنّ الواقع في المدى المنظور يتجاوز، بما أنّ الذي يقوم بهذه " المهمة " الذاتية وحتى إن تكلف بها، يجد نفسه في مواجهة جملة من صادات رياح المكاشفة، إن من جهته وهو المعرف به في حين ثقافة شخصية ومعتقدية معينة، أو من جهة من يعمل باسمهم؛ طرفاً ما لا على التعيين يستحيل التذكير به وينظام معرفته الداخلي، إن جاز التعبير، بعيداً عما يميزه حدودياً بتلك الطرائق المنهجية، أو أساليب البحث والاستقصاء أو الخطوط الواجب سلكها، وما يجب التذكير به أو التكتّم عليه لأسباب مختلفة وجاهياً أو ترفيهاً وبحصانة محروسة أو استقوائياً بطريقة ما، وكيف يمكن ضبط المفهوم، مفهوم الجسد، والسماح بتداوله والمعتدل شعورياً في ظلّه...

الآن جوانبين للصواب في نسبه الجسديّ، إن قلنا وبنوع من التشديد، على أنّ كل ما جرى ويجري تدوينه حتى الآن في هذا المضمار، لا يمثل إلا نسبة ضئيلة مما يمكن وليس مما يجب أن يُعرف بخصوص الجسد (ما يجب مواجهة لما هو عُرفي، من عائدات أخلاقيات التحكم وتحوير القيمة الواحدة مهما صوّلت مكانة)، وهذا ليس تخفيساً لما وضع من دراسات متفاوتة حوله وفي مسارات مختلفة أيضاً، إنما هو الانشغال بالمنتظر وقيّد النظر دون التحول إلى المكاشفة الأوسع، وما في ذلك من تعارض بين السعي الكشفيّ إلى المضمّر والمحتفظ عليه، وما يسفر هذا الإجراء من ذلك التشوّه القاعديّ المنشأ للنظام " السبستام " البحثيّ التاريخي، إذ السيادة فيه يكون المجاز أو المسموح به، وكيف أنّ لعبة الفوارق التاريخية تمارس سوّدها في إبقاء المرغوب فيه تبعاً لميكانيزم نمطيّ إيعازيّ ضارب، أكثر تلبية للرغبة المحكمة حتى إلى ما وراء الميتافيزيقيّ لتتذكر هنا الجسد في حضرة الإسلام المتخيلة والمفغلة مادون سدره المنتهى أرضياً، ومرود الفعل الأرضي فضائياً، بوصفها واقعة قيد التحقق إنما ما بعد سفر الموت في زمن مختلف مقدر لها، وإقصاء الجاري الحكم عليه في زمان محدد، وكيف تقرّرت اللغة في نطاق

الرصد والقصد المعرفين، سواء في سياق الاسم وكيف يجري تداوله نصياً، أو الجملة الاسمية وكيف يتمّ تأصيلها وتبعاً لأيّ قاعدة أخلاقية دينية أو مذهبية ووسط اجتماعيّ معيّن، وتلك المناسبات المدشنة في التاريخ وتلك القابلة للاستعادة الدورية أو للمؤانسة بحسب المستجدات... الخ، وسياق الفعل وما يكون أكثر اعتماداً، بما أنّ إرادة اللغة ذاتها غير مؤممة من الوصائية أو الإيائية، إنما هي إرادة أولي أمر اللغة والذين كانوا ذات يوم، ثم حرّروا رموزاً اعتباريةً وجرى تمثيلهم وكأنهم حاضرون في اللغة ذاتها عبر من يحيلون إليهم أو يمارسون تجديداً مستمراً لهم، لأجسادهم التي لا يصيبها البلى إنما ينوبها الثواب الدائم، كيف أنّ الفعل الواحد يتحدّد باسمه بالمزيد من اليقظة العرفية المعقّنة، ليكون للفعل الناقص وسواه والأحرف المشبهة به تنوع الأدوار الفولكلورية المهابة ومرهوبة الجانب، ما يخصّ الخدم والحشم في الربط أو طبيعته، في التجميل أو التحميل قيمياً، في الضمير المتصل أو المفصل أو الظرفيات وأدوات الشرط... الخ، وكلها ذات صلة مباشرة بشؤون الجسد وكيفية تركيبه، بالمفغّت فيه والجاري تعريزه، بالكتابيّ وأي كتابيّ فيه، والشفاهي وجنسه... الخ.

## مكاشفة هاوية الجسد

رغم أنّ سرداً موسوعياً الفبائياً ووصفياً ودلالياً، يمكن التوقف عنده بصدد التاريخ المتعلق بالجسد في طابعه العامّ وما يجري تمييزه الجزئيّ عن سواه: الجسد المعتبر إسلامياً، وأي إسلاميّ هو هذا الذي يمكن تناوله في نطاق معرفيّ ما: فقهيّ، كتابيّ، مدرسيّ، جامعيّ... الخ، بما أنّ الإسلام " وما أكثر إسلامياته! " حاضر بقوة في تنوع قواعده الفقهية ومذاهبه وفرقه وتنوع أعلامه، إلا أنه من السهل تماماً استشراف وخامة هذا السرد نظراً للفاوت المربع بين جسد وجسد، لأنه ليس هناك جسد حقاً رغم كل الإطناب في هذا المجال، رغم وحدة حال الجسد تاريخياً، إذ إننا لحظة الدخول الفورية إلى متحف تاريخ الجسد ومن يعيله ويدير أموره، نجد أنفسنا في مناخ ضيعي في متاهة التسميات وهي لا تعدو أن تكون تعميمات تقوم على قاعدة تبذيرية للجسد في حقيقته الواحدة، جسد يُنظر إليه باعتباره قادراً على إظهار غناه في مقومات نشوئه وهو المورّع جندياً بين الذكر والأنثى، وحتى في إهاب النوع الواحد وكيف تتمّ بعثرة المفهوم

الطرفيّ (جانب الذكر الذي هو في العتيد المميّز له مضخّم بإحالة أوليائية أو تركيبة طرفية ما أو أضحية بعيداً عن محض الضبط المعنيّ برواقته زماناً ومكاناً).

تاريخ دون تاريخ، لحظة إجراء المقارنة! وكاننا في فعل مقايضة القائم بالعائم، الطليق دون اسمه الفعليّ، بالملق به خارج اسمه المناسب، أقله التاريخ المسجّي دينياً، ومن يشرف عليه، من يتقاسمه باعتباره تاريخ الجسد الكليّ، ونحن نعلم ببؤس مكانته، حيث الجسد الآدميّ والحوائيّ في واجهة الذاكرة الجمعية للمعنيين به سيادياً!

ثمة تاريخ أوسع، أرحب، أعمق، أكثر قدماً وعراقاً، وأن المدوّن يقدّم الجانب الأهلّي فيه برعاية إلهية معيّنة، بمواكبة نخبة من طليعة المبدائين المرفه عنهم من مقتفي أثر الجسد، وواضعي رموزه، ورأسمي إحدائياته، وما يمكن الشعور به بحسب مقتضيات الظروف، هي الطليعة المتجددة لا ينال منها النقاد، بما أنّ العراقة محفوظة الحقوق سرمدياً، كون الزمن المعرف به يلغي الزمانية، وبالتالي فإنّ الأفعال ذاتها، وهي تجمع بين الماضي والحاضر والمستقبل، وحتى ما يخصّ المشتق أو الجامد في الاسم، صيغة إنشائية كرنفالية لا أكثر ولا أقل، بما أنّ المقرّر لحفظ الجسد وما يجب أن يكون عليه الجسد، وكما عرّف به بعلاماته التاريخية في برزخه المعلق بين السماء والأرض، ولنكون نحن أبناء اليوم كما كان أسلافنا في مجملهم محمولين بأعباء مسمياته دون أسماء قواه الفعلية، طوع أمر المقرّر فيه في التجنيس ومخيلته، كما تقول أدبيات تاريخه المقررة كثيراً إلى يومنا هذا كثيراً!

نعم، يمكن أن أتحدث عن الجنس ومدى صلته بالجسد الذي يعينني أمره وهو في أنسيكلوبيديته المدهشة وكيف غنيّ بهذه الأنسيكلوبيديا الجسدية اختزالاً وتعطيلاً لجملة القوى التي تجعلني على تماسّ مباشر أكثر تفعيلاً لها بها، أكثر ميكانيزمية في تحفيز قواي، حيث الجسد يكون أكبر من تاريخه دائماً، وفي انتظار ما يجعله أكثر حضوراً وسفوراً عما يتضمّنه كونياً، لأشعر كحامل له ومحمول باسمه، أن ثمة خلقاً مستمراً له في معاودة النظر والتفاعل الدائمين مع كل مستجد، كما هو التداخل مع ما قيل فيه أو أسند إليه، جسد محرّر من اسمه وما يعزى إليه داخل إطار مؤمّم من كل احتكار طرفيّ، ليكون جديراً بحقيقته والرفع من سويته ذات المنشأ الكوني العريق كما يقال.

نعم، يمكنني أن أتحدث عن الكثير مما كتبت



عنه) أقول الكثير، ليس في باب إنجازات المنسوب حقيقة إلى الجسد الذي يهمننا، وإنما في حين المسألة عن ضعف أمر الكثير هذا مقارنة مع الغفل من الاسم داخل هذا الجسد)، عندما استحضرت تاريخه الدينيّ وما الذي أطلق العنان له، من خلال الكتب التي تخنقه في صور أو مشاهد تكوين دينية تماماً، تمارس تقطيعاً للحدود الجغرافية تقضياً لجانب على آخر، حرب حدود تجزأت على بعضها بعضاً، بعثرة للتاريخ الواحد ومعاودة تعزيز صدام التواريخ داخل التاريخ الواحد، والجسد الواحد هو الممثل فيه، وكيف تتمّ فهرسة الجسد بقواه القابلة للتسمية لها صلة بالنفس، أو بالغرائر، أو بالمشاعر، وكيف يمكن توجيهها أو ما يجب دوام الاتصال به، باعتباره المرجع الواقع في المستقبل وليس في الماضي والاستماتة من أجله، ولكن اللحظة الدينية في ألفها وإيائها العزّزين في فسحة تاريخية محتبّة، هي طريقة عين تاريخية في جسد الزمان الكوني، مثلما أن المنسوب إلى الجسد يمثل وجهاً جرى الاقتصاد التقشفي في تقديمه، ليس أكثر من بورتريه، من بين وجوه لا تتوقف عن التناسل والتنوع لهذا الجسد الذي يعصى على الضبط، كون الحياة تعلمنا بذلك.

نعم، يمكنني أن أتحدث هنا عن أدبيات التاريخ الإسلاميّ، وكمثال عينيّ، وكيف جرى تعليم الجسد، أو وضعه في حينّ بانورامي معتقديّ، وأطلق في فضاء التاريخ ليكون في مقدوره، بث ما يجب العمل بموجبه، وهو يمارس دوراً مستمراً حول محور قاعدي يوجّه بموجبه، إنه الجسد النموذجي المتجدد دائماً، ولكن الذين دونوا التاريخ كانوا طرفاً من بين أطراف، وحتى طرفيتهم لم تغدّم من جملة المعتقدات التي تحدد مواقعهم وظليفاً وقيمياً.

نعم، يمكنني أن أتحدث عما يفيدني في مكاشفة بنية الجسد إسلامياً مجدداً، من خلال ما دون عنه تاريخياً، من قبل الجاحظ، وأبي حيان التوحّيدي، وابن سيده الأندلسي، والتعالبي النيسابوي، والنفراوي والتجاني، والتيفاشي، والسيوطي (مجموعة كتبه عن الجنس)، ولكن الذي يتلمّس هنا يفكر إلى وضوح الرؤية من ناحية التكامّل والتفاعل بين عموم مكونات الجسد، خارج التفريق المعتقديّ والمذهبي جنسانياً، حيث الجنس ليس الجسد حسابياً، إنما هو حساب نظريّ وعمليّ، مقارنة بالجسد الذي هو ذخيرة رياضية تشمل المنظور واللامنظور فيه.

تعدد الثقافات داخل الأزهر كانت واضحة المعالم، ويستدل الكتاب في ذلك على ذلك الكم الهائل من المخطوطات الموجودة في الخزائن الأزهرية بخط مغربي، وهناك نماذج عديدة للمعيد من العلماء المغاربة الذين ينتمون لعائلات بسيطة ثم أصبحوا من كبار العلماء في الأزهر، كمثل علي ذلك، الشيخ يوسف المغربي المتوفى سنة 1610م، حيث يقول الدكتور حسام محمد عبد المعطي، أنه بدأ حياته حرفياً «صانع حمائل السيوف» قبل أن يخطو على الطريق الذي جعل منه عالماً كبيراً، وهو نفس الطريق الذي سلكه الشيخ حسن العطار؛ فقد كان يعمل مع والده في العطاره ثم حفظ القرآن في جامع طولون مما مكّنه من الالتحاق بالأزهر ليصبح شيخاً له بعد ذلك.

وقد كانت مدة الدراسة في الرواق وفق الكتاب، لا تقل عن عام واحد؛ وقد تصل إلى خمسة أعوام على حسب مقدرة كل طالب على التحصيل وقرار مشايخه بمنحه الإجازة، وكان الطلاب يدرسون خلالها الحديث والنحو وفقه اللغة؛ وبعض العلوم العقلية كالمنطق والحساب والفلك، بالإضافة إلى العلوم الفقهية المختلفة على مذهب الإمام مالك، ثم الفتاوى والقياس. وكان الشيخ يجلس أمام العمود مستقبلاً والطلبة حلقة حوله؛ وغالباً ما كان الطلاب يراجعون الدروس، وحفظ المتن قبل حضورهم للدرس كما كان من العادة في أغلب الأوقات أن أفضل الطلبة يطالع لباقيهم دروس شيخهم، وهذا ما أشار إليه الجبرتي بقوله «وصار مقرّنه ومعيداً لدروسه»، وغالباً ما كان الشيخ يحرص على أن يعين النابهين من تلاميذه بعد إجازتهم في التدريس في إحدى المراكز العلمية؛ فقد كان يعتبره امتداداً لأفكاره وتعاليمه، وفي هذا السياق يشير الكتاب إلى أن الشيخ حسن المقدسي مفتي الحنفية أعطى تلميذه الشيخ محمد بن حسن الجزائري بعد أن لازمه ودرس عليه متون الفقه وأجازته، أعطاه تدريس الحديث في مدرسة الصرغتمشية، بل وبعد وفاة شيخه تصدّر للتدريس محله في الأزهر.

وبعد إتمام الطالب تعليمه كان من العادة في الرواق المغربي أنه فور رغبته في العودة إلى وطنه وإنهاء دراسته أن يقوم بدعوة أصدقائه ومحبيه من طلبة الأروقة ويضاء الرواق بالشموع؛ وتمد فيه الفرش بقدر حال الطالب، فاجتمعون عنده؛ ويطاف عليهم باكواب من الشربات وأطباق الحلوى ثم القهوة وينشد بعضهم قصيدة أو أكثر في مدح الطالب وغزارة علمه وخلقه.



غلاف الكتاب

## المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر 61

## مخطوطات في الخزائن الأزهرية بخط مغربي

«المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر»، كتاب يتناول دراسة العائلات المغربية في مصر خلال هذه الفترة، وذلك من خلال إبراز دراسة هذه العائلات كخلفية اجتماعية اقتصادية متحركة.

هذه الدراسة سلطت الضوء على عائلات النخبة التجارية المغربية ودورها في الاقتصاد المصري إبان تلك الفترة التاريخية، وكذلك تطرقت إلى المدى الجغرافي الذي اتخذته معاملاتهم بمختلف أنواعها، والرخاء الاقتصادي الذي تمتعوا به.

الكتاب أصدرته مكتبة الإسكندرية سنة 2015، وهو كما يقول مديرها الدكتور إسماعيل سراج الدين، ترجمة للعلاقات بين مصر والمغرب العربي، التي هي من الصفحات المشرقة في تاريخ الأمم، وأوضح الدكتور إسماعيل سراج الدين، أن هذا التاريخ الممتد من العلاقات إلى العصور القديمة، كان من نتيجتها، العديد من الأسفار والرحلات من بلاد المغرب إلى مصر ومن مصر إلى المغرب، بل يكشف مدير مكتبة الإسكندرية، أن الروح المغربية موجودة في مدينة الإسكندرية في أوليائها الصالحين وأسماء أحيائها وشوارعها، بل امتد الوجود المغربي إلى مدن أخرى، وفي القاهرة عد ابن طولون مركزاً للمغاربة، وما زلنا إلى اليوم نرى في هذا الحي أثراً في بقايا العائلات المغربية القاطنة.

كتاب «المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر»، هو دراسة للمؤرخ الدكتور حسام محمد عبدالمعطي، أنجزها بمناسبة اختيار المملكة المغربية ضيف شرف معرض مكتب الإسكندرية الدولي للكتاب سنة 2012، ولأهمية هذه الكتاب/الدراسة، نسلط الضوء على ما جاءت به هذه الدراسة من معطيات التي استندت في إنجازها إلى العديد من الوثائق التي تبرز حياة ودور المغاربة في مصر، في العديد من المجالات خلال القرن الثامن عشر.

■ إعداد: جلال كندالي



## السينما المغربية: سؤال الصناعة وشح الإنتاج

عبدالرحيم الشافعي

« الارتقاء بالصناعة السينمائية وتنمية الإنتاج الوطني كما وكيفا مع توسيع ترويجها الداخلي وإشعاعها الخارجي مع تنظيم القطاع وعقلنة تدبيره »  
« الكتاب الأبيض »

إن معظم المسائل التي تبدو غامضة في كل ما قيل وما يقال عن السينما المغربية، تدور أساسا حول سؤال المفاهيم وتواصلها، فمفهوم السينما مثلا، يلعب دورا هاما في تاريخ السينما ككل، حيث أن كلمة سينما cinématographe وحدها تعني في معجم المصطلحات السينمائية، التسجيل الحركي، وتدل في الوقت نفسه على الأسلوب التقني وإنتاج الأفلام، وعرضها في المهرجانات وقاعات العرض، حسب تاريخ السينما، فهي تعني مجموع نشاطات هذا الميدان، أي المؤلفات المغلقة داخل قطاع الفن السابع، وكانت تسمى قديما بيت الصور، أو مسرح الصور /ومعناه صناعة الصور المنحركة وعرضها للجمهور.

فما مفهوم الصناعة السينمائية؟ وإلى أي مدى يمكن استخدام مفهوم الصناعة في السينما المغربية؟ وما علاقته بالإنتاج السينمائي؟ وهل مفهوم الصناعة الذي وضعه المركز السينمائي المغربي في النصوص القانونية يؤصله في الساحة السينمائية؟  
لم تكن السينما المغربية في يوم من الأيام وصيفة خالصة، وإلا لأمكن اليوم من تقديم أنواع الأفلام، وذلك عن طريق تحديد النوع الذي تنتمي إليه، هل هي كوميدية أو رومانسية أو أفلام الحركة والمغامرات أو الرعب أو الأفلام التاريخية، ولا يمكن تحديد هكذا أنواع، بدون تواصل المفهوم داخل الحقل السينمائي المغربي، فالسينما العالمية كانت دوما متعددة المستويات والأنواع، وواضحة المعالم، لماذا؟ لأن المراجع قائمة على بناء المفهوم داخل المنظومة السينمائية أولا، كما أن السينما كلفة تقتبس من العلم، كما تقتبس تقنياتها من التكنولوجيا، أما كفن فتقتبس من الفنون، فصورة السينما ككل معناها، وضعها في شكل ما يوظفها بين الصناعة والإنتاج، هذا ما يجعلنا نتساءل عن العلاقة بين الصناعة والإنتاج.

### مفهوم الصناعة السينمائية

عرفت أستاذة السينما بجامعة باريس ماري تيريز جورنو مفهوم الصناعة السينمائية، باسم صناعة الصور المتحركة، وهو مصطلح يشير إلى المؤسسات التجارية والتقنية التي تدخل في عملية إنتاج الأفلام ويشمل شركات الإنتاج، واستوديوهات الأفلام والتصوير السينمائي، وتحريك الصور، ومهرجانات الأفلام، والتوزيع، والممثلين، والمخرجين، وغير ذلك من المداخلات... أما مفهوم صناعة الفنون كالرسم والنحت والعمارة، فيقصد بها الأنشطة التي يتم فيها تحويل المواد الخام إلى منتجات من خلال تقنية معينة و يندرج الإنتاج ضمن هذه الأخيرة.

هذان تعريفاً يبدو أنهما الأيسر والأقرب على إعطاء فكرة واضحة وعملية، عما هو عليه المفهوم، فالتعريف الأول نجده في المعجم عند ماري، حيث يصبح المفهوم بمثابة القواعد المؤسسة لوجود ما يسمى الصناعة، وتعتمد على وجود شركات بين المؤسسات التجارية والتقنية للمساهمة في عملية إنتاج أفلام ضخمة عن طريق الاستوديوهات الكبرى التي تسهل عمليات تصوير الأفلام، وهو معناه أن مفهوم الإنتاج هو جزء من الصناعة السينمائية، لماذا؟ لأن المفهوم هو الأقرب إلى الدالة الوظيفية التي تعتمد عليها الفنون البحتة والتي تعتبر قضية، وهذا يختص بتلك المفاهيم التي تتحول إلى متغيرات، أي مفهوم الصناعة السينمائية في المغرب نموذجاً للدراسة.

### مفهوم الإنتاج السينمائي

يعتبر الإنتاج السينمائي اليد المحركة لكافة المهن السينمائية القائمة على تنفيذ الفيلم حتى يصبح قابلاً للعرض الجماهيري، أي أن بناء الفيلم من الفكرة إلى العرض قائم على عملية الإنتاج التي تتجلى في عدد الأفلام السنوية حسب التصنيف العالمي الذي لا يسقط مفهوم الصناعة على الأقل من مئة فيلم في السنة، فعدد الأفلام هو الذي يحدد مفهوم الصناعة السينمائية في بلد ما، وهذا ما جعلنا نتساءل عن مفهوم الصناعة السينمائية في المغرب.  
إن عملية صناعة السينما قائمة على إنتاج الأفلام، وهذا المفهوم ممانئ، حيث أن المفهوم لا يكون أبداً بسيطاً كما يقول الفيلسوف جيل دولوز، فكل مفهوم عناصر يتركب منها ويتحد بها عناصر تركيب

تهدف وزارة الاتصال من خلال الكتاب الأبيض في مخطط عملها الاستراتيجي إلى الحفاظ على المكتسبات والإنجازات عبر إعادة بناء علاقة جديدة بين الجمهور والسينما المغربية من خلال تنظيم ودعم عقلنة تدبير قطاع السينما ووضع البنيات التحتية والإجراءات القانونية علاقة جديدة بين الجمهور والسينما المغربية من خلال تنظيم ودعم عقلنة تدبير قطاع السينما ووضع البنيات التحتية والإجراءات القانونية والترويج الملانم

## فيلم «اسمح للشمس بالدخول» للمخرجة كلير دينيس:

# تأملات رولان بارت وأداء جوليت بينوش على شاشة واحدة

يُعد فيلم «اسمح بدخول الشمس» الفيلم الجديد للمخرجة كلير دينيس مُتعارفاً، تتناول أحداثه المستوحاة من قصة الفيلسوف الفرنسي والناقد الأدبي رولان بارت. في المقال المترجم عن صحيفة الغارديان عرض واسع. وضعت كلير دينيس في مزيج رائع أحد أكثر أفلام المهرجان إثارة على نحو مفاجئ، والذي عُرض ضمن فعاليات قسم «أسبوعان للمخرجين» على هامش التخليط الرسمي لمهرجان كان السينمائي. يصور الفيلم في أحداثه مزيجاً من الأفكار حول علاقة كوميدية أنيقة وغريبة الأطوار، تبدو نادرة للغاية وتتمتع بتعقيد غامض: تعاون في كتابة الفيلم كل من دينيس والروائية كريستين انجو، وقد ذكر أن الفيلم مستوحى، بالمعنى الأشمل، من الكتاب المتقن «شذرات من خطاب محب» الذي تناول تأملات رولان بارت، غير أن المخرجة حذرت الجمهور من فكرة اعتبار الفيلم على أنه مجرد اقتباس.

في فيلم «اسمح بدخول الشمس»، نتابع حياة إيزابيل التي لم تشعب رغباتها بالطريقة التي ينبغي أن تكون باعتبارها الموجهة للبالغين، عرضت أحداثه بطريقة ممتعة، ومغرية، شخصلت بآداء رائع وذكي وعاطفي من قبل الممثلة جوليت بينوش - التي أدت دورها في الفيلم ببراعة، قد يعجز أي شخص آخر تقريباً عن أدائه، وقد تبدو مجرد المحاولة مضللة أو سخيفة. (اختيار الممثلة إيزابيل أوبير لأداء هذا الدور كان ليكون خطأ، على الرغم من أنه من الممتع تصور ذلك).  
تتناول الأحداث الدرامية في الفيلم (إن صح استخدام كلمة درامية) حياة إيزابيل التي قامت بأدائها بينوش، وهي فنانة مطلقة تعيش في باريس. وقد أصبحت الآن عذراء ووحيدة، ولكنها غير قادرة على تحديد ما إذا كان البحث عن شريك حياتها أولوية ملحة أو حماقة تمنعها من الاستمتاع بالحياة وتجربة المتعة. وعلى الرغم من أنها كان لديها عشاق، فقد مثلت تلك العلاقات الغرامية خطورة، إذ أنها لم تشعب رغباتها بالطريقة التي ينبغي أن تكون. تآثرت كل الرومانسية، والإثارة الجنسية، والاستياء الرائع الناتج عن عدم معرفة ماهية الوقوع في الحب، في الحوار والنقاش والتفاعل الفكري للأفكار التي تناولها الفيلم. وبالطبع قد يبدو ذلك أنه تجربة قاسية غير مثيرة، على الطراز الفرنسي التقليدي. وبالفعل بالتعمق في المنطق الحال الذي يعرضه الفيلم من خلال أحداث الكوميديا السوداء سنجد أن ذلك يُعبر عنه بدقة. إذ يوجد في الفيلم مشاهد حوارية أكثر من المشاهد الجنسية، وغالباً ما يكون محتوى الحوار الهزلي جافاً مثل الغبار، وفي كثير من الأحيان لم يكن من السهل الضحك عليه، مثل تلك الحوارات التي تظهر في حوارات ووديان أو نواه بومبش أو أغنيس جاوي. لكن هناك لحظات مضحكة وصادقة أيضاً: وعلى رأسها عندما تنفجر إيزابيل بغضب في أحد منتجعات الفنانين الريفية عندما يُعرب أحد أقرانها في حوار لا يطاق عن علاقته بالريف، كما يوجد أيضاً تسلسل ختامي استثنائي،

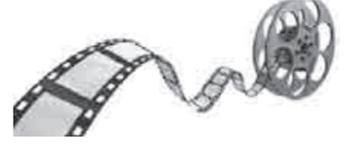


مفهوم صناعة السينما، تحمل في طياتها استوديوهات التصوير، وشركات الإنتاج، ومخرجين وتقنيين وممثلين ومهرجانات وقاعات السينما، وتحدد الصناعة بتحديد الأفلام، إنه رقم صعب إذا، أي أن الصناعة تساوي عدد إنتاج أفلام يفوق عددها المائة فيلم في السنة، أما أقل من هذا العدد فيصنف ضمن خانة تسمى السينما التجريبية.  
**بين الصناعة والإنتاج**  
تهدف وزارة الاتصال من خلال الكتاب الأبيض في مخطط عملها الاستراتيجي إلى الحفاظ على المكتسبات والإنجازات عبر إعادة بناء علاقة جديدة بين الجمهور والسينما المغربية من خلال تنظيم ودعم عقلنة تدبير قطاع السينما ووضع البنيات التحتية والإجراءات القانونية والترويج الملانم، بما يجعل السينما المغربية مبدعة ومرآة للهوية المغربية ومساهمة في تعزيز القدرة التنافسية والإبداعية، والانتقال من الرصيد الكمي إلى الإنجاز النوعي. «الكتاب الأبيض»  
تبنى العلاقة الجيدة بين الجمهور والسينما المغربية عن طريق جودة الأفلام، لا عن طريق الإنتاج ولا عن طريق الصناعة، إنما المواضيع التي تلامس مشاعر المجتمع المغربي، وهذا لا يأتي بدعم وعقلنة تدبير قطاع السينما، بل بتدبير عقلية كتابة السيناريو في السينما المغربية، وناخذ الهوية كحجر أساس لهذه العملية، أما قضية الكم فهي قائمة على الصناعة، وقضية النوع فهي قائمة على تواصل المفاهيم. وضعت وزارة الاتصال هذا الكتاب للنهوض بالقطاع بغية إرساء صناعة سينمائية حقيقية والنهوض بالمركز السينمائي المغربي، في



الشاشة على نمط المخرج المسرحي الألماني برتولت بريشت.  
مغزور (كزافييه بوفوا)، وممثل وسيم لكنه مشوش (نيكولا دوفوشيل)، وفنان حساس ولطيف (أليكس ديسكا)، ورجل مثير (بول بلين) الذي يرقص معها في حانة على أنغام أغنية إيتا جيمس «أخيراً - At Last» - وصولاً إلى علاقة غرامية مع صاحب معرض غيور وساخط وغير جذاب (برونو بوداليس) الذي يريدها لنفسه. وتصاحب هذه العلاقات الغرامية بالطبع محادثات. ولكن هل يُمكن أن يُصلح الحديث الخطأ الموجود في العلاقة؟ أم أن الحاجة العصبية للحديث مجرد عرض مأساوي لأخطاء العلاقة غير القابلة للإصلاح؟  
هل العلاقة العابرة تستحق كل تلك المعاناة؟ تصاحب لقاعات إيزابيل الجنسية وشبه الجنسية وغير الجنسية دائماً نوبات لفظية مؤلمة، والتي يكون فيها لوم الشخص الآخر على الخطأ جزءاً من الخلاف. تذهب إيزابيل للنوم مع زوجها السابق، وكل شيء يسير على ما يرام حتى يحاول حملها على ممارسة الجنس الشرجي وهي ترفض بغضب على أساس أن هذه خطوة جديدة استغلالية قام «بإقتباسها» - غالباً من الأفلام الإباحية. وتشعر أنها على حق. لكنه مظلوم وقد جرحته مشاعره. وهناك المزيد من الجدل والمزيد من الكلام، المؤلم لكليهما، لكنه ممتع بالنسبة لنا كمشاهدين. يا له من فيلم أنيق وممتع، يترك في النهاية تشعير أنك أكثر إغراءً وذكاءً.

يعتبر الفيلم من الأفلام الموجهة للبالغين، عرضت أحداثه بطريقة ممتعة، ومغرية، شخصلت بآداء رائع وذكي وعاطفي من قبل الممثلة جوليت بينوش - التي أدت دورها في الفيلم ببراعة، قد يعجز أي شخص آخر تقريباً عن أدائه، وقد تبدو مجرد المحاولة مضللة أو سخيفة. (اختيار الممثلة إيزابيل أوبير لأداء هذا الدور كان ليكون خطأ، على الرغم من أنه من الممتع تصور ذلك).



# فيلم «تعرف على جو بلاك» للمخرج مارتن بريست أن تستقبل الموت في بيتك

عبير عبد الواحد



قرب المحطة، لتنشأ بينهما على الفور قصة إعجاب غضة مُقتضية تنتهي بفرارهما دون التعرف إلى اسمي بعضهما البعض حتى! بعد بضعة أمتار يقضي الشاب في حادث سير، فيتقمص الموت شخصية الفتى لتكون وسيلته للقاء بيل باريش، وهنا تبدأ الحكاية. يوصي باريش ابنته بأن تكون سعيدة إلى أقصى حد، أو أن تبقى مُفتحة على هذا الاحتمال على أقل تقدير، يوصيها باقتناء الحُب المشبع بالحماس والإثارة، الحُب الذي لا يقل عن أثر البرق الصاعق، إذ لا معنى للحياة من دونه. فمن قام برحلة الحياة ولم يُغرم بجنون فكاننا لم نعيش. «الحُب شغف وهوس. أريد أن يُعرفك الحُب، أن يرفعك إلى عالم آخر، أريد أن تغني بجذل وترقصي مثل الدرويش!»

فيلم «تعرف على جو بلاك» هو أن تستقبل الموت في بيتك مثل فرد من أفراد عائلتك، تُشاطرته وجبات طعامك وأوقاتك. وهكذا يستغرق الموت المدعو «جو بلاك» في تفاصيل هذه العائلة، لدرجة أنه يُؤازر بيل باريش ضد المؤامرة التي كادت أن تطيح بمسيرة عمله الشريفة الناجحة وفنارها، ويبلغ به الانسجام مع البشر مبلغاً يؤدي به إلى الوقوع في غرام سوزان ابنة بيل باريش، وتحتبه هي بالمقابل وتوافق على الذهاب معه دون أن تدرك ماهيته ووجهته، سوى ظننها أنه شاب المقهى ذاته! وهنا ينتفض الأب في وجه الموت، الذي لم يعد موته هو، وكان ليقتله هارثاً، ولكنه موت من أحب ومنح حياته معنى. يضرب الموت

هل تخيلت يوماً أن يُقدّم الموت نفسه إليك، وأنت في زحمة أيامك ومخططاتك المستقبلية، أن يباغتك بزيارة، ويُعقد معك ميثاقاً، ليس ميثاقاً فائسماً بالضرورة، لنقل اتفاقاً، بأن يؤخر ساعة رحيلك إلى وقت معلوم، شريطة أن تُصحبه في جولة إلى العالم، إلى الحياة التي يصرّ الناس على التشنّب بها وبشدّة.. ولكن، هل يشعُر الموت بالضحك كحال البشر؟

في فيلم «تعرف على جو بلاك» (Meet Joe Black) من إخراج مارتن بريست سنة 1998؛ سنرى الموت شخصاً عابراً يسير الحياة بعين طفل، يتلقاها بالدهشة البكر، حيث اللذة الأولى في كل شيء، ابتداءً بمذاق زبدة الفول السوداني، والملبس والكتب، في الأماكن والشوارع والمال، في اجتماع العائلة وأسرار العمل، في شتى تفاصيل الحياة اليومية، في الدموع والعناق والقبل، وانتهاءً بنشوة الحُب والتي قد تكون أسمى مراحل اللذة، الجسدية والروحية في آن معاً.

حتى إنه يختبر الموت في عيون من يطلبونه قبل لقاءهم به؛ في أنات من باتوا مستعدين للرحيل، وعراهم أنهم تركوا لأنفسهم صورة صافية في أذهان من يحبون، وقد احتفظوا لأنفسهم ببعض الصور الجميلة من هذه الحياة، رغم ساهما والامها، لتراهم في رحلتهم الأبدية.

في ثنائية فريدة مُنقطعة النظير، مؤلفة من أنتوني هوبكينز وبراد بيت، الموت والميلاد يتمشيان معاً. الموت الآن بأسراره وغموضه هو من يطرح الأسئلة والحياة تجيب. انطلاقاً من فكرة غرائبية وضمن إطار درامي رومانسي، في فيلم «تعرف على جو بلاك»، ثمة تلميح دون تصريح إلى فلسفة الموت؛ ما مدى تقبلنا لفكرة الموت؟ ما مدى تقبل شخص مثل بيل للموت؟ وهو الشخصية الناجحة المستقيمة في أوج عطائها ونجاحها، ماذا يعني أن يجد نفسه وجهاً لوجه مع الموت، في لقاء درامي مع موته هو نفسه.

أنتوني هوبكينز باسم «بيل باريش» رجل أعمال بارز يظهر ابنته الكبرى في غمرة ترتيباتها لاحتفالية عيد ميلاده الخامس والستين الوشيك، مرددة: «إن كان الطعام نثر الحفلة، فالأضواء هي شعرها. إن كانت الموسيقى غذاء الحُب فأعرفها».

ويظهر براد بيت في شخصيتين أبرزهما شخصية الموت الملقب بـ«جو بلاك»، والشخصية الأخرى التي تستهل الفيلم متمثلةً بنشاب جريء جذاب تلقى به ابنة باريش الصغرى «سوزان» صدفة في مقهى

هل تخيلت يوماً أن يُقدّم الموت نفسه إليك، وأنت في زحمة أيامك ومخططاتك المستقبلية، أن يباغتك بزيارة، ويُعقد معك ميثاقاً؟

من أحببتهم بمدى محبتك لهم، أن تنتشر الدلو من أعماق قلبك وترويه من المشاعر الصرفة القراح، أن تضمهم وتعانقهم وتشدّ على أياديهم حتى الرمق الأخير، وما تبقى من أمور بعد ذلك ستحدث تلقائياً لك، ولمن تركتهم من وراءك.

جدير بالذكر أن قصة الفيلم مُستوحاة من مسرحية كوميدية من ثلاثة فصول بعنوان «الموت يأخذ إجازة» (1924)، وهي العمل الأشهر للكاتب المسرحي الإيطالي البيروتو كاسيلا (1891-1957)، والتي عُرفت طريقها إلى برودواي، وأعيد كتابتها لتصير سيناريو فيلم يحمل الاسم ذاته (Death Takes a Holiday)، وعُرض عام 1934، ليحظى لسوء طالع كاسيلا، بشهرة أكبر من نسخته الإيطالية.

يتفلسف المرء بعني أن يعرف كيف يموت». وقد كتب ميشيل دي مونتين، في أكثر مقالاته نضجاً، بإعجاب عن رجال مثل بيترونيايس وتيجيليناس، وهما من الشخصيات البارزة في روما القديمة، ماتا مُحاطين بالنكات والموسيقى والحوارات اليومية فأنساب إليهما الموت ببساطة وسط البهجة العامة الطيبة. وبدلاً من أن يُحوّل حفلاً إلى مشهد موت، حوّل مشهد موتها إلى حفل. وكذا كان بيل باريش في لحظاته الأخيرة؛ كأن يشرب نخب الحُب والاكتفاء بما أنجزه في الحياة والبهجة مع ابنتيه والناس من حوله في حفل عيد ميلاده. فعندما يدنو الموت، كما في حال بيل باريش وفي وقت معلوم قريب، لن يتسع الوقت حينذاك لفعل الكثير. ليس بوسعك أنتد سوى أن تُعرف

لبيل باريش موعداً للرحيل بنهاية حفلة عيد ميلاده المرتقبة. في خاتمة المطاف يسأل بيل باريش رجل الموت: «هل علي أن أخاف، فيجب الأخر لا ليس مثلك من يخاف». وهنا تبادر إلى ذهني فصلاً بعنوان لا تقلق من الموت، في كتاب «حياة ميشيل دي مونتين أو كيف تعاش الحياة» لسارة بكويل، إذ تروي الكاتبة كيف أن الموت ظل موضوعاً حيويًا لم يسام القدماء من تناوله، فُجسب شيشرون: «أن

# كيف تحلل فيلماً؟

فراس حمية

الشخصيات. لذا يجب التركيز دوماً على الشخصيات الرئيسية وأدوارها في الفيلم، ومحاولة تحليل الملامح الأساسية والجوهرية لدى هذه الشخصيات منفردة، وفي علاقاتها مع بعضها البعض وتأثيرها في مجرى الأحداث في الفيلم.

والتصوير السينمائي من كادرات ولقطات ومشاهد وزوايا وجود التصوير. وهل الموسيقى مناسبة للفيلم وقدرتها على المساعدة في إخبار القصة. ومدى الترفيه في الفيلم، فهل يجذب انتباه المشاهدين؟ وهل هو ممتع للعين ومثير مثير للفكر؟ وهل كان الحوار شيقاً ومفيداً وهل تم توظيف السيناريو بشكل ناجح؟

وكذلك فعالية الرسالة وقدرة صانع الفيلم على الوصول إلى الجمهور. وهل يخلق الفيلم رغبة لدى المشاهد لإجراء تغيير أو نشر الرسالة بشكل أكبر، أو اتخاذ خطوات تغييرية، أو تعديل في الأفكار، أو فتح المجال للنقاش الخاص أو العام حول الأخلاقيات التي طرحها الفيلم. لكن ليس بالضرورة أن تكون الرسائل الأخلاقية المبتوثة في الفيلم مقبولة من جميع المشاهدين، أو حتى منطقية لأنها رسائل تفتح المجال للنقاش حولها.

لكن دوماً هناك من يعارض الحديث عن معايير للحكم على الفيلم السينمائي ويعتبر الأمر مجرد فذلقة غير مجدية. ويرى أتباع هذا الرأي أنه إن كان الفيلم يجعل المشاهد يفكر في شيء ما بطريقة جديدة، أو يغير وجهة نظر المشاهدين، أو يحرك أحاسيس بداخل المشاهد، أو يجلب استجابة عاطفية، فإن أيًا من هذه المعايير يمكن أن تؤدي إلى تحليل الفيلم وتقبيمه بنجاح. ينطلق أتباع هذا الرأي من معايير ذاتية انطباعية محض تعتمد على أنوار كل مشاهد. فمن يستهوي الأفلام السيكلوجية أو أفلام الربع ربما لا يجد أفلام الحُب والرومانسية، والعكس صحيح.

من خلال هذه المعرفة يمكن الولوج إلى عقل المخرج لأن الكاميرا هي بمثابة «عين المخرج» تتحرك كلما فكر المخرج، وكيفما يريد المخرج. وعبر هذه المراقبة يمكن معرفة ما الذي يريد المخرج وكاتب السيناريو التعبير عنه خاصة إزاء تحليل فيلم غامض سيكلوجي يطلب تفكيكا للشخصيات المعقدة والمتشابكة.

وأخيراً لا غنى عن القراءة النقدية والتحليلية حول الفيلم ومشاهدة التحليلات المختصة التي قد تثرى معلوماتنا، حول الفيلم والسينما بشكل عام. فالفيلم أنتج في ثقافة معينة، في بلد محدد، ومنتجوه لديهم ثقافة محددة، وقصة الفيلم تقع ضمن علاقات إنسانية محددة، وكل ذلك نابع من خلفية ثقافية يجب الإطلاع عليها من قبل المشاهد ليتمكن من تفكيك بعض الإسقاطات الثقافية الخاصة في الفيلم.



لا غنى عن القراءة النقدية والتحليلية حول الفيلم، ومشاهدة التحليلات المختصة التي قد تثرى معلوماتنا

وأن يقع تصنيف الفيلم: هل هو فيلم دراما، مغامرات، رومانسي، كوميدي إلخ.. وإذا كان يجمع بين نوعين فما هما؟ أم أنه لا يقع تحت أي من التصنيفات المتعارف عليها؟ وأيضا يمكن متابعة التقييم على المنصات السينمائية التي تعكس إلى حد ما رأي الجمهور والنقاد للفيلم. ويجب معرفة هل الفيلم تكلمة لجزء سابق؟ أو مقتبس عن رواية؟ أو نسخة جديدة من فيلم تم إنتاجه مسبقاً؟ أو فيلم ساخر من قضية ما أو من فيلم آخر؟ وهل حصل الفيلم على جوائز أو تم ترشيحه لجوائز مهمة؟ يجب أن نتساءل عن أول صوت وأول صورة عرضت في الفيلم؛ وما هي خاتمة الفيلم والمقارنة بينهما. وأن ن فكر لماذا تم إخراج الفيلم بالأبيض والأسود، على سبيل المثال لا الحصر. ما الوظيفة المتوخاة من كل ذلك أو ما الغاية التي يريد المخرج إيصالها من إستخدام مونتاج محدد وموسيقى محددة واللوان محددة؛ بالطبع هناك قراءة علمية للمونتاج وتقنياته وطبيعته، والألوان ورمزيتها والملابس ودلالاتها. يجب دوماً تذكر سؤال «لماذا؟» لأنه حتماً بعد البحث ستجد أجوبة شافية حول أسئلتك. فلا شيء يمر صدفة في الفيلم لذا يجب الانتباه إلى أدق التفاصيل. الأغاني والموسيقى التصويرية التي تمر في الفيلم، الكتب التي تمر في الفيلم، اللوحات المعلقة على الجدران، المنحوتات أو التماثيل أو الأبيات الشعرية أو أي أسماء أو أي رموز وإشارات ودلالات

أقحمها المخرج في الفيلم لإيصال رسالة ما. فالحكم على الأفلام عادة ما يتم على أساس أصالة الفيلم وأصالة الفرضية أو القصة. والإبداع أي الإستخدام الفعال للخيال. والتشويق حيث يبقى الجمهور في حالة توتر بانتظار الانفراج النهائي للقصة. وتسلسل الأحداث والصراعات ونقاط التحول التي تدفع القصة إلى الأمام، وفق مبدأ السبب والنتيجة، وصولاً إلى انكشاف القصة. والسرعة والهيكل والبنية أي توقيت الأحداث ومدتها وعناصر الحكمة والعقدة والحل. ووجود شخصيات مميزة ومقنعة ومتعددة الطبقات وغير متوقعة من الناحية السلوكية والكيفية التي تتطور فيها هذه

3					1	6		9
1	8	5		9				
	2	6	3	5	7	1		
	5	2		7				8
	1							3
	9			2				4
		1	4	6	9	2	7	
				3				1
2		9	8					4

سودوكو سهلة

		1		7	8			5
			3			1		
			2	5		3	8	
8	7	9	1			5		3
	9			3				4
5	3		2	6	9			7
	5	4		8	2			
		2			3			
6			5	9		4		

سودوكو متوسطة

3		1	7					6
9								
		8		5	6			1
			2	5	8			
2	8	3				6	5	1
		9	8	3				
	9		4	3		1		
								2
6					2	3		7

سودوكو صعبة

حل سودوكو متوسطة

8	4	3	1	2	7	9	6	5
5	6	2	9	8	3	7	1	4
1	7	9	5	4	6	8	2	3
6	3	7	8	5	4	2	9	1
9	5	8	2	6	1	3	4	7
2	1	4	3	7	9	6	5	8
4	8	5	6	3	2	1	7	9
7	9	6	4	1	8	5	3	2
3	2	1	7	9	5	4	8	6

حل سودوكو سهلة

3	6	2	9	1	4	5	8	7
1	9	4	5	7	8	3	2	6
8	7	5	2	3	6	4	1	9
6	1	3	4	9	7	8	5	2
2	4	7	6	8	5	9	3	1
5	8	9	1	2	3	6	7	4
7	5	1	3	6	9	2	4	8
9	3	8	7	4	2	1	6	5
4	2	6	8	5	1	7	9	3

حل سودوكو صعبة

3	7	4	1	8	5	9	6	2
8	2	1	9	3	6	4	5	7
6	5	9	7	4	2	8	3	1
5	4	6	2	9	8	1	7	3
7	8	2	3	6	1	5	9	4
9	1	3	5	7	4	2	8	6
2	9	7	4	5	3	6	1	8
1	3	8	6	2	9	7	4	5
4	6	5	8	1	7	3	2	9

**أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء**

الوقت	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
الفجر	04:36	04:37	04:38	04:39	04:40	04:41	04:42
الضحى	13:40	13:41	13:41	13:41	13:41	13:41	13:41
العصر	17:20	17:20	17:20	17:20	17:20	17:20	17:20
المغرب	20:49	20:49	20:49	20:49	20:49	20:49	20:49
العشاء	22:30	22:30	22:30	22:30	22:30	22:30	22:30

حل الشبكة المزوجة

حل المسهمة

CONCUL	STRESS	REPÛT	SERF	ENTRE	PULPE	CONTE	CTURE	حند
BINE	ف	خ	ق	ق	ص	ن	ن	ص
خ	ت	ل	ب	ن	ق	ل	ن	ب
ب	و	ا	و	ا	ل	ب	ا	و
ي	د	ع	و	ا	ن	ا	ع	د
ل	ب	أ	ص	د	ة	س	خ	ل
أ	ك	ا	م	ن	ا	ر	ا	ك
ص	ي	س	ك	أ	د	ب	ن	ص
ن	م	ن	م	أ	ل	خ	ي	ن
ع	أ	د	ع	م	ن	ب	ل	ع
س	م	أ	ن	س	أ	ل	ن	س
أ	ي	ج	د	و	ا	ل	ن	أ
ن	س	م	أ	ن	ك	ف	ع	ن
ن	و	ي	و	ن	ب	ن	م	و
ن	م	ن	ب	ن	ك	ش	ن	م

سائل	في المنتج	الراهب	من مدن فلسطين	حكاية	ساكن	عشرة عقود	سكت	الفقرة
تحرر			أداة موسيقى يهيمون		حكى حقيقتة			
الطريقة	مجنون قديم فيلسوف يوناني		علامان أولي	ضعف			الحاي (د.ت)	
طريقة خاصة في التفكير	بستمر في العين		مقاتلان ستم	شاعر ضد واثم	شاعر عباي		حيوان شاعر القطرين	
ظهر	الطرق وحدة	الورقة الخضراء	كثيرة مقطب					
ضد صحيح	خافت ضوء	الخوف الشديد	من أبطال شكسبير شرب	في السلة نصف سعرة			من الكواكب (م)	ضد يظهر
توم	متفرقان في الباحة	مكان للإصلاح سقوط	لدغ	قسيح نضف الفتيحة				
ضد الصالح مطبوع			قطعا نافية	يقضي				
مدينة عراقية			للتعريف	في البيت				

الشبكة المزوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلمية...

JOYAUX	LE FUSEAU	APOSTASIE	SECRET	GENOU	TERRIER	TOCSIN	COLLINE
	CHARRUE						
		SEL	GINGEM-BRE	POGNE		LIBRE	
		AGNEAU				TOMBE	
		HIBOU					LE PILIER
							PUR
		VIS			CORPS ANTO-NYME		COQUILLE
AÏL			PLANTON				SENS
			RIRE				
			TRIANGLE		UROMA-STIX	STATUE	
			LA FAUX				A L'ENVERS
	PYRAM-IDE	IDENTI-QUES			VIE AMER		LUMIERE
			RENFRONGNE			COURONNE	LARRON
			DONNER			MER	
CENSURE			ORBITE	OUTRAGE			EXPERT
		AMER			A L'ENVERS	VILLE DE SYRIE	HUMILIE
		TEXTES			CAFE		AVARICE
					PROGRES		
	AUBE					FESTIVAL	
		ROCHES					LE COPISTE
		AVEC					SÈVE
							BARRAGE
			POSITIF			MARRON	
							FRANC-OLIN
			PRESSOIR				FEMELLE



المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم ميدلت  
الكتابة العامة  
م.ص.

إعلان عن طلب عروض  
مفتوح بعروض ائتمان  
رقم: BG/05/2021

جلسة عمومية  
في يوم 2021/08/03 على  
الساعة 11H صباحا سيتم  
بمقر عمالة إقليم ميدلت  
عملية فتح الأظرفة المتعلقة  
بطلب عروض ائتمان متعلقة  
بالصفقة التالية: اشغال  
تهيئة سكن وظيفي لخليفة  
تقاجوين قيادة تونفيت  
عمالة ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب  
العروض بمصلحة الصفقات  
لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك  
نقله إلكترونيا من بوابة  
صفقات الدولة:

www.marchespubliques.gov.ma

ويمنح إرسال ملف طلب  
العروض إلى المتنافسين  
بطلب منهم طبق الشروط  
الواردة في المادة 19 من  
المرسوم رقم 2.12.349  
الصادر في 8 جمادى الأولى  
1434 (20مارس2013)  
المتعلق بتحديد شروط  
وأشكال إبرام صفقات الدولة  
وكذا بعض القواعد المتعلقة  
بتدبيرها ومراقبتها.

\* الضمانة المؤقتة محددة  
في مبلغ: خمسة الف درهم  
(5000,00درهم).

\* كلفة تقدير الأعمال محددة  
في مبلغ: مائة وثمانية  
وستون الف وسبعمئة  
واربعة واربعون درهم  
(168.744,00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى  
تقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابقا لمقتضيات  
المواد 27 و 29 و 31 من  
المرسوم رقم 2.12.349  
السابق الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم بمكتب  
الضبط بعمالة ميدلت.

- إما إرسالها عن طريق  
البريد المضمون بإفادة  
بالإستلام.

- إما تسليمها مباشرة  
لرئيس مكتب طلب العروض  
عند بداية الجلسة وقبل فتح  
الأظرفة.

- إما التقديم الإلكتروني عبر  
موقع الصفقات العمومية.  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المنصوص

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم ميدلت  
الكتابة العامة

## اعلان تأجيلي

ليكن في علم العموم ان طلبات العروض المقفولة التالية

✓ رقم INDH/2021/42 : أشغال بناء أربع وحدات للتعليم الأولي من الصنف 1 بالجماعة الترابية اغبالو (وحدة بكل من دوار ايت حمو احقي، تربيين، ايت شاو و ايت زعرور- ايت عدي) بدائرة بومية- عمالة ميدلت. " . والمرتبج اجراؤه يوم 20/07/2021 قد تم تأجيله الى يوم 2021/07/28 على الساعة 10H.

✓ رقم INDH/2021/43 : أشغال بناء أربع وحدات للتعليم الأولي بالجماعة الترابية انمزي (وحدة من الصنف 2 بدوار انفكو وثلاث وحدات من الصنف 1 بدواوير: اغدو، تغادوين- انفكو) بدائرة بومية- عمالة ميدلت " . والمرتبج اجراؤه يوم 20/07/2021 قد تم تأجيله الى يوم 2021/07/28 على الساعة 10H30.

✓ رقم INDH/2021/44 : أشغال بناء ثلاثة وحدات للتعليم الأولي من الصنف 1 بالجماعة الترابية سيدي يحيى اويوسف (بدواوير ازي عثمان و الزاوية) - وبالجماعة الترابية تونفيت بدوارتوراوت ( دائرة بومية - عمالة ميدلت " . والمرتبج اجراؤه يوم 20/07/2021 قد تم تأجيله الى يوم 2021/07/28 على الساعة 11H.

✓ رقم INDH/2021/45 : أشغال بناء ثلاثة وحدات للتعليم الأولي من الصنف 1 بدواوير ايت علي اغانم , ايت رحو وايت داود اعلي بالجماعة الترابية تيزي نغشو - دائرة بومية - عمالة ميدلت " . والمرتبج اجراؤه يوم 20/07/2021 قد تم تأجيله الى يوم 2021/07/28 على الساعة 11H30

\*\*تذكير قد تم نشرها بالاتحاد الاشتراكي العدد رقم 12881 بتاريخ 2021/07/29\*\*

الحصة الأولى: خمسة عشر ألف (15.000,00درهم) الحصة الثانية: عشرة آلاف (10.000,00درهم)

\* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

\* إما إيداعها بالطريقة الإلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 45 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2833/ا.د. \*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

المعهد الوطني للبحث الزراعي  
المركز الجهوي للبحث الزراعي القنيطرة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 2021/4/م.ج.ب.ز.ق  
في يوم الخميس 05 غشت 2021 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المعهد الوطني للبحث الزراعي، المتواجد بشارع النصر الرباط، فتح الأظرفة بطلب العروض مفتوح بعروض ائتمان من أجل خدمات تتعلق بأشغال فلاحية ومختبرية لفائدة الوحدات التابعة للمركز الجهوي للبحث الزراعي القنيطرة، في حصتين:

الحصة الأولى: خدمات أشغال فلاحية لفائدة الوحدات التابعة للمركز الجهوي للبحث الزراعي القنيطرة.

الحصة الثانية: خدمات أشغال مختبرية لفائدة الوحدات التابعة للمركز الجهوي للبحث الزراعي القنيطرة.

يمكن للمتنافسين: \* إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب مصلحة الصفقات التابعة للمعهد الوطني للبحث الزراعي، الكائن بشارع النصر-الرباط.

\* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.

\* إما إيداعها إلكترونيا عن طريق بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespubliques.gov.ma  
ع.س.ن/2824/ا.د. \*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات  
المعهد الوطني للبحث الزراعي

المركز الجهوي للبحث الزراعي القنيطرة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 2021/05/م.ج.ب.ز.ق  
«مخصص للمقاولات

الصفحة الأولى: خمسة عشر ألف (15.000,00درهم) الحصة الثانية: عشرة آلاف (10.000,00درهم)

\* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

\* إما إيداعها بالطريقة الإلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 45 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2833/ا.د. \*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

المعهد الوطني للبحث الزراعي  
المركز الجهوي للبحث الزراعي القنيطرة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 2021/05/م.ج.ب.ز.ق  
«مخصص للمقاولات

الصفحة الأولى: خمسة عشر ألف (15.000,00درهم) الحصة الثانية: عشرة آلاف (10.000,00درهم)

\* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

\* إما إيداعها بالطريقة الإلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 45 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2830/إد

الصفحة الأولى: خمسة عشر ألف (15.000,00درهم) الحصة الثانية: عشرة آلاف (10.000,00درهم)

\* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

\* إما إيداعها بالطريقة الإلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 45 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2833/ا.د. \*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

المعهد الوطني للبحث الزراعي  
المركز الجهوي للبحث الزراعي القنيطرة، في حصة فريدة.  
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب مصلحة الصفقات للمعهد الوطني للبحث الزراعي، المتواجد بشارع النصر الرباط، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespubliques.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: ثلاثون ألف (30.000,00درهم).

كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وخمسمائة وثمانمائة وثمانون درهمًا (1.592.892,00درهما) مع احتساب جميع الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى تقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 بتاريخ 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: \* إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب مصلحة الصفقات التابعة للمعهد الوطني للبحث الزراعي، الكائن بشارع النصر-الرباط.

\* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.

\* إما إيداعها إلكترونيا عن طريق بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespubliques.gov.ma  
ع.س.ن/2824/ا.د. \*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات  
المعهد الوطني للبحث الزراعي

المركز الجهوي للبحث الزراعي القنيطرة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 2021/05/م.ج.ب.ز.ق  
«مخصص للمقاولات

الصفحة الأولى: خمسة عشر ألف (15.000,00درهم) الحصة الثانية: عشرة آلاف (10.000,00درهم)

\* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح أظرفة العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

\* إما إيداعها بالطريقة الإلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 45 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2833/ا.د. \*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الصويرة  
جماعة مجي

إعلان

عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين

المنتتمين إلى ميزانية جماعة مجي برسم سنة 2021

يعلن رئيس مجلس جماعة مجي بأنه تقرر إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2021، يوم 2021/08/06 بمقر الجماعة لفائدة الموظفين المنتتمين إلى ميزانية جماعة مجي والمستوفين للشروط النظامية لولوج الدرجات المسجلة بالجدول التالي:

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الصويرة  
جماعة مجي

ع.س.ن/2830/إد

الصفحة الأولى: خمسة عشر ألف (15.000,00درهم) الحصة الثانية: عشرة آلاف (10.000,00درهم)

\* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

\* إما إيداعها بالطريقة الإلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 9 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/2826/ا.د. \*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

المعهد الوطني للبحث الزراعي  
المركز الجهوي للبحث الزراعي القنيطرة، في حصة فريدة.  
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب مصلحة الصفقات للمعهد الوطني للبحث الزراعي، المتواجد بشارع النصر الرباط، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespubliques.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: ثلاثون ألف (30.000,00درهم).

كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وخمسمائة وثمانمائة وثمانون درهمًا (1.592.892,00درهما) مع احتساب جميع الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى تقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 بتاريخ 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: \* إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب مصلحة الصفقات التابعة للمعهد الوطني للبحث الزراعي، الكائن بشارع النصر-الرباط.

\* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.

\* إما إيداعها إلكترونيا عن طريق بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespubliques.gov.ma  
ع.س.ن/2824/ا.د. \*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات  
المعهد الوطني للبحث الزراعي

المركز الجهوي للبحث الزراعي القنيطرة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 2021/05/م.ج.ب.ز.ق  
«مخصص للمقاولات

الصفحة الأولى: خمسة عشر ألف (15.000,00درهم) الحصة الثانية: عشرة آلاف (10.000,00درهم)

\* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

\* إما إيداعها بالطريقة الإلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 45 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2822/ا.د. \*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الصويرة  
جماعة مجي

إعلان

عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين

المنتتمين إلى ميزانية جماعة مجي برسم سنة 2021

يعلن رئيس مجلس جماعة مجي بأنه تقرر إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2021، يوم 2021/08/06 بمقر الجماعة لفائدة الموظفين المنتتمين إلى ميزانية جماعة مجي والمستوفين للشروط النظامية لولوج الدرجات المسجلة بالجدول التالي:

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الصويرة  
جماعة مجي

ع.س.ن/2830/إد

الصفحة الأولى: خمسة عشر ألف (15.000,00درهم) الحصة الثانية: عشرة آلاف (10.000,00درهم)

\* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

\* إما إيداعها بالطريقة الإلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 9 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/2827/ا.د. \*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم جرسيف  
دائرة تادارت  
قيادة مركيتام  
جماعة مركيتام

إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 2021/12/م.ج.م  
سيتم بمقر جماعة مركيتام يوم 04 غشت 2021 على الساعة العاشرة صباحا، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوحة بعروض ائتمان رقم 2021/12/م.ج.م المتعلق: بتحويل ثقب استكشافي الى ثقب استغلاي بدوار ترني، جماعة مركيتام إقليم جرسيف.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب جماعة مركيتام - إقليم جرسيف. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespubliques.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في ستة آلاف درهم (6.000,00درهم).

التقدير المالي لصاحب المشروع حدد في مبلغ: أربعمائة وسبعة وثلاثون ألف وأربعمائة درهم (437.400,00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: \* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

\* إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط بالمجلس الإقليمي - إقليم جرسيف.

\* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

\* إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespubliques.gov.ma  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2822/ا.د. \*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الصويرة  
جماعة مجي

إعلان

عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين

المنتتمين إلى ميزانية جماعة مجي برسم سنة 2021

يعلن رئيس مجلس جماعة مجي بأنه تقرر إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2021، يوم 2021/08/06 بمقر الجماعة لفائدة الموظفين المنتتمين إلى ميزانية جماعة مجي والمستوفين للشروط النظامية لولوج الدرجات المسجلة بالجدول التالي:

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الصويرة  
جماعة مجي

إعلان

عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين

المنتتمين إلى ميزانية جماعة مجي برسم سنة 2021

يعلن رئيس مجلس جماعة مجي بأنه تقرر إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2021، يوم 2021/08/06 بمقر الجماعة لفائدة الموظفين المنتتمين إلى ميزانية جماعة مجي والمستوفين للشروط النظامية لولوج الدرجات المسجلة بالجدول التالي:

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الصويرة  
جماعة مجي

إعلان

عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين

المنتتمين إلى ميزانية جماعة مجي برسم سنة 2021

ع.س.ن/2830/إد



jaridati@gmail.com

www.alittihad.press.ma

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

## ماذا تعرف عن الجانب المظلم للإنترنت؟



عبد حقي

طلب المحتوى في شبكات «بي تو بي» ولكن لكل كمبيوتر حقوق متساوية ويمكنه تقديم المحتوى أو الوصول إليه. لا يمكن الوصول إلى «دارك نيت» أيضا عبر المتصفحات العادية مثل فايفوكس أو كروم ولكن عبر برامج خاصة، في حالة انضمام عدد معين من أجهزة الكمبيوتر معا باستخدام نفس البرنامج، يمكن وصف هذه الشبكة بأنها شبكة من صنف الشبكة المظلمة.

تتشرك الشبكات المظلمة في شيء مهم آخر، كقاعدة عامة فإنها تتيح إخفاء الهوية على نطاق واسع، وإذا كان كل زائر للإنترنت «العادي» يترك أثارا رقمية طوال الوقت تقريبا فإنه من الصعب جدا حتى على الأجهزة السرية مراقبة ما يحدث في الشبكات المظلمة، هناك على سبيل المثال خدمات التشويش مثل «Tor» والتي تجعل من الممكن إخفاء هوية عنوان IP الخاص بالمشخص.

أشهر شبكة مظلمة على الأرجح هي «شبكة تور» وتعتبر في البداية شبكة لإخفاء هوية بيانات الاتصال، لا تستخدم أيضا الشبكة لإخفاء هذه البيانات فحسب بل توفر أيضا عددا مما يسمى «الخدمات المخفية»، التي يمكن الوصول إليها من خلال متصفح «تور» هناك أيضا ما يعادل عناوين الإنترنت في شبكة تور، وكلها تنتهي بـ onion ويمكن العثور عليها باستخدام أداة ارتباط خاصة.

ونظرا لأنه لا توجد شبكة مظلمة واحدة فقط ولكن هناك العديد منها فهناك أيضا محتوى مختلفا جدا بشكل طبيعي، ورغم ذلك فإن الشبكة المظلمة تعتبر بحق ملعبا حصريا للمجرمين.

هناك العديد من «العروض الإجرامية» تقدم خدمات على الشبكات المظلمة حيث يمكن شراء المخدرات والبنادق والمواد الإباحية.

على سبيل المثال لقد أصبح ما يسمى بـ «طريق الحرير» والذي كان نوعا من مراكز التسويق للعروض للقانونية ذائع الصيت، وبالتالي هناك أيضا مجموعة من المحتوى القانوني، على سبيل المثال، يقدم فيسبوك أيضا إصدارا في هذا الصدد.

سيكون فهم الشبكة المظلمة كمنصة خالصة للأنشطة غير القانونية أمرا خاطئا، إذ لم يتم إنشاؤها من قبل المجرمين أو من أجلهم ولكن تتوفر على ميزة يقدرها المجرمون بشكل خاص وهي: إخفاء الهوية على نطاق واسع، لذلك يمكن مقارنة الشبكات المظلمة بأحياء المدينة التي يوجد فيها القليل جدا من رجال الشرطة، في العالم الحقيقي أيضا «تدبره» الجريمة في مثل هذه الأماكن لأن خطر اكتشافها قليل جدا.

من ناحية أخرى يوفر إخفاء الهوية أيضا ميزة أخرى مهمة وهي: حماية البيانات، وبالتالي فإن الشبكة المظلمة هي أيضا مثيرة جدا لترك المجموعات التي تعتبر إخفاء الهوية أمرا مهما بالنسبة لها، يتم استخدام الشبكة المظلمة على سبيل المثال من قبل نشطاء الحقوق المدنية أو المنشقين أو المبلغيين عن المخالفات للإبلاغ عن المظالم في الدول والمجتمعات.

ينطلق البحث عن مواقع الويب باستخدام محرك البحث الأول غالبا «غوغل» وينتهي هناك أيضا. وهناك عدد قليل من المستخدمين من يعرف أنه إلى حد اللحظة لم يتم إدراج كل المحتوى الموجود على الإنترنت أيضا في محركات البحث التقليدية المعروفة، لكن في المقابل فإن الإنترنت هو أكبر بكثير مما يتصوره المحررون.

بالإضافة إلى «الشبكة المرئية» هناك أجزاء كبيرة من الإنترنت بواسطة محركات البحث اسم «الشبكة المرئية» وهي مجموع بوابات الإنترنت التي يمكن للجميع الولوج إليها بحرية أو التي يمكن البحث فيها باستخدام محركات البحث.

بالإضافة إلى «الشبكة المرئية» هناك أجزاء كبيرة من الإنترنت غير مرئية عبر محركات البحث وهي ذات سمعة سيئة، ما يسمى بـ «الإنترنت المظلم».

لا توجد شبكة مظلمة واحدة بل هناك عدد كبير من الشبكات المظلمة وكلها تندرج ضمن هذا المصطلح لأن بنيتها الفنية والتقنية تختلف بالفعل بشكل كبير عن إنترنت «دب ويب»، والذي غالبا ما يشار إليه بشكل غير صحيح أيضا باسم «دارك نيت».

يتم تنظيم الإنترنت المظلم تقنيا بشكل مختلف عن «الشبكة المرئية»، التي يتم في الغالب عبر اتصالات الخادم والمستخدم، بمعنى آخر من أجل استعارة أي موقع ويب يقوم المستخدم الخاص بإنشاء اتصال إنترنت بخادم الويب الخاص، ثم يتم تخزين جميع المحتويات التي يمكن العثور عليها على هذا الموقع على خادم الويب.

تشبه البنية الفنية للشبكة المظلمة (دارك نيت) إلى حد كبير شبكة من نظير إلى نظير «بي تو بي» (P2P) على عكس أنظمة الخادم الكلاسيكية لا يوجد كمبيوتر مركزي يمكن من خلاله

## برافو جلالة الملك رمز السيادة بتحد ونبوغ



عبد السلام المساوي

الاعتزاز بالذات وهاته الثقة بالنفس التي تسمح لنا بأن نفعل ما نريد وقتما نريد. في مقدمة هؤلاء الكثيرين هناك جيران لنا في الشرق حياهم الله بملأ وافر وبطاقات طبيعية أوفر لكن لم يعرفوا يوما كيف يستعملونها لخدمة شعبهم. من ضمن الكثيرين أيضا أناس يعيدون عنا يعتبرون أنه لا يحق لهذا البلد «الجنوبي والصغير والفقير» أن يعتبر نفسه قوة إقليمية صاعدة وأن يعتمد على ذلك لتعويض نقص المقدرات المالية لكي يصنع لنفسه مكانا تحت شمس التقدم العالمي كله.

لكن ضمن هؤلاء الكثيرين أيضا أناس منا يعرفون معاني النبوغ المغربي، ويعرفون أن الكائن المولود في هاته الأرض حين يريد شيئا يصله، وأن ملك البلاد هو رمز لهذا النبوغ، وأن جلالته عندما يقرر الوصول إلى شيء ما فإن الوصول هو الحل الوحيد في المسار كله. أول أمس الاثنين شعر المغاربة كلهم أن أفضل ما قد يحدث في يوم الخامس من يوليوز هذا هو أن توجه الرسالة إلى كل بالكاد وأنها لن تنتهي، عكس حكايات أعداء هذا الوطن الذين يتلقون يوميا الصفحات تلو الصفحات، والذين يتأكدون يوما بعد الآخر أن من يعادي هذا البلد سيكون مصيره هو الشعور بخيبة الأمل اليوم وغدا وفي باقي الأيام.

أنا أمام ملك يرفض الخضوع للامر الواقع، ولا يقبل سوى بالمجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك طيلة الوباء ملاذا يلجأ إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من نكران الواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل.

هذه اللحظة العصبية التي يمر منها المغرب في مواجهة فيروس لا يرحم سبتقى ذكرى للتاريخ، ولحظة مفصلية في ذاكرة المغاربة، تذكرهم كيف فضل

الاعتراف بالذات وهاته الثقة بالنفس التي تسمح لنا بأن نفعل ما نريد وقتما نريد. في مقدمة هؤلاء الكثيرين هناك جيران لنا في الشرق حياهم الله بملأ وافر وبطاقات طبيعية أوفر لكن لم يعرفوا يوما كيف يستعملونها لخدمة شعبهم. من ضمن الكثيرين أيضا أناس يعيدون عنا يعتبرون أنه لا يحق لهذا البلد «الجنوبي والصغير والفقير» أن يعتبر نفسه قوة إقليمية صاعدة وأن يعتمد على ذلك لتعويض نقص المقدرات المالية لكي يصنع لنفسه مكانا تحت شمس التقدم العالمي كله.

لكن ضمن هؤلاء الكثيرين أيضا أناس منا يعرفون معاني النبوغ المغربي، ويعرفون أن الكائن المولود في هاته الأرض حين يريد شيئا يصله، وأن ملك البلاد هو رمز لهذا النبوغ، وأن جلالته عندما يقرر الوصول إلى شيء ما فإن الوصول هو الحل الوحيد في المسار كله. أول أمس الاثنين شعر المغاربة كلهم أن أفضل ما قد يحدث في يوم الخامس من يوليوز هذا هو أن توجه الرسالة إلى كل بالكاد وأنها لن تنتهي، عكس حكايات أعداء هذا الوطن الذين يتلقون يوميا الصفحات تلو الصفحات، والذين يتأكدون يوما بعد الآخر أن من يعادي هذا البلد سيكون مصيره هو الشعور بخيبة الأمل اليوم وغدا وفي باقي الأيام.

أنا أمام ملك يرفض الخضوع للامر الواقع، ولا يقبل سوى بالمجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك طيلة الوباء ملاذا يلجأ إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من نكران الواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل.

هذه اللحظة العصبية التي يمر منها المغرب في مواجهة فيروس لا يرحم سبتقى ذكرى للتاريخ، ولحظة مفصلية في ذاكرة المغاربة، تذكرهم كيف فضل

الاعتراف بالذات وهاته الثقة بالنفس التي تسمح لنا بأن نفعل ما نريد وقتما نريد. في مقدمة هؤلاء الكثيرين هناك جيران لنا في الشرق حياهم الله بملأ وافر وبطاقات طبيعية أوفر لكن لم يعرفوا يوما كيف يستعملونها لخدمة شعبهم. من ضمن الكثيرين أيضا أناس يعيدون عنا يعتبرون أنه لا يحق لهذا البلد «الجنوبي والصغير والفقير» أن يعتبر نفسه قوة إقليمية صاعدة وأن يعتمد على ذلك لتعويض نقص المقدرات المالية لكي يصنع لنفسه مكانا تحت شمس التقدم العالمي كله.

لكن ضمن هؤلاء الكثيرين أيضا أناس منا يعرفون معاني النبوغ المغربي، ويعرفون أن الكائن المولود في هاته الأرض حين يريد شيئا يصله، وأن ملك البلاد هو رمز لهذا النبوغ، وأن جلالته عندما يقرر الوصول إلى شيء ما فإن الوصول هو الحل الوحيد في المسار كله. أول أمس الاثنين شعر المغاربة كلهم أن أفضل ما قد يحدث في يوم الخامس من يوليوز هذا هو أن توجه الرسالة إلى كل بالكاد وأنها لن تنتهي، عكس حكايات أعداء هذا الوطن الذين يتلقون يوميا الصفحات تلو الصفحات، والذين يتأكدون يوما بعد الآخر أن من يعادي هذا البلد سيكون مصيره هو الشعور بخيبة الأمل اليوم وغدا وفي باقي الأيام.

أنا أمام ملك يرفض الخضوع للامر الواقع، ولا يقبل سوى بالمجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك طيلة الوباء ملاذا يلجأ إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من نكران الواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل.

هذه اللحظة العصبية التي يمر منها المغرب في مواجهة فيروس لا يرحم سبتقى ذكرى للتاريخ، ولحظة مفصلية في ذاكرة المغاربة، تذكرهم كيف فضل

الاعتراف بالذات وهاته الثقة بالنفس التي تسمح لنا بأن نفعل ما نريد وقتما نريد. في مقدمة هؤلاء الكثيرين هناك جيران لنا في الشرق حياهم الله بملأ وافر وبطاقات طبيعية أوفر لكن لم يعرفوا يوما كيف يستعملونها لخدمة شعبهم. من ضمن الكثيرين أيضا أناس يعيدون عنا يعتبرون أنه لا يحق لهذا البلد «الجنوبي والصغير والفقير» أن يعتبر نفسه قوة إقليمية صاعدة وأن يعتمد على ذلك لتعويض نقص المقدرات المالية لكي يصنع لنفسه مكانا تحت شمس التقدم العالمي كله.

لكن ضمن هؤلاء الكثيرين أيضا أناس منا يعرفون معاني النبوغ المغربي، ويعرفون أن الكائن المولود في هاته الأرض حين يريد شيئا يصله، وأن ملك البلاد هو رمز لهذا النبوغ، وأن جلالته عندما يقرر الوصول إلى شيء ما فإن الوصول هو الحل الوحيد في المسار كله. أول أمس الاثنين شعر المغاربة كلهم أن أفضل ما قد يحدث في يوم الخامس من يوليوز هذا هو أن توجه الرسالة إلى كل بالكاد وأنها لن تنتهي، عكس حكايات أعداء هذا الوطن الذين يتلقون يوميا الصفحات تلو الصفحات، والذين يتأكدون يوما بعد الآخر أن من يعادي هذا البلد سيكون مصيره هو الشعور بخيبة الأمل اليوم وغدا وفي باقي الأيام.

أنا أمام ملك يرفض الخضوع للامر الواقع، ولا يقبل سوى بالمجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك طيلة الوباء ملاذا يلجأ إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من نكران الواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل.

هذه اللحظة العصبية التي يمر منها المغرب في مواجهة فيروس لا يرحم سبتقى ذكرى للتاريخ، ولحظة مفصلية في ذاكرة المغاربة، تذكرهم كيف فضل

الاعتراف بالذات وهاته الثقة بالنفس التي تسمح لنا بأن نفعل ما نريد وقتما نريد. في مقدمة هؤلاء الكثيرين هناك جيران لنا في الشرق حياهم الله بملأ وافر وبطاقات طبيعية أوفر لكن لم يعرفوا يوما كيف يستعملونها لخدمة شعبهم. من ضمن الكثيرين أيضا أناس يعيدون عنا يعتبرون أنه لا يحق لهذا البلد «الجنوبي والصغير والفقير» أن يعتبر نفسه قوة إقليمية صاعدة وأن يعتمد على ذلك لتعويض نقص المقدرات المالية لكي يصنع لنفسه مكانا تحت شمس التقدم العالمي كله.

لكن ضمن هؤلاء الكثيرين أيضا أناس منا يعرفون معاني النبوغ المغربي، ويعرفون أن الكائن المولود في هاته الأرض حين يريد شيئا يصله، وأن ملك البلاد هو رمز لهذا النبوغ، وأن جلالته عندما يقرر الوصول إلى شيء ما فإن الوصول هو الحل الوحيد في المسار كله. أول أمس الاثنين شعر المغاربة كلهم أن أفضل ما قد يحدث في يوم الخامس من يوليوز هذا هو أن توجه الرسالة إلى كل بالكاد وأنها لن تنتهي، عكس حكايات أعداء هذا الوطن الذين يتلقون يوميا الصفحات تلو الصفحات، والذين يتأكدون يوما بعد الآخر أن من يعادي هذا البلد سيكون مصيره هو الشعور بخيبة الأمل اليوم وغدا وفي باقي الأيام.

أنا أمام ملك يرفض الخضوع للامر الواقع، ولا يقبل سوى بالمجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك طيلة الوباء ملاذا يلجأ إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من نكران الواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل.

هذه اللحظة العصبية التي يمر منها المغرب في مواجهة فيروس لا يرحم سبتقى ذكرى للتاريخ، ولحظة مفصلية في ذاكرة المغاربة، تذكرهم كيف فضل

الاعتراف بالذات وهاته الثقة بالنفس التي تسمح لنا بأن نفعل ما نريد وقتما نريد. في مقدمة هؤلاء الكثيرين هناك جيران لنا في الشرق حياهم الله بملأ وافر وبطاقات طبيعية أوفر لكن لم يعرفوا يوما كيف يستعملونها لخدمة شعبهم. من ضمن الكثيرين أيضا أناس يعيدون عنا يعتبرون أنه لا يحق لهذا البلد «الجنوبي والصغير والفقير» أن يعتبر نفسه قوة إقليمية صاعدة وأن يعتمد على ذلك لتعويض نقص المقدرات المالية لكي يصنع لنفسه مكانا تحت شمس التقدم العالمي كله.

لكن ضمن هؤلاء الكثيرين أيضا أناس منا يعرفون معاني النبوغ المغربي، ويعرفون أن الكائن المولود في هاته الأرض حين يريد شيئا يصله، وأن ملك البلاد هو رمز لهذا النبوغ، وأن جلالته عندما يقرر الوصول إلى شيء ما فإن الوصول هو الحل الوحيد في المسار كله. أول أمس الاثنين شعر المغاربة كلهم أن أفضل ما قد يحدث في يوم الخامس من يوليوز هذا هو أن توجه الرسالة إلى كل بالكاد وأنها لن تنتهي، عكس حكايات أعداء هذا الوطن الذين يتلقون يوميا الصفحات تلو الصفحات، والذين يتأكدون يوما بعد الآخر أن من يعادي هذا البلد سيكون مصيره هو الشعور بخيبة الأمل اليوم وغدا وفي باقي الأيام.

أنا أمام ملك يرفض الخضوع للامر الواقع، ولا يقبل سوى بالمجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك طيلة الوباء ملاذا يلجأ إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من نكران الواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل.

هذه اللحظة العصبية التي يمر منها المغرب في مواجهة فيروس لا يرحم سبتقى ذكرى للتاريخ، ولحظة مفصلية في ذاكرة المغاربة، تذكرهم كيف فضل

الاعتراف بالذات وهاته الثقة بالنفس التي تسمح لنا بأن نفعل ما نريد وقتما نريد. في مقدمة هؤلاء الكثيرين هناك جيران لنا في الشرق حياهم الله بملأ وافر وبطاقات طبيعية أوفر لكن لم يعرفوا يوما كيف يستعملونها لخدمة شعبهم. من ضمن الكثيرين أيضا أناس يعيدون عنا يعتبرون أنه لا يحق لهذا البلد «الجنوبي والصغير والفقير» أن يعتبر نفسه قوة إقليمية صاعدة وأن يعتمد على ذلك لتعويض نقص المقدرات المالية لكي يصنع لنفسه مكانا تحت شمس التقدم العالمي كله.

لكن ضمن هؤلاء الكثيرين أيضا أناس منا يعرفون معاني النبوغ المغربي، ويعرفون أن الكائن المولود في هاته الأرض حين يريد شيئا يصله، وأن ملك البلاد هو رمز لهذا النبوغ، وأن جلالته عندما يقرر الوصول إلى شيء ما فإن الوصول هو الحل الوحيد في المسار كله. أول أمس الاثنين شعر المغاربة كلهم أن أفضل ما قد يحدث في يوم الخامس من يوليوز هذا هو أن توجه الرسالة إلى كل بالكاد وأنها لن تنتهي، عكس حكايات أعداء هذا الوطن الذين يتلقون يوميا الصفحات تلو الصفحات، والذين يتأكدون يوما بعد الآخر أن من يعادي هذا البلد سيكون مصيره هو الشعور بخيبة الأمل اليوم وغدا وفي باقي الأيام.

أنا أمام ملك يرفض الخضوع للامر الواقع، ولا يقبل سوى بالمجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة للمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك طيلة الوباء ملاذا يلجأ إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من نكران الواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل.

هذه اللحظة العصبية التي يمر منها المغرب في مواجهة فيروس لا يرحم سبتقى ذكرى للتاريخ، ولحظة مفصلية في ذاكرة المغاربة، تذكرهم كيف فضل

الاعتراف بالذات وهاته الثقة بالنفس التي تسمح لنا بأن نفعل ما نريد وقتما نريد. في مقدمة هؤلاء الكثيرين هناك جيران لنا في الشرق حياهم الله بملأ وافر وبطاقات طبيعية أوفر لكن لم يعرفوا يوما كيف يستعملونها لخدمة شعبهم. من ضمن الكثيرين أيضا أناس يعيدون عنا يعتبرون أنه لا يحق لهذا البلد «الجنوبي والصغير والفقير» أن يعتبر نفسه قوة إقليمية صاعدة وأن يعتمد على ذلك لتعويض نقص المقدرات المالية لكي يصنع لنفسه مكانا تحت شمس التقدم العالمي كله.

## ثورات ملكية هادئة وهادفة

وضمن الاكتفاء الذاتي مع تزويد بلدان القارة السمراء والدول المغربية.

وليست هذه المبادرة وحدها ما يؤكد نبوغ ملك المغرب، فقد سبقتها، في حيز زمني جد قصير، عدة مبادرات وإصلاحات ومشاريع ضخمة، تروم جميعها النهوض بالتنمية وتحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية، فبحسه الاستباقي وفور ظهور أول حالة إصابة مؤكدة بالفيروس ببلدنا في مارس 2020، واتخاذ السلطات العمومية حزمة من الإجراءات الاحترازية للحفاظ على سلامة وأمن المواطنين، أعطى تعليماته السامية للحكومة بإحداث صندوق خاص بمواجهة تداعيات جائحة كورونا، رصد له غلاف مالي بعشرة ملايين درهم، خصص للتكفل بالنفقات المرتبطة بتأهيل المنظومة الصحية، والإسهام في دعم القطاعات والأسر الأكثر تأثرا بتبعات الوباء...

ثم إنه بمجرد ما توصلت بلادنا بالدفعة الأولى من اللقاحات المضادة للجائحة، قرر أن يكون أول الملحقين من أجل طمأننة المغاربة على جودة اللقاح وفعالته، وتبديد جميع مخاوفهم من الشائعات الراجحة. ومن ثم أعطى انطلاق الحملة الوطنية للتلقيح في أواخر يناير 2021، تستهدف جميع المواطنين المغاربة والمقيمين الأجانب المتجاوزين 17 سنة، على أن تتم المرحلة الأولى للأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالوباء من طواقم طبية وسلطات عمومية وجيش ملكي وكذا نساء ورجال التعليم، ثم المسنين والمصابين بأمراض مزمنة، قبل تعميمها تدريجيا حتى بلوغ تلقيح 80 في المائة من الساكنة، وتحقيق المناعة الجماعية...

وقبل حتى أن يرفع إليه شكيب بنموسى، رئيس اللجنة الخاصة ببلورة نموذج تنموي جديد، تقريرها العام، وهي اللجنة الملكية التي أحدثت في دجنبر 2019 والمتكونة من شخصيات وطنية وأزنة، بغرض رسم ملامح المرحلة القادمة وفق مقاربة تشاورية وشاملة، والالتزام الحياد في تفاعلها مع كافة الأطراف من مؤسسات وفاعلين اقتصاديين ومواطنين، بدأ بتشخيص دقيق وموضوعي للوضع الراهن، قصد رصد الاختلالات والنقصان الواجب تجاوزها وتعزيز المكتسبات، ومن ثم العمل على تعميق الارتباط بقيم المواطنة الإيجابية والفاعلة وتقوية الشعور بالانتماء إلى الأمة وتأمين الاستقلال الاقتصادي، والرفع من مستوى عيش المواطن وترسيخ الحكامة الجيدة، وتوطيد المشروع المجتمعي الذي يقوده الملك ذاته، قام ثانية خلال شهر أبريل 2021 وفي إطار دعم القدرة الشرائية وتحقيق العدالة الاجتماعية، بإطلاق مشروع تعميم التغطية الاجتماعية لفائدة جميع المغاربة خلال السنوات الخمس القادمة بصفة تدريجية ابتداء من شهر يناير 2021، بدءا بتعميم التغطية الصحية الإجبارية والتعويضات العائلية، ثم الاستفادة من التقاعد والتعويض عن فقدان الشغل في مرحلة لاحقة، وهو الورش الملكي الذي سيسفيد منه في بداية الأمر الفلاحون وجرافيو ومهنيو الصناعة التقليدية والتجار والمهنيون ومقدمو الخدمات والمستقلون الخاضعون لنظام المساهمة المهنية الموحدة أو نظام المقاول الذاتي ونظام المحاسبة...

إنه لا يمكن لأي مغربي حر يعتز بوطنه إلا أن يشعر بالفخر والاعتزاز، وهو يرى ملك بلاده يقود ثورات هادئة وهادفة، للنهوض بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتطوير مناخ الأعمال وجلب الاستثمار وتجويد البنى التحتية، والحفاظ على الأمن الداخلي والصحي والسلم الاجتماعي، فضلا عن خلق دينامية اقتصادية وتضامنية، جعلت المغرب يتنوع في طليعة الدول التي اعتمدت إجراءات وتدابير حازمة وحاسمة في مكافحة جائحة «كوفيد-19»...



إسماعيل الحلوتي

بخلاف تلك النظرة السوداوية والحملات المعادية للمغرب التي يخوضها ضده أعداؤه وخصومه ومعهم لاسف الشديد بعض أبناءه الحاقدين لأغراض في نفوسهم، يمكن القول بأن بلدنا تشق طريقها بنيتا نحو المستقبل المشرق، بعد أن طعت خطوات هائلة من الإصلاحات الدستورية والقانونية، بفضل حكمة قائدها الملهم محمد السادس، الذي منذ توليه الحكم وهو يسابق الزمن من أجل الارتقاء بالوطن، مكرسا كل جهوده في خدمة أبناء الشعب، مركزا في ذلك على سياساته الرشيدة في مختلف المجالات: الاقتصادية والاجتماعية وسياسية وحقوقية وبيئية ورياضية... واهتمامه الواسع بحقوق الإنسان وأمن المغاربة والدفاع عن وحدتهم الترابية.

فعاقل المغرب لم يتفك بقود البلاد دون ضجيج نحو التقدم والرخاء، ويعمل بشغف كبير على إرساء الأسس المتينة لتنمية مستدامة، بما يواكب ذلك من تعزيز للبنى التحتية والدفع بعجلة الاقتصاد إلى الأمام، حيث أنه وانطلاقا من توجهاته السامية، شهدت البلاد مجموعة من برامج التنمية، مكنت فئات واسعة من الانخراط في عدة مشاريع اقتصادية مدررة للدخل، وساهمت في فك العزلة والهشاشة والتهشميش والإقصاء، عبر إحداث المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، التي ما فتئت توأب التحولات الاجتماعية والاقتصادية وتحرص على تقوية المسالك الطرقية والحد من الفوارق الجالية. فضلا عن رؤيته الثاقبة في جلب الاستثمار الأجنبي كالمصنع الكبير لصناعة السيارات، وإطلاق مبادرات ومشاريع اقتصادية كبرى، مثل إنتاج الطاقات البديلة، ميناء طنجة وقطار البراق...

ثم إن ما كان يبدو بالأساس القريب جدا مجرد حلم، تحول اليوم إلى حقيقة قائمة بذاتها، إذ في مبادرة أخرى فريدة ورائدة، فاجأ ملك المغرب العالم، يوم 5 يوليوز 2021، بأشرفه على توقيع اتفاقيات مشروع تصنيع وتعبئة اللقاح المضاد لـ«كوفيد-19». وهو المشروع الذي يجسد الطموح الملكي في جعل بلاده منصة قارية لإنتاج وتوزيع اللقاحات، مما أدى بالكثير من المنظمات الإنسانية والمؤسسات والصحف الوطنية والدولية إلى الإشادة به، حيث أنه رغم تكلفته البالغة 500 مليون دولار، سيمكن المغرب من ولوج نادي كبار منتجي اللقاحات وترسيخ قدرات صناعية وبيوتكنولوجية في أفق تحقيق السيادة الصحية الوطنية والأمن الدوائي. ويهدف إلى إنتاج خمسة ملايين جرعة من اللقاح المضاد لـ«كوفيد-19» شهريا على المدى القريب، قبل مضاعفة القدرة الإنتاجية تدريجيا على المدى المتوسط وتطوير لقاحات أخرى تحت علامة «صنع بالمغرب».

## الواقع السياسي الفلسطيني والتحديات الاستراتيجية

يسيطر على قطاع غزة هو المستفيد من تلك المعادلة التي أصبحت تشكل خطرا على مستقبل النضال الوطني والمشروع التحرري الهادف إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقدس عاصمتها. الكل الوطني مطالب بالعمل على توحيد الطاقات والإمكانات لمواجهة الاحتلال، الذي يستهدف الشعب الفلسطيني بكل مكوناته، والتصدى لكل محاولات الاستحواذ على كل شيء، والاستفزاز في غزة تنفيذ المؤامرات الاحتلال ومشاريعه التصفوية ضمن مشاريع خاصة، يحاول فرضها على منظمة التحرير الفلسطينية، في ظل غياب الشراكة الوطنية الحقيقية وإحلال الحلول الخاصة ضمن المشاريع أحادية الجانب، وهذا ما يلحق الأضرار بالمسيرة الكفاحية والنضالية للشعب الفلسطيني.

منظمة التحرير الفلسطينية، وعبر مسيرة طويلة من الكفاح، تمكنت من انتزاع الاعتراف العربي والإسلامي والدولي واكتسبت شخصيتها القانونية وقدم شعبنا خيرة قادته وشبابه ونسائه وأطفاله في سبيل الحصول على التمثيل الشرعي والقانوني والسياسي الوحيد لقضية، وحقق الإنجازات والمكتسبات، لذلك يجب المحافظة عليها والدفاع عنها وتطويرها وتفعيل مؤسساتها وضخ دماء شابة في عروقتها المواصلة طريق التحرير وتحقيق الأهداف الوطنية.

• **سفير الإعلام العربي في فلسطين**  
رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية



سري القدوة \*

وتبقى الأولوية الوطنية في هذه المرحلة الخطيرة هي مواصلة الحوار الوطني الذي يبني الانقسام ويحقق الوحدة الوطنية الشاملة والشراكة السياسية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، التي تمثل المرجعية العليا، والإطار الجامع لكافة القوى والفصائل والمنظمات الشعبية والمؤسسات والجاليات والشخصيات الوطنية المستقلة، وتمكين الشعب الفلسطيني من حقه الطبيعي في اختيار قيادته بشكل ديمقراطي لاستكمال مسيرة النضال نحو الحرية والاستقلال.

وإننا أمام كل ما يجري لا بد من تحمل المسؤولية الوطنية وضرورة استمرار الحوار الوطني بين كافة القوى والفصائل الفلسطينية من أجل تنفيذ الاتفاقات الموقعة بشأن إنهاء الانقسام بكل تفاصيله والعمل على تعزيز وضع منظمة التحرير ووحداية تمثيلها وتكريس عمل دوائرها ومؤسساتها كافة ودعوة المجلس المركزي للانعقاد في أسرع وقت لهذا الغرض. ولابد من وضع خطط العمل والاستمرار

# طوكيو تمنع الحضور الجماهيري بالألعاب الأولمبية



مليئة بالجماهير. لكننا نواجه تزايداً في الإصابات بفيروس كورونا. من المؤسف للغاية أن نضطر إلى تلقيم الحدث بهذا الشكل المحدود». وتدابير حال الطوارئ في اليابان أقل صرامة من غيرها في دول أخرى. فهي فقط بيع الكحول وحظر الحانات والمطاعم على العكس في وقت أبكر. كما ترفض قيوداً على عدد الجماهير في المناسبات الثقافية والرياضية.

تمثل 30 بالمئة من الإصابات في اليابان. وقال رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ، الذي وصل إلى اليابان ويلتزم حجراً صحياً ثلاثة أيام. «دعم كل التدابير التي تسمح بإجراء الألعاب الأولمبية والجانمبية بشكل آمن للجماهير والمشاركين». ومن جهتها، أكدت رئيسة أولمبياد طوكيو سايكو هاشيموتو أن «الألعاب الأولمبية في طوكيو كان يفترض أن تكون فرصة نادرة للشعور بقوة الرياضة في ملاعب

وحتى 22 غشت. في وقت شهد المدينة ارتفاعاً في عدد الإصابات بفيروس كورونا. 900 إصابة يومية. وقال رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا يوم الخميس: «اعتقد أنه يمكننا تنظيم الألعاب بشكل آمن للغاية بفضل هذه التدابير». وأضاف سوغا «علينا تعزيز التدابير لمنع انتشار العدوى مرة أخرى في أنحاء اليابان بالنظر إلى تأثير المتغيرات الجديدة». لاسيما أن المحورة «ألفا» صارت

وأغلب حاضري وقاعات الألعاب الأولمبية تنوع في العاصمة اليابانية. لكن بعضها موجود في مقاطعات أخرى ستدعى «مدابير» بالشمس مع الجهة المنظمة. وفق ماروكاوا وسبق أن شهد أولمبياد طوكيو عراقل أخرى. من إرجائه عاماً إلى قرار منع حضور جماهير من خارج البلاد. وبني الإعلان بعد ساعات من قرار الحكومة اليابانية فرض حال طوارئ صحية في طوكيو اعتباراً من الإثنين

أعلنت الوزارة اليابانية المكلفة الإشراف على الألعاب الأولمبية تامامو ماروكاوا. يوم الخميس. أن الجماهير لن تحضر فعاليات الأولمبياد التي ستقام في طوكيو بين 23 يوليو و 8 أغسطس. ما يمثل ضربة جديدة للحدث الرياضي في حضم نفسي وباء كوفيد-19. وقالت ماروكاوا إثر اجتماع مع الجهات المعنية بالأولمبياد وبشأن اللجنة الأولمبية الدولية «اتفقنا على عدم حضور جماهير في طوكيو».



14 | السبت-الأحد 10-11 يوليو 2021 الموافق 29-30 نوالهجة 1442 للهيد891.12



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak



jaradati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

**كانت مقررة بالمغرب بداية من 29 يوليو تأجيل الدورة الرابعة من بطولة كأس العرب للفتيات**

قرر الاتحاد العربي لكرة القدم، تأجيل إقامة النسخة الرابعة من بطولة كأس العرب للمنتخبات لأقل من 17 سنة، «مؤقتاً»، بعدما كانت مقررة بالمغرب في الفترة ما بين 29 يوليو الجاري و14 غشت المقبل بمشاركة 16 منتخباً. وأكد الاتحاد العربي، في بلاغ له، على أن هذا التأجيل جاء «على إثر توصيات وزارة الصحة المغربية الخاصة بالإجراءات الاحترازية الصحية والمبنيّة على اجتماعات اللجان المختصة. تفادياً لأي مخاطر جراء وباء كوفيد - 19 ومتغيراته الحالية التي يواجهها العالم، وكذا حرصاً من الاتحاد العربي والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم على سلامة الجميع». وتعد كأس العرب للمنتخبات لأقل من 17 سنة، إحدى بطولات الاتحاد العربي لكرة القدم، إذ انطلقت نسختها الأولى سنة 2011 بالمملكة العربية السعودية، وفاز بلقبها المنتخب السعودي ونال منتخب سوريا الوصافة، ثم أقيمت الدورة الثانية سنة 2012 في تونس، ونال لقبها منتخب تونس وجاء في الوصافة المنتخب العراقي. واستضافت دولة قطر منافسات الدورة الثالثة للكأس العربية سنة 2014، وتوج منتخب العراق بطلا واحتل المنتخب السعودي مركز الوصافة.

**أزمة بين عصبة الشرق وجامعة الكرة الطائرة بسبب لاعب نيجيري سعيد العلوي**

خلقت مسالة عدم تسليم الجامعة الملكية المغربية للكرة الطائرة رخصة اللاعب النيجيري إنوسا إبراهيم الذي استقطبه فريق المولودية الوجدية أزمة بين النادي وكافة المكونات الرياضية للجهة الشرقية مع الجامعة، حيث تم استنكار عدم تاهيل هذا اللاعب قبل مباريات القسم الوطني الأول المبرمجة يومه السبت وغدا الأحد، رغم سلك الفريق الوجدي لجميع المساطر القانونية واداء الواجبات المالية منذ 16 يونيو الماضي. وجاء التنديد والاحتجاج على حرمان المولودية من خدمات هذا اللاعب، الذي سويت وضعيته اتجاه الجامعة النيجيرية والاتحاد الدولي، بعدما راسلت جمعية العصب الرياضية للجهة الشرقية كل من رئيسة الجامعة ووزارة الشباب والرياضة وكذلك اللجنة الوطنية الأولمبية محتجة على عدم تسوية الجامعة لوضعية اللاعب النيجيري، وحرمان فريقه من خدماته.

واعتبرت الرسالة، التي تتوفر الجريدة على نسخة منها، والتي تحمل توقيع الكاتب العام السابق للجامعة ورئيس المولودية، أن تصرف الجامعة هو تصفية حسابات بين رئيسة الجامعة ورئيس الفريق الوجدي، الذي استقال منصبه داخل الجامعة. وفي نفس السياق قامت جمعية أنصار ومحبي فريق المولودية الوجدية للكرة الطائرة بمراسلة رئيسة الجامعة، بشرى حبيج، تستفسرها عن عدم تسليم النادي رخصة اللاعب إنوسا، رغم أداء الفريق كل المتطلبات المالية، وتأهيله اتجاه الجامعة النيجيرية والاتحاد الدولي للعبة، مناشدة الرئيسة بوضع حل لهذا المشكل حيباً دون اللجوء إلى المساطر القضائية، والتي قد تضر بمصلحة الفريق وسمة الجامعة.

**«الكنوم» تكشف عن الزي الرسمي للوفد المغربي بطوكيو**

كشفت اللجنة الأولمبية الوطنية (الكنوم)، عشية الأربعاء، عبر موقعها الرسمي، عن الزي الرسمي لحفل افتتاح أولمبياد طوكيو، بالإضافة لأمتعة التدريب الخاصة بكل صنف رياضي مشارك في الحدث الدولي الأضخم على مستوى العالم. واختارت اللجنة الأولمبية لحفل الافتتاح، بدلة تجمع بين الأزياء المعاصرة، وبين بعض العلامات المميزة لهوية المملكة المغربية، كالنجم والزخرفات التقليدية، بالإضافة لألوان العلم المغربي.

## يواجه اليوم شبية القبائل الجزائري بكوتونو



كأس الكاف أمل الرجاء لإنقاذ الموسم

# الرجاء يراهن على كأس الكاف لإنقاذ موسمه

شبيبة القبائل المنتظرة السبت»، مضيفاً أن مكونات الفريق الأخضر مصرّة على العودة إلى المغرب باللقب. وخلص إلى أن «هذه المجموعة سعت خلف هذه الكأس منذ بلوغها دور المجموعة حتى المباراة النهائية، وسنحاول قدر الإمكان بلوغ حلم التتويج، لأنه مطلب الانتصار وكافة جماهير الرجاء».

أما مدرب شبيبة القبائل الجزائري، الفرنسي دنيس لافاني، فقد أكد بدوره على فريقه سيبدل «فصاري جهده» في النهائي القاري أمام الرجاء، مضيفاً أن كرة القدم «ليست علماً دقيقاً، وحظوظ الفريقين في التتويج متساوية. وكان النادي القبائلي قد انتزع تأشيرته التأهل لأول نهائي قاري له منذ سنة 2002 بعد فوزه على كوتون سور الكاميروني بنتيجة (3 - 0) في إياب نصف النهائي بملعب «5 جويلية» الأولمبي (الجزائر العاصمة)، بعد أن فاز بلقاء الذهاب في ياوندي كذلك (2 - 1)، فيما أقصى الرجاء البيضاوي منافسه المصري، نادي بيراميدز، بضربات الترجيح (5 - 4)، بعد أن تعادل الفريقان 0 - 0.

للاشارة فقد عنت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم الحكم الجنوب إفريقي، فيكتور ميغال دي فريانس، لإدارة هذه المباراة، بمساعدة مواطنه زاخيلي توسي وسورو فانشوان من الليسوتو.

قوية لكتيبة المدرب التونسي، الذي أصر على إبعاد الثلاثي محسن منولي والليبي سند الورفلي ونوح السعداوي، لأسباب تقنية، الأمر الذي جر عليه انتقادات المناصرين، خاصة في ظل محدودية تركيبتها البشرية، وكذا القيمة التقنية لمتولي كضابط إيقاع والورفلي كصمام أمام، خاصة وأن مشاركة عبد الرحيم شاكير مزار شك، بفعل الإصابة التي تعرض لها يوم الثلاثاء في مواجهة حسنية أكادير.

وحسب الأخبار الواردة من البنين فإن تقاؤلاً كبيراً بسود المجموعة الرجاوية، وهو ما أكد عليه المدافع إلياس الحداد في تصريح صحفي، حيث أشار إلى أن الفريق عانى في الأونة الأخيرة من تراكم المباريات سواء على الصعيد المحلي أو الإفريقي، الأمر الذي كان من نتائجه إهدار كثير من النقاط بالدوري الاحترافي، ما أفقده اللقب الذي توج به في الموسم الماضي، مشيراً إلى أن ضياع لقب الدوري الاحترافي سيكون حافزاً للمجموعة الرجاوية من أجل المنافسة بشراسة على لقب الكاف، خاصة وأن الجو العام داخل الفريق جيد، قبل أن يؤكّد على أن هذا النهائي سيصرف بعض التفاصيل الجانبية، التي يمكن أن تؤثر على أداء الفريقين معاً، وفي مقدمتها الحرارة المصحوبة بالرطوبة والأمطار.

أما لسعد الشابي، فقد أكد عقب التعادل أمام حسنية يوم الثلاثاء، على أن لاعبيه خاضوا المباراة «بذهن شارذ جراء تركيزهم بشكل كلي على مواجهة

## إبراهيم العماري

يطارد فريق الرجاء البيضاوي، مساء يومه السبت بالعاصمة البينينية كوتونو، لقب كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، حيث يواجه شبيبة القبائل الجزائري، ابتداءً من الساعة الثامنة مساءً.

ويراهن الفريق الأخضر على لقبه القاري الثاني في الثلاث سنوات الأخيرة، بعدما توج بلقب سنة 2018 على حساب فينا كلوب الكونغولي، وبالتالي إنقاذ موسمه الكروي، عقب ضياع لقبه كاس العرش والدوري الاحترافي، في انتظار خوض نهائي البطولة العربية خلال الشهر المقبل أمام اتحاد جدة السعودي، وخاض الفريق الرجواي آخر تحضيراته بالبنين، حيث برمج المدرب لسعد الشابي ثلاث حصص تدريبية، كانت الأولى يوم الأربعاء وخصصت لإزالة العياء، قبل أن يستغل حصتي الخميس والجمعة لوضع اللمسات الأخيرة على المجموعة التي سيدخل بها مواجهة اليوم.

وسيسعد الرجاء خلال مواجهة اليوم الثنائي زكرياء الهبطي، الذي تعافى من الإصابة التي تعرض لها في نصف نهائي المسابقة أمام بيراميدز المصري، وعبد الإله الحافظي، غاب عن مباراة الديربي أمام الوداد، الأمر سيعطي إضافة

## الدورة 26 من الدوري الاحترافي

# الدفاع الجديد يتنفس الصعداء ويحبط آمال الجيش الملكي



فرحة دكالية بانتصار جاء من رحم المعاناة

وسجل ثنائية الفريق الزائر كل من العميد يوسفو دايو في الدقيقة 13 والمهاجم زكريا حدراف في الدقيقة 74. وعقب هذه النتيجة، ارتقى فريق نهضة بركان بمفرده إلى الرتبة الرابعة بمجموع 36 نقطة، في حين توقف عداد اتحاد طنجة عند 32 نقطة في الرتبة التاسعة.

وشهد اللقاء طرد لاعب اتحاد طنجة محمد علي بامعمر، علاوة على مدرب الفريق إدريس المرابط، فضلاً عن تعرض اللاعب البوكيناوي يوسفو دايو، مدافع نهضة بركان، لاعتداء عنصري من طرف أحد لاعبي الفريق الطنجي، وكاد يغادر أرضية الميدان، بعد سماعه كلمات عنصرية، فجرت غضبه الكبير.

وحسم التعادل الإيجابي (2 - 2) المواجهة التي جمعت المغرب الطلواني بضيافة الفتح الرياضي، مساء الخميس، على أرضية ملعب الحسن الثاني بفاس.

وافتح فريق الحمامة البيضاء حصّة التسجيل في الدقيقة 17 بواسطة المهاجم مام ليما مالي، قبل أن يضيف زميله شعبان شيلوندا الهدف الثاني في الدقيقة 44، لينتهي الشوط الأول بتقدم الطلوانيين بهدفين دون رد.

وخلال الجولة الثانية تمكن الفريق الريايطي من العودة في النتيجة، حيث قلص الفارق بواسطة اللاعب نوفل الزرهوني في الدقيقة 70، قبل أن يتمكن اللاعب المخضرم المهدي الباسل من تعديل الكفة في الدقيقة 75.

وعقب هذا التعادل الإيجابي أضحي المغرب الطلواني في الرتبة العاشرة برصيد 32 نقطة، في حين تمركز الفتح

تنفس فريق الدفاع الحسني الجديدي الصعداء بتحقيقه انتصاراً ثميناً على ضيفه الجيش الملكي بهدف دون رد، سجله المهاجم ياسين الذهبي في الدقيقة 33 من اللقاء الذي جمعهما مساء أول أمس الخميس على أرضية ملعب العبدية بالجديدة، برسم الدورة 26 من البطولة الوطنية الاحترافية. وتعذب الفريق الجديدي كثيراً قبل تحقيق هذا الانتصار، حيث قاوم مدا عسكرياً كبيراً، تآلق خلال الحارس سفيان بنحو، الذي دافع باستماتة عن مرماه، إلى جانب المدافع موكوكو أمالي، الذي كانت تدخلاته حاسمة في إبعاد الخطر العسكري.

وبهذه النتيجة ارتقى الدفاع الجديدي إلى الرتبة 13 برصيد 29 نقطة، وخرج مؤقتاً من عنق الرجاجة، بعدما عاش فترة عصيبة، أدخلت الشك الكبير إلى نفوس عشاقه وأنصاره، الذين دعا بعضهم سلطات المدينة إلى التدخل من أجل تشكيل لجنة إنقاذ تشغل إلى جانب المكتب المديرى من أجل تخفيف اللاعبين وحثهم على تقديم أفضل المنافسة برجولية من أجل تفادي الزلزل.

وفي المقابل، ظل الجيش الملكي في الرتبة الثالثة بمجموع 44 نقطة، وفشل في تقليص الفارق عن الرجاء البيضاوي، صاحب الرتبة الثالثة برصيد 49 نقطة، والذي يمر من مرحلة فراغ كبيرة، فقد خلالها ثماني نقط في تسع مباريات. وانتهز فريق اتحاد طنجة أمام ضيفه نهضة بركان بثلاثية نظيفة، في المباراة التي جمعتهما مساء الخميس، على أرضية الملعب الكبير بطنجة.

## النتائج

- حسنية أكادير - الرجاء الرياضي 0 - 0
- المغرب الفاسي - مولودية وجدة 2 - 1

- الرياضي في الرتبة 11 بمجموع 31
- يوسفية برشيد - نهضة الزمامرة 1 - 1
- أولمبيك أسفي - شباب المحمدية 1 - 1
- الوداد الرياضي - سريع وادي زم 2 - 2
- المغرب الطلواني - الفتح الريايطي 2 - 2
- الدفاع الجديدي - الجيش الملكي 1 - 0
- اتحاد طنجة - نهضة بركان 0 - 2

مجموعة من النقاط، يضاف إلى ذلك أنه فرض علينا اللعب بكرات الفريق الأوغندي بعد أن رفض الحكم كراتنا، التي كان الاتحاد الدولي لكرة السلة قد وافق عليها، وهي التي تدربنا بها، وهذا خلق للاعبين بعض المشاكل».

ومن جانبه قال مصطفى الخلفي، عميد المنتخب الوطني، إن الإقصاء جاء بفعل غياب الانسجام بين اللاعبين، نظرا للتغيرات التي طرأت على المجموعة، كما أن البطولة الوطنية لم تنته بعد، في حين أنها انتهت عند العديد من الاتحادات الإفريقية، وهذا عامل مهم جدا، «بمضاف إلى ذلك التحكيم الذي كان كارثيا، بكل المقاييس، وهذا نعيشه دائما، وقد لاحظ كل المنتخبين كيف أن نفس الحكم هو من يحكم في الدفاع والهجوم، ولهذا حان الوقت لحماية كرة السلة المغربية من مثل هذا الظلم، ويجب الاستفادة من تجربة الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم».

ومن خلال أطوار المباراة، ظهر جليا أن هناك لاعبين حضروا بالاسم فقط، ولم يقدموا تلك الإضافة التي كان الكل يعول عليها لمساندة العناصر الشابة، فاللاعب «كوردو» كان شارد الذهن، ثقيل الحركة، وضع الكثير من النقاط على المنتخب الوطني، كما أنه لم يكن في كامل طراوته البدنية، ورغم ذلك اعتمد عليه المدرب كثيرا. ولم يستطع لاعبو المنتخب الوطني مجاراة إيقاع لاعبي المنتخب الأوغندي، الذين كانوا أقوياء في الدفاع والهجوم بلياقة بدنية عالية جدا، مكتنهم من السيطرة على المباراة حيث خرجوا منتصرين في الربع الأول ب (20 - 10)، وفي الربع الثاني ب (32 - 31)، قبل أن يعمقوا الفارق في الربع الثالث بحصة (54 - 44) لينهوا المباراة بحصة (77 - 65).

يشار إلى أن نهائيات بطولة «أفرو باسكيت» ستجرى بالعاصمة الرواندية كينغالي من 24 غشت إلى 5 شتنبر المقبلين.

## المنتخب الوطني لكرة السلة يفشل في التأهل إلى نهائيات

### أفرو باسكيت 2021

#### عبد المجيد النبسي

فشل المنتخب الوطني المغربي لكرة السلة في التأهل إلى نهائيات «أفرو باسكيت»، التي ستحتضنها العاصمة الرواندية كينغالي، بعد هزيمته في آخر مبارياته ضمن المجموعة الخامسة أمام منتخب أوغندا بحصة 77 مقابل 65، مساء أول أمس الخميس بقاعة فتح الله البوعزاوي بسلا.

واعتبر لبيب الحمراني، مدرب المنتخب الوطني لكرة السلة، قوله تدريب المنتخب مغامرة نظرا لضيق الوقت ولكونه كان أمام مباراة سد، مشيرا إلى أن الهزيمة تحكمت فيها ثلاثة عوامل، أولها فترة الاستعدادات لهذه المباراة والتي لم تكن كافية، «حيث استفدنا من معسكرين تدريبيين: الأول كان لانتقاء المجموعة، والثاني كان لاختبار 16 لاعبا، وقد تأثر هذا المعسكر كثيرا ببروتوكول كوفيد - 19، والذي أخذ من أكثر من 32 ساعة، وهذا عكس منتخب أوغندا، الذي استعد أكثر من شهر، واستفاد كثيرا من تسهيلات السلطات المغربية، ذلك أنه عوض أن يدخل المغرب 10 أيام قبل المباراة تطبيقا لبروتوكول كورونا المستجد، سمح له بالدخول 3 أيام فقط قبل المباراة».

وأضاف مدرب المنتخب الوطني أن المباراة شهدت تسرعا كبيرا من طرف اللاعبين، مع العلم «بأنني نصحتهم بالسرعة في اللعب، وبأنه يجب التعامل مع المباراة بذكاء وهو ما ضيع علينا



حكيمي متشوق لبدء مغامرته الفرنسية

كونتي مثلا؟

■ لقد تعلمت كثيرا مع كونتي. لقد جعلني أتطور كثيرا لا سيما من الناحيتين الدفاعية والتكتيكية.

□ دافعت عن ألوان منتخب المغرب، هل كان ذلك قرارا صعبا بالنسبة إليك؟  
■ كان القرار سهلا للغاية، إنه بلد جذوري، بلد أهلي والثقافة التي ترعرعت عليها. لقد ولدت في إسبانيا لكني تربيت على الثقافة العربية والمسلمة في البيت وأنا فخور جدا باللعب في صفوف المنتخب المغربي.

□ هل تعلم أن عددا كبيرا من أنصار سان جرمان من أصول مغربية ينتظرونك؟  
■ نعم، أعرف أن ثمة جالية عربية ومسلمة هنا، وأنا متحمس لفكرة أنهم يساندونني، وأمل في رد الجميل على أرضية الملعب!

## أشرف حكيمي الظهير الأيمن الجديد لباريس سان جيرمان

# طموح الفريق المدهش وراء انضمامي إليه واختيار اللعب للمغرب كان سهلا للغاية

باي ضغوطات جراء ذلك. أنا سعيد لتواجدي هنا وأمل في مساعدة زملائي والاستمتاع.

- يمكن أن تشغل أكثر من مركز على أرضية الملعب، هل تفضل أن تلعب على يمين خط الدفاع أو يساره؟  
■ لا يهم بالنسبة إلي طالما أنه لصالح الفريق. حيث يريدني المدرب، حيث تقتضي مصلحة الفريق، سأبدل قصارى جهدي، وإذا طلب مني اللعب في حراسة المرمى، سأضع الففازات!

□ أغلبية اللاعبين في غرفة الملابس يتحدثون الإسبانية، هل هذا عامل هام في عملية التأقلم بالنسبة إليك؟  
■ صحيح أنه في داخل المجموعة الجميع تقريبا يتكلمون الإسبانية، هذا الأمر سيساعدني من دون أدنى شك لأن أكون أكثر راحة وأقرب إلى زملائي. لكني أريد أيضا

تعلم اللغة الفرنسية التي هي لغة جميلة، وستفيدني للتواصل مع زملائي اللاعبين الذين لا يتكلمون الإسبانية.

□ كونك خرجت من مركز تكوين ناد متطلب مثل ريال مدريد، هل سيساعدك على مواجهة التحدي الباريسي بشكل أفضل؟

■ من الواضح أن تدريجي في صفوف ريال مدريد جعلني مستعدا للمستقبل، جعلني أكثر نضجا وأصبحت لاعبا أفضل أيضا، كما ساعدتني التجارب المتعددة التي قمت بها في أندية مختلفة أمثال بوروسيا دورتموند الألماني، إنتر، حيث تعرفت على ثقافات مختلفة ولغات مختلفة أيضا. لقد ساعدني هذا الأمر على أن أكبر كشخص وأن أتطور. في كل مكان طورت شيئا ما وهذا ما جعلني اللاعب الذي أنا عليه اليوم.

□ هل تتكلم عن تجربتك مع مدرب إنتر أنتونيو

أكد الدولي المغربي أشرف حكيمي، في حوار خص به وكالة «فرانس برس» على أن الهدف الأساسي من انضمامه من إنتر الإيطالي إلى صفوف باريس سان جرمان كان بسبب «الطموح المدهش» لنادي العاصمة الفرنسية ومشروعه المستقبلي.

وكان حكيمي قد قضي عاما واحدا فقط بالنادي الإيطالي، الذي دفع مقابل الحصول على خدماته من ريال مدريد 40 مليون يورو، قبل أن تدفعه تداعيات كورونا إلى تسريحه للفريق الباريسي مقابل 60 مليون يورو.

وفي ما يلي نص الحوار:

«

□ لماذا اخترت باريس سان جرمان؟  
■ لأنه كما تعلمون، ثمة لاعبون كبار، طموح مدهش ومشروع كبير، وقد جعلوني أشعر برغبة كبيرة للانضمام إليهم. أشعر بأنني جاهز لهذا الهدف، وأعتقد أنه مع الحماس والعمل نستطيع أن نبني أشياء كبيرة.

□ لا شك بأنكم تعلمون بأن النادي يحلم بإحراز دوري أبطال أوروبا...؟

■ إنه أحد أكبر أهداف النادي، لقد كان قاب قوسين أو أدنى من تحقيق ذلك في السنتين الأخيرتين. لكن دوري الأبطال ليس الهدف الوحيد، يتعين علينا استعادة لقب الدوري المحلي وكل مسابقة نشترك فيها من أجل تحقيق موسم كبير.

□ هل أثرت عائلتك على قرارك بالانضمام إلى سان جرمان؟

■ إنه قرار اتخذته بمفردتي. بطبيعة الحال، كان للعائلة رأي في الموضوع، لكن القرار كان خيارا رياضيا بامتياز. بإمكان عائلتي أن تعيش جيدا هنا، لكن درست المشروع الرياضي ومستقبل باريس سان جرمان وهذا ما أقتنعني.

□ أصبحت الآن أحد أعلى المدافعين في العالم (60 مليون يورو)، هل هذا الأمر يزيد من الضغوطات عليك؟  
■ لا، بصراحة كلا، إنها مجرد أرقام وأنا لا أشعر

## وزارة التربية واللجنة الوطنية الأولمبية توقعان على اتفاقية للارتقاء بالرياضة المدرسية

والتكوين والبحث العلمي، وخاصة المشروع رقم 11 المتعلق ب«إحداث مسارات ومسالك رياضة ودراسة»، والهادف إلى تمكين الرياضيين المدربين من تكوين رياضي معرفي وثقافي مندمج ومتوازن ومتكامل.

كما يأتي توقيعها في إطار الانفتاح الذي تنهجه الوزارة مع مختلف الفاعلين والمتدخلين وتوسيع مجال شراكاتها، وتمتينا لأواصر التعاون المشترك من خلال تسطير برامج استباقية ذات أهداف استشرافية، من أجل الارتقاء بالرياضة المدرسية والوطنية، والانفتاح على مجموعة من الرياضات التي أصبحت تحظى باهتمام المتعلمين والمتعلمات سواء داخل المؤسسات أو خارجها.

والتدريب والتحكيم والتنظيم والتدبير الرياضي، وكذا إنجاز مشاريع مشتركة تهم تطوير الرياضة المدرسية والمدنية، فضلا عن تبادل الخبرات والتجارب.

وسيمكن توقيع الاتفاقية، حسب بلاغ للوزارة، من تجميع التعاون للارتقاء بممارسة الرياضة الوطنية ودعم وتشجيع الثقافة الأولمبية محليا وإقليميا وجوهيا ووطنيا، واكتشاف المتعلمات والمتعلمين الموهوبين عبر تنظيم منافسات رياضية وفق برنامج محدد، إلى جانب التنسيق المشترك لبرمجة المنافسات الرياضية السنوية. ويأتي توقيع الاتفاقية الإطار للشارة والتعاون، في إطار تنزيل مشاريع تفعيل أحكام القانون الإطار 51 - 17، المتعلق بمنظومة التربية

وقعت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، واللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، أول أمس الخميس، على اتفاقية إطار للشراكة والتعاون تهدف إلى الارتقاء بالرياضة المدرسية.

وتروم الاتفاقية كذلك، توسيع قاعدة الممارسة الرياضية لتكوين أجيال رياضية قادرة على تمثيل المملكة تمثيلا مشرفا في مختلف المنافسات العربية والدولية.

وبموجب مقتضيات هذه الاتفاقية الإطار، سيتم إرساء مسارات ومسالك «دراسة ورياضة» بالمؤسسات التعليمية أو بمرکز التكوين الرياضية، وتأهيل الأطر التربوية والإدارية العاملة بالمؤسسات التعليمية في مجالات

المملكة المغربية  
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء  
المديرية الإقليمية بركان

### إعلان عن تصحيح طلب عروض مفتوح

رقم: Ber 13/2021

يخضع المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركان للتعديل عن طلب العروض المفتوح رقم: Ber 13/2021 بشأن أشغال تهيئة محاور النولج إلى الطريق المداري لمدينة بركان : الطريق الرابطة بالمدار المتواجد في ن.ك 420 +6 للطريق المداري لمدينة بركان إلى سوق الجملة لمدينة بركان، المحاذية لواد ورطاس إقليم بركان

يحمل التغييرات التالية:

- الضمان المؤقت محدد في مبلغ 648 247,00 درهم (ست مائة وثمانية وأربعون ألفا وست مائة واربعمائة وثمانون درهماً)
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 43 216 468,80 درهم (ثلاثة وأربعون مليون ومائتان وستة عشر ألفاً وأربع مائة وثمانية وستون درهماً وثمانون سنتيماً)

• الملف التقني الذي يتضمن الوثائق التالية:

نسخة مصدق عليها من شهادة التصنيف والترتيب لشركات البناء والأشغال العمومية تعني المتنافسين من تقديم الملف التقني المنصوص عليه في المادة 25 من المرسوم رقم 2-12-349 المتكثور. النشاط وكذا الفئة والتصنيفات المطلوبة هي:

الفئة	الصف	التأهيل المطلوب
ب	1	ب 1 - ب 3 - ب 5 - ب 6
س	2	س 3

#### عوض

- الضمان المؤقت محدد في مبلغ 452 525,00 درهم (أربع مائة واثنتان وخمسون ألفاً وخمسة مائة وخمسة وعشرون درهماً)
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 30 168 352,80 درهم (ثلاثون مليون ومائة وثمانية وستون ألفاً وثلاث مائة واثنتان وخمسون درهماً وثمانون سنتيماً)

• الملف التقني الذي يتضمن الوثائق التالية:

نسخة مصدق عليها من شهادة التصنيف والترتيب لشركات البناء والأشغال العمومية تعني المتنافسين من تقديم الملف التقني المنصوص عليه في المادة 25 من المرسوم رقم 2-12-349 المتكثور. النشاط وكذا الفئة والتصنيفات المطلوبة هي:

الفئة	الصف	التأهيل المطلوب
ب	1	ب 1 - ب 3 - ب 5 - ب 6
س	3	س 3

ع.س.ن/2834/إد

ما تبقى من الإعلان لم يطرأ عليه أي تغيير.

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء

المديرية العامة للنقل والبري

المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء

بميدلت

### إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2021/15

في يوم 03/08/2021 على الساعة العاشرة صباحاً سيتم بمكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بميدلت، فتح الأظرفة الخاصة بطلب العروض بعروض تأمين لأجل: " أشغال إعادة بناء منشأة فنية على واد كير بالنقطة الكيلومترية 40+300 على الطريق الجهوية رقم 708 الرابطة بين الريش وكرامة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء، زقة أكادير ميدلت، و يمكن كذلك تحميله الكترون

يا من بوابة صفقات الدولة: <http://www.marchéspublics.gov.ma>

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 130 000,00 درهم (مائة وثلاثون ألف درهم).

كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 8 576 659,49 ثمانية ملايين وخمسمائة وستة وسبعون ألف وستمائة وتسعة وخمسون درهماً وتسعة وأربعون سنتيماً.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 ( 20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب كتابة المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بميدلت،
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب كتابة المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء بميدلت،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها بالطريقة الإلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 4 من نظام الاستشارة.

الملف التقني يتضمن الوثائق التالية:

- بالنسبة للمقيمين بالمغرب:

على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف في القطاع، والصف والأهلية التالية:

نظام التأهيل والتصنيف الجديد	القطاع	المؤهلات المطلوبة	التصنيف الأدنى
	D	D2	2

- بالنسبة لغير المقيمين بالمغرب:

- يجب الإدلاء بالملف التقني المشار إليه في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2832/إد

ع.س.ن/2831/إد

على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف في القطاع، والصف والأهلية التالية:

نظام التأهيل والتصنيف الجديد	القطاع	المؤهلات المطلوبة	التصنيف الأدنى
	CQ	CQ4 et CQ8	2

- بالنسبة لغير المقيمين بالمغرب:

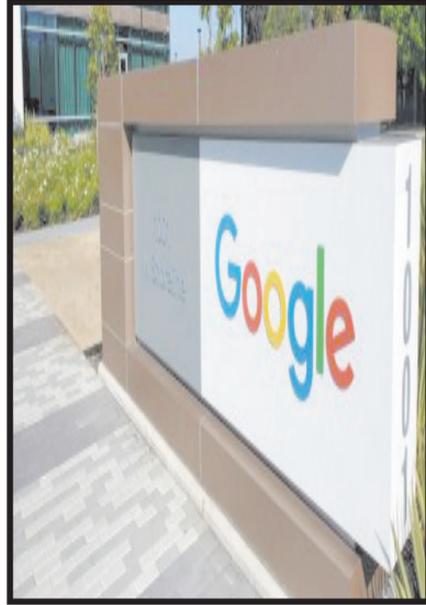
- يجب الإدلاء بالملف التقني المشار إليه في نظام الاستشارة.

## غوغل تحذف تطبيقات قامت بسرقة كلمات مرور «فيس بوك»

حذفت غوغل عدداً من التطبيقات من على متجر «غوغل بلاي» الخاص بنظام تشغيل «أندرويد»، و قال موقع «إنغادغت» إن غوغل أزلت تطبيقات Android الشائعة التي سرقت كلمات مرور خاصة بمنصة «فيس بوك»، و يبلغ عدد عمليات تحميل تلك التطبيقات أكثر من 5.8 مليون في متجر «غوغل بلاي».

و تواصل غوغل سحب تطبيقات أندرويد التي ترتكب انتهاكات كبيرة للخصوصية، بعد أن اكتشف محللو الويب أن التطبيقات تسرق تفاصيل تسجيل الدخول إلى منصة «فيس بوك» عبر خداع المستخدمين. كان هناك خمسة أنواع مختلفة من البرامج الضارة في هذه المجموعة، و لكن جميعها استخدمت نفس كود JavaScript و تنسيقات ملفات التكوين لتزوير المعلومات.

و حظرت غوغل جميع مطوري التطبيقات المحذوفة من المتجر، على الرغم من أن ذلك قد لا يمثل رادعاً كبيراً عندما يمكن للجنة على الأرجح إنشاء حسابات مطورين جديدة.



افتتح مهرجان كان السينمائي دورته الـ 74 بأجواء احتفالية، وقد مر نجوم السينما العالمية على السباط الأحمر بدون كمادات. بعدها أعطى أربعة من عمالقة الفن السابع، هم بييرو المودوفار وسبايك لي وجودي فوستر وبونغ جون، إشارة الإنطلاق الرسمية للمهرجان ولعودة الصناعة السينمائية إلى نشاطها المعتاد، بعد شهور طويلة من التوقف بسبب جائحة كوفيد-19.

قدمت حفل افتتاح المهرجان الممثلة الفرنسية دوريا تيلير، حيث بدت فرحة بعودة الأضواء لقصر مهرجان كان وتلبية نجوم السينما العالمية لدعوة منتظميه. وتضمن اللجنة التحكيمية خمس نساء وأربعة رجال، ويرأسهم المخرج الأمريكي سبايك لي الذي قال مازحاً النجمة الأمريكية جودي فوستر التي تحدثت بلغة فرنسية محببة: «كنت أتمنى أن أتحدث الفرنسية كما جودي فوستر، ولكني لا أعرف غير الشانزليزيه».

ثم دعيت جودي فوستر للصعود إلى المسرح لاستلام السعفة الذهبية عن تاريخها السينمائي، وهي التي فازت بجائزتي أوسكار. ومن أبرز الأفلام التي شاركت فيها خلال مسيرتها «تاكسي درايفر» (1976) و«سايلنس أوف ذي لامبس» (1991).

وقالت الممثلة والمخرجة الأمريكية جودي فوستر بعد تسلمها السعفة الذهبية الفخرية من المخرج الإسباني بيدرو الموفار عن مجمل مسيرتها: «في هذا العام الانتقالي، كانت السينما طوق نجاتي».

## الممثلة والمخرجة الأمريكية جودي فوستر: «في هذا العام الانتقالي، كانت السينما طوق نجاتي»



## مولود كل 24 ثانية.. عدد سكان مصر في الداخل يبلغ 102 مليون نسمة

ارتفع عدد المصريين بالداخل بنسبة 0.99% ليصل عددهم إلى 102 مليون نسمة مقابل 101 مليون في أكتوبر الماضي.

وحسب الساعة السكانية بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المرتبطة بقاعدة بيانات المواليد والوفيات بوزارة الصحة والسكان، فإن متوسط الزيادة السكانية اليومية بلغ 3636 نسمة، أي 152 فرد كل ساعة أي 2.5 فرد كل دقيقة، بما يعنى أن الوقت المستغرق لزيادة فرد إلى عدد السكان هو 24 ثانية فقط.



وتحتل مصر المرتبة الأولى بين الدول العربية من حيث عدد السكان، والمرتبة الثالثة بين الدول الإفريقية بعد نيجيريا وإثيوبيا، ثم الترتيب الرابع عشر بين دول العالم وهو الترتيب السابق نفسه.

ووفقاً لبيانات الجهاز، فإن إجمالي المواليد انخفض خلال العام الماضي بنسبة 3.1% مقارنة بعام 2019، ليصل عددهم إلى 2.23 مليون مولود خلال 2020.

كما انخفض عدد المواليد خلال الستة أشهر الأولى من العام 2021 بنسبة 8.9%، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، ليصل عددهم إلى 989.4 ألف مولود.

وسجلت محافظات قنا والمنيا واسيوط وسوهاج وبنى سويف أعلى معدلات مواليد خلال عام 2020.

وأضافت البيانات أن عدد الوفيات ارتفع خلال عام 2020 بنسبة 16.8%، مقارنة بعام 2019 ليصل إلى 666.2 ألف، كما زاد عدد الوفيات خلال النصف الأول من العام 2021 بنسبة 14.9%، مقارنة بنفس الفترة من العام 2020 ليصل إلى 383.651 ألف.

## دراسة تحذر: الأطفال في خطر بسبب «قناع كورونا»

القناع الطبي وسيلة حماية الأطفال من كورونا وتوصلت دراسة جديدة إلى أن الأطفال الصغار ربما أصيبوا بمستويات غير آمنة من ثاني أكسيد الكربون بسبب ارتداء الأقنعة الواقية من فيروس كورونا، العام الماضي، وكانت الدراسة التي أجراها باحثون في ألمانيا والنمسا وبولندا تهدف إلى معرفة ما إذا كان ارتداء الأطفال يضر أكثر مما ينفع، وفق صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.



ووجدت الدراسة أن الأطفال وصلوا إلى مستويات أكثر من 12 مرة فوق المستوى المقبول من ثاني أكسيد الكربون لمجرد ارتداء القناع لمدة 3 دقائق فقط.

وجاءت هذه الدراسة قبل أسابيع من بدء العام الدراسي الجديد -2021-2022، حيث يستعد الطلبة للعودة إلى مقاعد الدراسة، وغالبية لم يتلقوا التلقيح، الذي يشمل حالياً الكبار.

وقد يكون القناع هو الحل لحماية هؤلاء من احتمال تعرضهم للوباء. وشملت الدراسة التي نشرت في دورية الجمعية الطبية الأمريكية 45 طفلاً، واختبرت الدراسة كل طفل من أطفال العينة، حيث طلب منهم أن يرتدوا الأقنعة الطبية لمدة ثلاث دقائق مرتين.

وكانت الغاية من وراء هذه التجربة حساب كمية ثاني أكسيد الكربون المستنشقة وتلك التي تخرج مع الزفير.

وبلغ متوسط حجم ثاني أكسيد الكربون في أنفاس الأطفال هي 0.04 بالمئة، بينما الحد الأقصى للمستوى الصحي هو 0.2 بالمئة. ويقول الباحثون إن مستويات ثاني أكسيد الكربون كانت لدى الأطفال أكبر مما لدى الكبار، كما لاحظوا أن بعض الأطفال في الدراسة اشتكوا من آثار جانبية لزيادة مستوى ثاني أكسيد الكربون.

## لماذا يحب الرجال اللحوم أكثر من النساء؟



يوجد البروتين في اللحوم والأسماك والدواجن والبيض

كشفت دراسة حديثة أن الرجال يحبون تناول لحوم البقر والدجاج أكثر من النساء لتجلبهم يشعرون بمزيد من «الرجولة والذكورة».

وحسب ما ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فإن الرجال يحبون تناول اللحوم أكثر من النساء لأنهم يشعرون أنها تساهم في «تفعيل وتأكيد هويتهم الذكورية».

وقد قام باحثون من جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس باستطلاع آراء أكثر من 1700 من البالغين الأميركيين لمعرفة حقيقة الصورة النمطية، بشأن عشق الرجال للحوم أكثر من النساء.

ووجد الباحثون أنه - على عكس النساء - كلما شعر الرجال بأنهم مضطرون إلى اتباع «المفاهيم التقليدية للذكورة»، زادت كمية لحوم البقر والدجاج التي يميلون إلى تناولها.

وذكر فريق الباحثين أن النتائج قد تساعد في «إثراء الجهود المستقبلية لتشجيع المستهلكين على التحول إلى أنظمة غذائية خالية من اللحوم، وأكثر استدامة وصديقة للبيئة». وفي هذا الصدد، قال عالم النفس دانييل روزنفيلد: «تفسير النتائج التي توصلنا إليها إلى أن تغيير تصورات الرجال بشأن المفاهيم التقليدية للجنس بعيداً عن الذكورة والرجولة، يمكن أن يؤدي إلى تقليل استهلاكهم للحوم البقر والدجاج».

وأضاف: «هذا أمر واعد فيما يخص لحوم البقر، على اعتبار أن إنتاج لحوم البقر يشكل تهديداً بيئياً أكبر بكثير من الأشكال الأخرى لإنتاج اللحوم».

## العلماء يحذرون: الأرض تفقد ما يكفي من الجليد سنوياً بما يعادل بحيرة كبرى



كشفت دراسة جديدة إلى أن الأرض تفقد ما يكفي من الجليد كل عام لملء بحيرة سوبيريور بسبب تغير المناخ، وتعد بحيرة سوبيريور هي أكبر البحيرات العظيمة في أمريكا الشمالية، فيشير البحث إلى أن الكوكب قد فقد ما يقرب من 33000 ميل مربع من الجليد كل عام من عام 1979 حتى عام 2016.

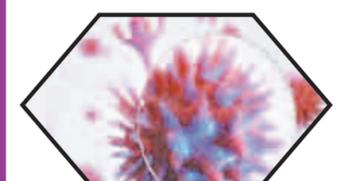
ووفقاً لما ذكره موقع صحيفة «ديلي ميل»، تُعد المساحة المجمعة للجليد، والتي تعرف باسم الغلاف الجليدي وتحتوي على ما يقرب من ثلاثة أرباع المياه العذبة للكوكب، مؤشراً جيداً على أن مساحة سطح جليد الأرض تتقلص بسبب ارتفاع درجات الحرارة.

وقال شياو تشينج بينج، عالم الجغرافيا بجامعة لانتشو في الصين في بيان: «الغلاف الجليدي هو أحد أكثر مؤشرات المناخ حساسية وأول مؤشر يوضح عالمياً متغيراً».

ويمثل تغيير حجمها تغييراً عالمياً كبيراً، وليس قضية إقليمية أو محلية، لذلك استخدم الباحثون القياسات التي تم إجراؤها بواسطة الأقمار الصناعية من المركز الوطني لبيانات الجليد والتلج (NSIDC) ونظروا في أعماق الثلوج في المركز الأوروبي للبيانات الجوية متوسطة المدى وقارنوا ذلك بـ 28000 محطة أرصاد جوية محلية عبر الكوكب.

وحدث معظم الانكماش في نصف الكرة الشمالي، وخسر حوالي 39300 ميل مربع، أو ما يقرب من حجم كانساس، كل عام. أما في نصف الكرة الجنوبي، ارتفع الغلاف الجليدي بحوالي 5400 ميل مربع سنوياً، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى الجليد البحري في بحر روس بمساعدة الرياح وتيارات المحيطات والمياه الباردة.

## حيلة من طلاب بريطانيا للحصول على إجازة.. عصير يعدهم تقرير إيجابي لكورونا



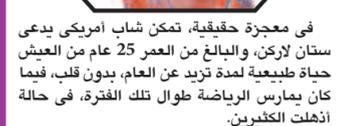
لجا طلاب بريطانيون، إلى حيلة جديدة، تمكنهم من الحصول على نتيجة إيجابية لفحص كورونا، حتى ولم يكونوا كصابين، للحصول على إجازة طويلة من المدرسة. وكشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية، عن استخدام بعض طلاب المدارس عصير البرتقال للحصول على نتيجة «إيجابية في فحص» كوفيد-19 المطلوب منهم، وفقاً لموقع سكاى نيوز. وتحققت الصحيفة من نجاح تلك الطريقة، وليست نتيجة احتواء العصير على الفيروس، لكن الأمر مرتبط بخصائص البرتقال التي تغير نتيجة الفحص وتؤدي لإظهار نتيجة إيجابية.

وقد ملاحظة نفس التأثير أيضاً مع عدد من الأطعمة والمشروبات الأخرى، بما في ذلك الكاتشب والمياه الغازية، ويمنح الطلاب أدوات إجراء الفحص في المنزل، وهو ما يساعدهم على «تزوير» النتيجة، وعدم استخدامه داخل الأنف كما هو معروف.

ومن جهته كشف أحد مبرسي العلوم، عن أن الطلاب تحدثوا أمامه على تأثير عصير البرتقال على الفحص، واعتبروا أنها طريقة «أثعة» للحصول على إجازة لمدة أسبوعين.

فيما انتشرت عدة فيديوهات توضح كيفية تنفيذ الحيلة عبر تطبيق «تيك توك»، مع مقاطع لأشخاص يجربون وسائل مختلفة.

## .. شاب يعيش 555 يوماً بدون قلب في انتظار عملية زراعة



في معجزة حقيقية، تمكن شاب أمريكي يدعى ستان لاركن، وهو البالغ من العمر 25 عام من العيش حياة طبيعية لمدة تزيد عن العام، بدون قلب، فيما كان يمارس الرياضة طوال تلك الفترة، في حالة أنهلت الكثيرين.

تم تشخيص ستان، بإصابته بإعتلال بعضلة القلب العائلي، وهو نوع من قصور القلب الذي من الممكن أن يصيب البشر دون سابق إنذار مسبباً بالوفاة، وفقاً لوكالة سوتنيتك الروسية.

كما تم تشخيص حالة لاركن، بعد إصابته بالإنتهاز خلال ممارسته لكرة السلة، والمعجزة الحقيقية تتمثل في تمكن لاركن من العيش مدة 555 يوماً، بقلب اصطناعي حمله في حقيبة على ظهره، وتمكن لاركن في العيش بقلب حمله على ظهره، وعاش كل ذلك الفترة في انتظار عملية زرع القلب، حيث قام أطباء جامعة ميشيغان بتركيب جهاز Syncardia للقلب الاصطناعي الكلي الذي يبلغ وزنه 13 رطلاً بينما كان ستان ينتظر المتبرع المناسب.

وعادة ما يتم الإستعانة بالقلب الاصطناعي بشكل مؤقت عندما يفشل القلب في كلا الجانبين، ولكن على عكس أجهزة القلب العادية، التي تعمل عادة مع جانب واحد فقط من القلب، فهي تعمل مع كليهما.